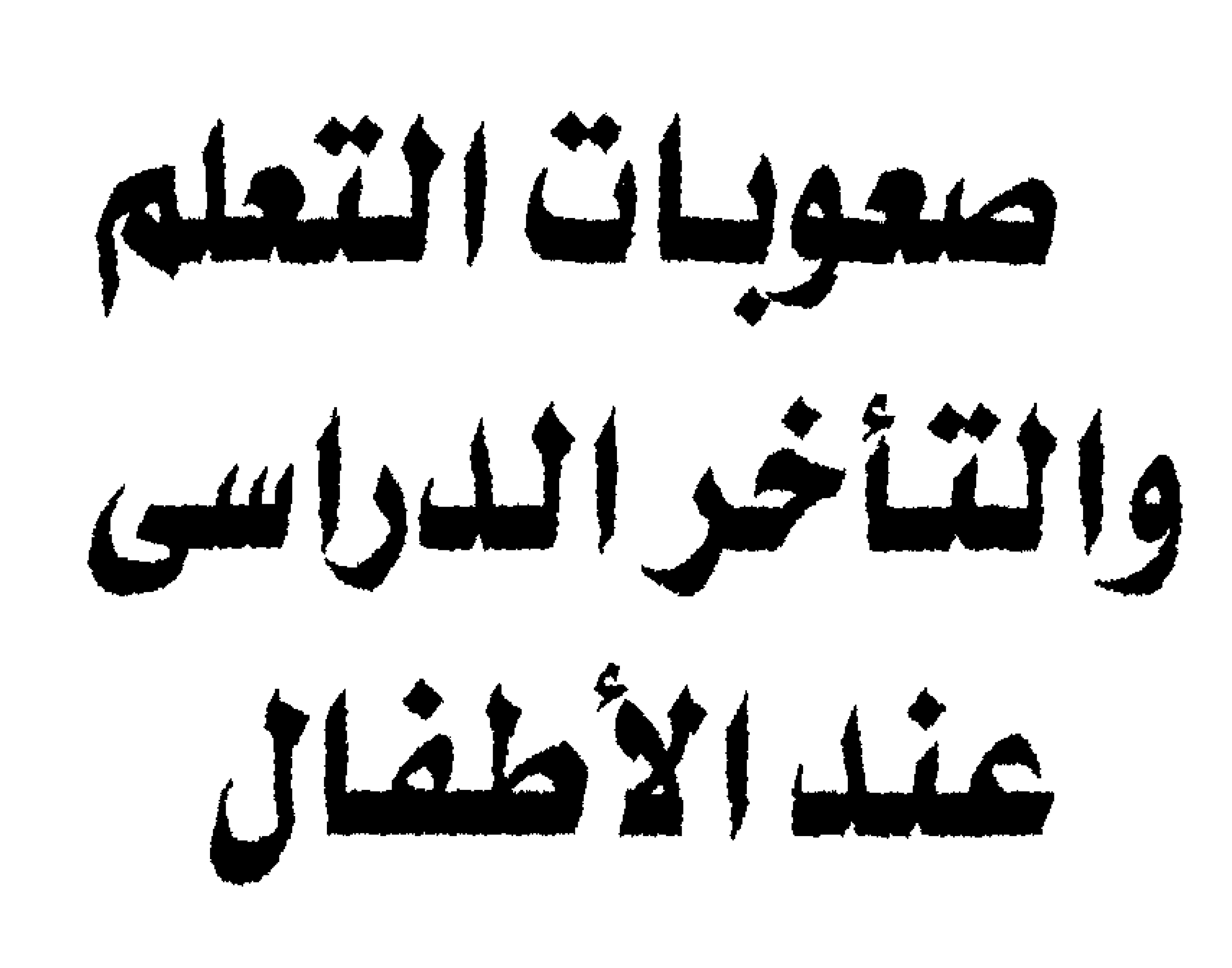
صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال

محمد صبحي عبد السلام



أسامة

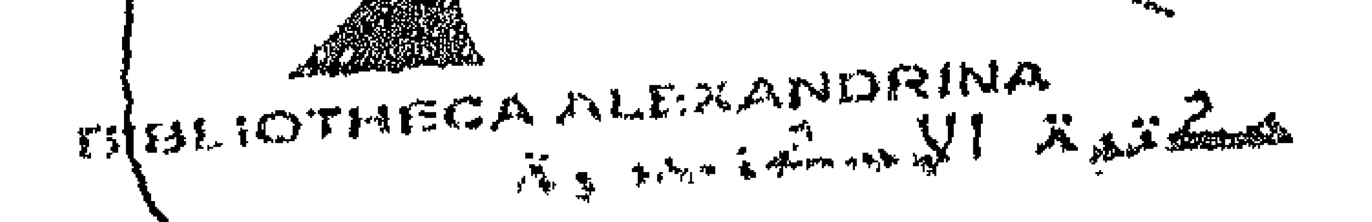




صعوبات التعلم والتأخر الدراسى عند الأطفال



محمد صبحي عبد السلام





الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بطاقة الفهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة
لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

عبد السلام، محمد صبحي.
صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال/ محمد صبحي عبد السلام
-ط١- القاهرة
مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٩ (١٠٤ص)، ٢٤ سم
تدمك: x- ٦١٨ - ٤٤١ - ٩٧٧
١- التأخر الدراسي
أ. العنوان
٣٧١,٩٢٦

رقم الإيداع: ٢٠٠٩/٢٤٩٣

مركز السلام للتجهيز الفني
عبد الحميد عمر
٠١٠٦٩٦٢٦٤٧

مؤسسة اقـــرأ
للنشر والتوزيع والترجمة

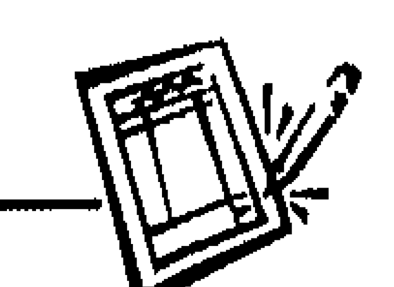
١٠ ش أحمد عمارة - بجوار حديقة الفسطاط
القاهرة ت: ٢٥٣٢٦٦١٠ محمول: ٠١٠٢٣٢٧٣٠٢ - ٠١٢٢٦٣٤٤٠٤٣
Email:iqraakotob@yahoo.com

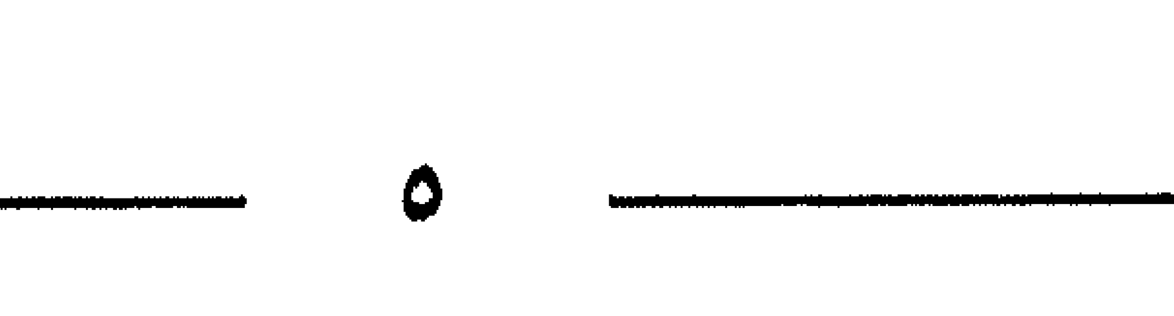
[عـن أبي الـدَّرداءِ ﷺ قـالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ الله ﷺ يقُـولُ: «مَـن سَـلَكَ طَرِيْقًـا يَبْتَغِـي فِيْـهِ عِلْـمًا سَهَّلَ اللهُ لهُ طَرِيْقًا إلى الجَنَّة، وإنَّ المَلائِكَةَ لَتَضَـعُ أجْنِحَتَهَـا لِطَالِـبِ العِلْـمِ رِضًـا بِـما يَصْـنَعُ، وإنَّ العَـالِمَ لَيَسْـتَغفِرُ لـهُ مَـن في السَّـمواتِ ومَـن في الأرضِ حَتَّى الحِيْتَانُ في المَاءِ، وفَضْلُ العَالِمِ عَلى العَابِدِ كَفَضلِ القَمَرِ على سَـائِرِ الكَوَاكِـبِ، وإنَّ العُلَماءِ وَرَثَةُ الأنبِيَاءِ وإنَّ الأنبِيْاءَ لمْ يُوَرِّثُوا دِيْنـارًا ولا دِرْهَمًـا وَإنَّـما وَرَّثُـوا العِلْـمَ فَمَـنْ أَخَـذَهُ أَخَـذَ بِحَظٍ وَافِرٍ»[رواه أبو داود والترمذي].

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يعاني حوالي ٢٠٪ من مجموع الطلاب في العالم من أحد أشكال صعوبات التعلم، ١٠٪ من مجموع الطلاب يعانون مما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي ويؤدي إلى هدر طاقاتهم وإمكاناتهم، وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم النفسية وقد يؤثر على مستقبلهم العملي ويعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية فقد بدأ المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية، لذا فإن مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة إذ إنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها ووضع أنسب استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي لتخفيف حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان.





وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالقراءة أو الكتابة وقد تكون عامة كالتي تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية، وهنا يكون معدل أدائه للمهارات والمهام أقل من المعدل الطبيعي أو المعدل المتوقع أداؤه من التلميذ العادي وتكمن الخطورة في مشكلة صعوبات التعلم في كونها صعوبات خفية، فالأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون عادة أسوياء ولا يلا حظ المعلم أو الأهل أي مظاهر شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف والغباء، وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب من المدرسة، فما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائم ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز وتعزيزها، وتقليص مواطن الضعف المحددة لديهم لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها بالإضافة إلى الاستراتيجيات التعليمية أو الأساليب التي سوف تساعدهم في السير في دراستهم وفقا لقدراتهم الفعلية فعلاج صعوبة التعلم عند كل تلميذ يبدأ بمجرد اكتشافه والتعرف على أنه يعاني من صعوبة ما تؤثر في تحصيله الدراسي، لذا يعتمد نجاح البرامج التعليمية أو فشلها على اتجاهات معلمي الصف وكفايتهم والدعم الذي يتلقونه.

محمد صبحي عبد السلام


الفصل الأول
صعوبات
التعلم

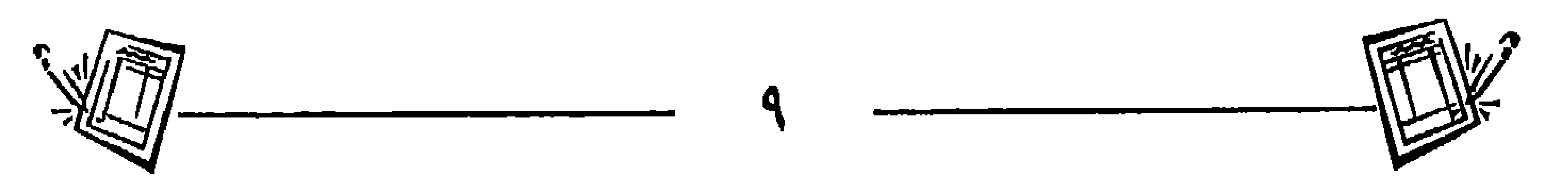
أولاً: تعريف صعوبات التعلم:

هي حالة ينتج عنها تدنٍ مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن زملائه في الصف الدراسي ويعبر عنها بمصطلح (إعاقات التعلم) أحيانا، ويقصد بها اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير ما يراه ويسمعه أو في ربط المعلومات القادمة من أجزاء مختلفة من المخ، ويمكن أن تظهر هذه الصعوبات بالصور التالية: صعوبات معينة مع اللغة المكتوبة والمسموعة، صعوبات في التنسيق،التحكم الذاتي أو الانتباه، وتمتد هذه الصعوبات إلى الحياة المدرسية ويمكن أن تعوق تعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب وعندما نبحث عن تعريف لمفهوم صعوبات التعلم من خلال الدراسات والبحوث العلمية نجدها تعرفه بالاضطراب في القدرة على التعلم بصورة فعالة بمدى يتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية وهذا يظهر من خلال اضطرابات في قدرة الفرد على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها، كما تظهر من خلا ل تفاوت ملحوظ بين قدرات الفرد العقلية بصورة عامة وبين أدائه في واحدة أو أكثر من المهارات الدراسية التحضيرية؛ التعبير اللفظي،التعبير الكتابي، مهارات القراءة الأساسية، الفهم القرائي، الفهم الإصغائي، العمليات الحسابية.

إن (مفهوم صعوبات التعلم) يشمل مجموعة كبيرة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئات (الأطفال المعوقين) ولكنهم بحاجة إلى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية وتضم هذه الفئة أفرادًا ذوي نسبة ذكاء متوسط أو حتى ما فوق المتوسط- ومع هذا يعانون من مشكلات تعليمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي. وهناك بعض الخصائص المشتركة وإن تفاوتت في نسبتها بين الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية:

أ- أن تكون الصعوبة ذات طبيعة خاصة، وليست ناتجة عن حالة إعاقة كالتخلف العقلي، أو الإعاقة الجسمية، أو الانفعالية، أو المشكلات البيئية.

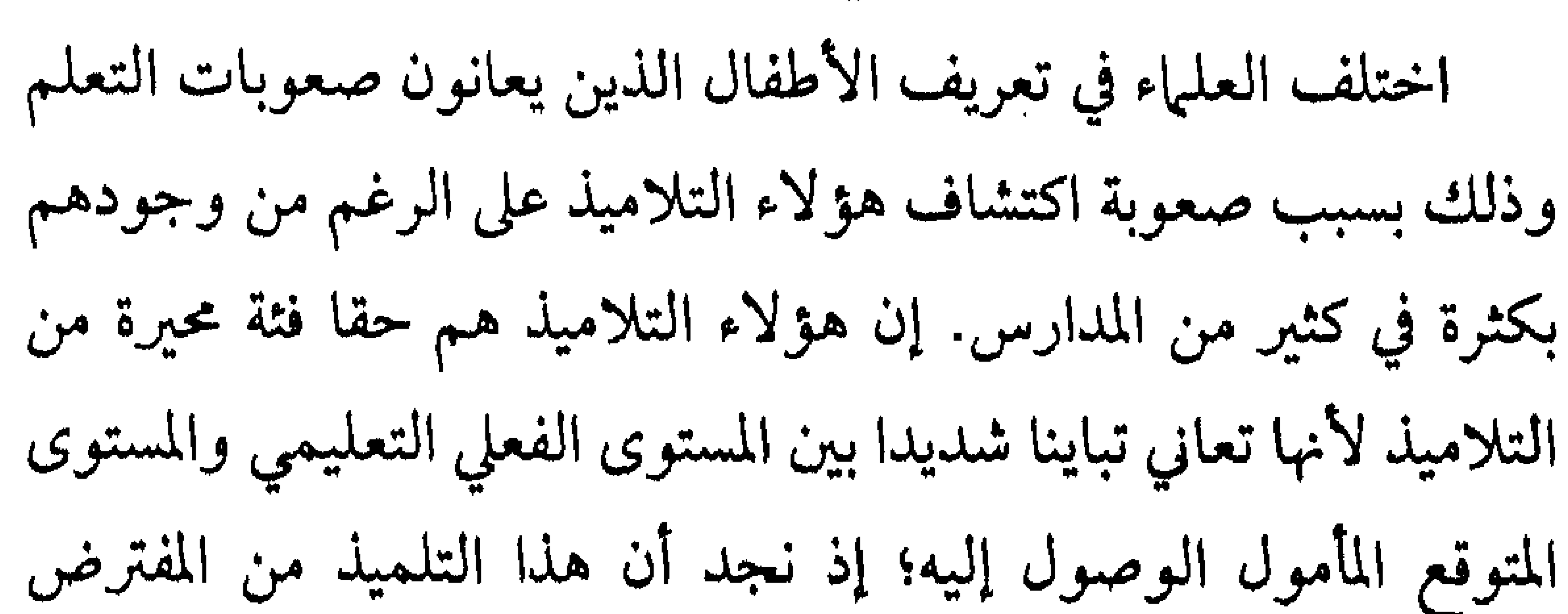
ب- أن يكون لدى الطفل شكل من أشكال التباعد أو الانحراف في إطار نموه الذاتي في القدرات، كما هو الحال في جوانب الضعف والقصور.



ج- أن تكون صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل ذات طبيعة سلوكية كالتفكير أو تكوين المفاهيم، أو التذكر، أو النطق، أو اللّغة، أو الإدراك، أو التهجّي، أو الحساب، وما قد يرتبط بذلك من مهارات.

د- أن يكون مركز الثقل في عملية التمييز، والتعرف على حالات صعوبات التعلم الخاصة من وجهة النظر السيكولوجية والتعليمية.

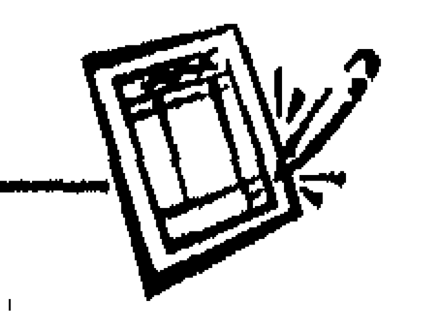
ثانيًا: تعريف الطفل الذي لديه صعوبات تعلم:

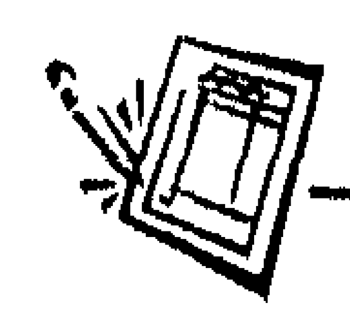


اختلف العلماء في تعريف الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم وذلك بسبب صعوبة اكتشاف هؤلاء التلاميذ على الرغم من وجودهم بكثرة في كثير من المدارس. إن هؤلاء التلاميذ هم حقا فئة محيرة من التلاميذ لأنها تعاني تباينا شديدا بين المستوى الفعلي التعليمي والمستوى المتوقع المأمول الوصول إليه؛ إذ نجد أن هذا التلميذ من المفترض حسب قدراته ونسبة ذكائه التي قد تكون متوسطة أو فوق المتوسطة بإمكانه الوصول إلى السنة الابتدائية الرابعة أو الخامسة لكن نجده في الواقع لم يصل إلى هذا المستوى، فمن هو الطفل الذي يعاني صعوبات التعلم؟ هو طفل لا يعاني (إعاقة عقلية، أو حسية، سمعية، بصرية، أو حرمانا ثقافيا أو بيئيا، أو اضطرابا انفعاليا) بل هو طفل يعاني اضطرابا في أساس العمليات العقلية أو النفسية التي تشمل (الانتباه والإدراك، وتكوين المفهوم، والتذكر، وحل المشكلة) يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة، لذلك يلاحظ الآباء والمعلمون أن هذا الطفل لا يصل إلى المستوى التعليمي نفسه الذي يصل له زملاؤه فى نفس السن على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة.

ثالثا: الخلط بين مفهوم صعوبات التعلم ومفهومات أخرى:

من الضروري التفرقة بين حالات (صعوبات التعلم) وبعض الحالات الأخرى





(التأخر الدراسي) و(بطء التعلم) و(الضعف العقلي) حيث إن بعض الناس يخلط بين هذه المفهومات؟

أ- التأخر الدراسي

يعرفه التربويون بقولهم: هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، وقد يكون التأخر الدراسي تأخرًا عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخرًا في مادة دراسية معينة وقد يكون تأخرًا دائما أو مؤقتًا مرتبطا بموقف معين أو تأخرًا حقيقيًا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود إلى أسباب غير عقلية.

أنواع التأخر الدراسي:

١- التأخر الدراسي العام: وهو تخلف التلميذ في جميع المواد ، وتتراوح نسبة ذكاء هذا النوع من المتأخرين بين ٧٠- ٨٥٪.

٢- التأخر الدراسي الخاص: وهو تخلف التلميذ في مادة أو مواد بعينها، ويرتبط بنقص القدرة العقلية.

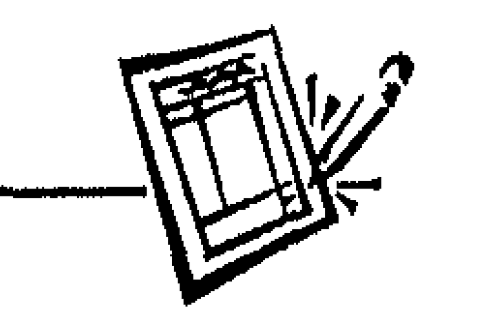
٣- تأخر دراسي دائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن.

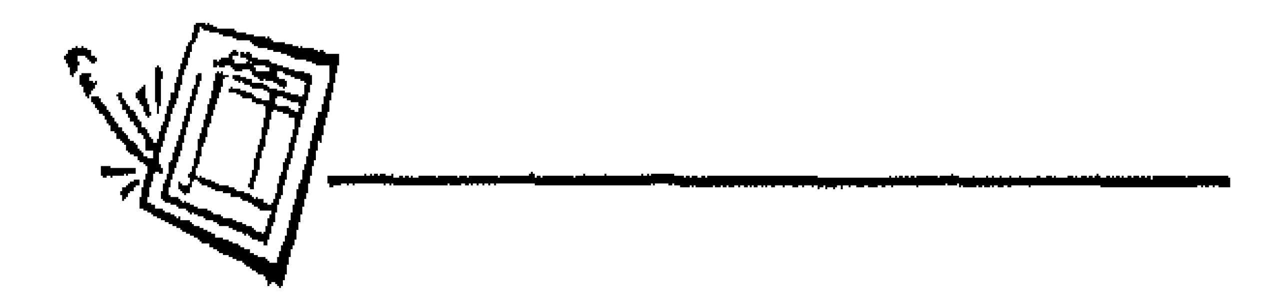
٤- تأخر دراسي موقفي: والتأخر الذي يرتبط بمواقف معينة ، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل وفاة أحد أفراد الأسرة ، أو تكرار مرات الرسوب أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة.

خصائص المتأخرين دراسيا :

(١) الخصائص الجسمية:

يتضح من الأبحاث والدراسات أن مجموعة المتأخرين دراسيا لأسباب خلقية أو





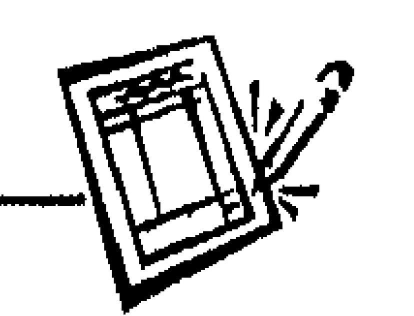
ولادية يكونون أقل نموا في المتوسط من أقرانهم العاديين من حيث النمو الجسمي والعقلي إلا أنهم لا يختلفون عنهم من حيث الحاجات والانفعالات أو الدوافع والرغبات الجسمية أو الجنسية ، وقد يبدو المتأخرون أحيانا أطول قامة وأضخم بنية من أقرانهم في نفس الصف الدراسي ، ولكن ذلك يرجع إلى أنهم قد يكبرون بعام أو اثنين نتيجة لتخلفهم في الصف الواحد أكثر من عام دراسي ، وهذا لا يعني عدم وجود حالات فردية يتفوق فيها بعض المتأخرين دراسيا من حيث النمو الجسمي على أقرانهم العاديين، وترتفع نسبة الإعاقة السمعية والبصرية بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين والمتفوقين ، مما يرجح وجود علاقة بين هاتين الإعاقتين وبين التأخر الدراسي ، كما تدل الأبحاث أيضا على أن هؤلاء المتأخرين قد يقلون عن العاديين من حيث الحيوية والنشاط الجسميين مما قد يوحى بوجود علاقة بين القصور في النمو أو في الوظائف الجسمية وبين التأخر الدراسي.

(٢) الخصائص العقلية:

تدل الأبحاث التي أجريت على التلاميذ المتأخرين دراسيا لأسباب خلقية أو ولادية على وجود خصائص عقلية معينة قد تميزهم عن العاديين ، ولكن هذا لا يعني ارتفاع درجة التشابه بين المتأخرين ، فهم كمجموعة يختلفون عن بعضهم البعض اختلافات شاسعة من حيث هذه الخصائص ، وهم ليسوا على درجة واحدة من التجانس العقلي ، فقد يصل الفرق بين تلاميذ الفصل الواحد من المتأخرين إلى سبع سنوات من العمر العقلي. أما الخصائص العقلية التي تميزهم بصفة عامة فمنها: ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجى ، وضعف القدرة على حل المشكلات التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية العامة ، ويعاني هؤلاء التلاميذ من قصر الذاكرة ، أي عدم القدرة على اختزان المعلومات أو الاحتفاظ بها لفترة طويلة.

ويبدو ذلك جليا عند تكرار الأعداد أو الجمل التي يطلب إليهم تكرارها عقب سماعها والتي يرددها أقرانهم العاديون دون صعوبة، ويتصفون أيضا بسطحية الإدراك ،





وضعف القدرة على الحفظ وعلى التعقل أو الفهم العميق، ويؤدي ذلك بطبيعة الحالة إلى عجزهم عن الاستفادة من الخبرات والتجارب التي سبق لهم تعلمها ، كما أنهم بصفة عامة أقل تقديرا للعواقب أو إدراكا لنتائج أعمالهم.

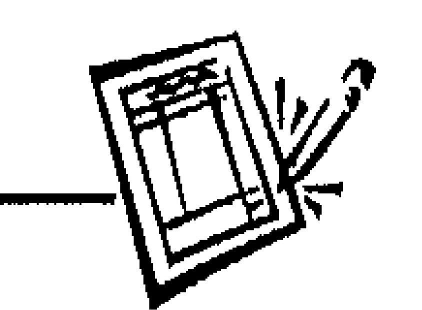
وينبغي أن يلاحظ أنه على الرغم من هذه الخصائص العقلية التي تحد من قدراتهم على التعلم إلا أنه يمكن تعليمهم وإعدادهم للاعتماد على أنفسهم وعلى تنمية مهارات يستطيعون بها مواجهة الحياة ، ويتراوح الحد الأقصى للعمر العقلي لهؤلاء المتأخرين دراسيا خلقيا أو ولاديا بين ١١ – ٥ ,١٣ سنة تقريبا.

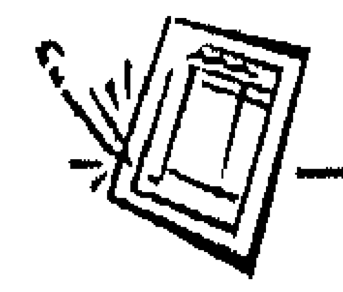
(٣) الخصائص الانفعالية:

كثيرًا ما يؤدي الفشل والشعور بالنقص وما يصاحبه من شعور بالنبذ من المدرسة أو من المنزل إلى الإحباط لدى المتأخرين دراسيا ، كما أن هذا الإحباط المتكرر قد يدفع البعض منهم إلى أن يكون عدوانيًا نحو زملائه ونحو المدرس أو المدرسة بصفة عامة وقد يدفع البعض الآخر إلى أن يكون انطوائيا يهرب من المدرسة أومن المجتمع ككل ، وكثيرا ما تكون اتجاهات هؤلاء التلاميذ نحو أنفسهم ونحو المدرسة أو المجتمع اتجاهات سلبية، وقد يصل الحال ببعضهم إلى درجة اليأس أو تقبل ذواتهم على أنهم فاشلون أو منبوذون، وفي هذه الحالة قد يصعب تعديل سلوكهم كما يصبح الأمل ضعيفا في جدوى العلاج معهم.

وتفيد الدراسات أيضا أن المتأخرين دراسيا أقل تكيفا من أقرانهم العاديين إلا أن الفرق ليس كبيرا ، أما من حيث الخصائص الشخصية التي تعتمد على القدرات العقلية إلى حد ما كالابتكار والقيادة ، وحب الاستطلاع ونحوها فهم أقل من العاديين ، وأما غير ذلك من الخصائص كالأنانية والطاعة ، والاعتماد على الغير ونحوها فهم لا يختلفون فيها كثيرا عن أقرانهم العاديين.

ويلاحظ أن دوافع هؤلاء التلاميذ نحو العمل والتحصيل تكاد تكون معدومة نتيجة لما تقدمت الإشارة إليه من إحباط وسلبية في الاتجاهات وتصور سلبي للذات، وتضاعف





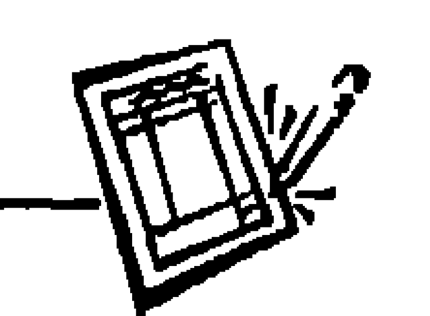
الخصائص الانفعالية لدى المتأخرين دراسيا من حدة هذه المشكلة ، كما تلقى عبئا ثقيلا على أكتاف المرشدين النفسيين وغيرهم ممن يتصدون للعلاج.

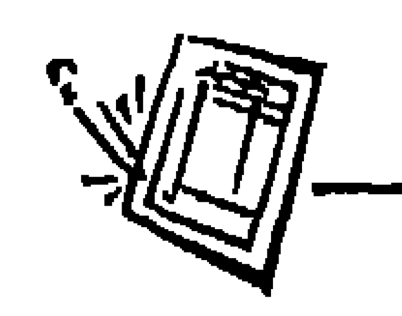
(٤) الخصائص الاجتماعية:

تدل الأبحاث التي أجريت على بعض مجموعات التلاميذ المتأخرين على أن التأخر الدراسي ليس وقفا على بيئة اجتماعية معينة أو على مستوى اقتصادي أو ثقافي معين ، ولكنه قسمة عامة ، وقدر مشترك ، ويوجد بين جميع الفئات والطبقات بصرف النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، ولكن بعض الدراسات تؤكد حدوثه بين الطبقات العليا، ففي دراسة أجراها هافجهيرست وجد أن ٨٠ ٪ من عينة التلاميذ المتأخرين كانوا من الطبقات الدنيا وتدل الدراسة المشار إليها على وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والثقافية وبين التأخر ، ولكن هذا لا يعني أن هذه العوامل هي كل أسبابه.

أما السلوك الاجتماعي للتلاميذ المتأخرين فيميل إلى السلبية، ويعتبر العدوان أو الانطواء أبرز مظاهره. ويقل هؤلاء عن العاديين من حيث الرغبة في تكوين الصداقات وفي القدرة على الاحتفاظ بها، كما يسهل انقيادهم للمنحرفين والخارجين على القانون. وقد يجدون في الانحراف تنفيسا عما يحسون به من نقص، وقد تشبع تلك الجماعات في التلاميذ المتأخرين ما عجزت المدرسة عن إشباعه من الحاجة إلى الانتماء والتقبل وتحقيق الذات والاحترام ونحوها ، أما البعض الآخر والذي يميل إلى الانطواء فقد يهرب من مواجهة المشكلة أو ينتهي به الأمر إلى الإصابة ببعض الأمراض النفسية.

ومما ينبغي ملاحظته أنه لا توجد علاقة مباشرة بين التأخر الدراسي وبين الانحراف أو الجريمة ، وكل ما في الأمر أن المستوى العقلي المنخفض الذي يصاحب مشاعر النبذ والنقص والإحباط وسلبية الاتجاهات نحو الذات يسهل انجذاب هؤلاء التلاميذ إلى عصابات المنحرفين ، بل قد يشكل هؤلاء من أنفسهم تلك العصابات التي يجدون فيها تعويضا وتنفيسا عما يحسون به من الآم نفسية ونبذ اجتماعي ، فالعلاقة ليست مباشرة أو لزومية ولكنها علاقة غير مباشرة، وقد يتعرض الطفل السوي أو المتفوق لما يتعرض له





المتأخر إذا ما ألمت به نفس المشاعر بسبب المدرسة أو الأسرة أو بسبب ظروف اجتماعية معينة.

ب- بطء التعلم

وهو أن يجد التلميذ صعوبة في تكييف نفسه مع المناهج الأكاديمية المدرسية وذلك بسبب قصور قدرته على التعلم أو قصور في مستوى الذكاء، ومن صفات التلميذ بطيء التعلم بطء في الفهم والاستيعاب والاستذكار وتتراوح نسبة ذكائه ما بين (٧٠ – ٨٠) درجة إذا توافرت الظروف الملائمة للتلميذ سواء في المدرسة أو المنزل وذلك من خلال تدريب التلميذ على الاستذكار واستعمال الأشياء المحسوسة في التعلم وتنمية الثقة في النفس ووضع المثيرات لتحفيز التلميذ على التعلم والاعتماد على طريقة التكرار، وكذلك التعاون ما بين المدرسة والمنزل لاستمرار العملية التعليمية، بهذا يمكن للتلميذ مواصلة اندماجه مع المناهج الأكاديمية المدرسية.

خصائص بطء التعلم:

الأطفال بطيئو التعلم يكون معدلات نموهم أقل في التقدم بنسبة لمتوسط معدل العاديين فهم أقل طولا وأثقل وزنا وأقل تناسقا ولكن ليس بدرجة التي تستدعى علاجا خاصا وكذلك قد يظهر عندهم ضعف في السمع ، عيوب في الكلام ، سوء التغذية ، عيوب في الإبصار أو ضعف عام.

والطفل بطئ التعلم رغم وجود صعوبة لديه في تعلم الأشياء العقلية المرتبطة بالذكاء فإنه يحرز تقدمًا في نواح أخرى غير عقلية مثل القدرة الميكانيكية والتذوق الفني على رغم من عدم تمكنه من القراءة الجيدة أو عدم اهتمامه بالحساب. وهم غير ناضجين انفعاليا فكثيرًا ما يصيبهم الإحباط وقد ينفد صبرهم فيفقدون الثقة بالنفس وينخفض تقدير الذات لديهم.

جـ- الضعف العقلي

وهذا المفهوم أيضا من المفاهيم التي يخلط بينها وبين مفهوم صعوبة التعلم، ويعرف



الضعف العقلي بأنه حالة نقص أو تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي والمعرفي يولد بها الفرد أو تحدث له في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص الذكاء، وتتضح آثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي وهكذا يكون التفريق بين كل هذه المفهومات عاملا مساعدا على عدم حدوث أي خلط بينها.

ولهذا فإن مفهوم صعوبات التعلم لا يشمل الأطفال الذين يعانون من:

١- إعاقة بصرية.

٢- إعاقة سمعية.

٣- إعاقة حركية.

٤- تخلف عقلى.

٥- اضطراب انفعالى نفسى.

٦- ظروف أسرية.

٧- ظروف اجتماعية.

٨- حرمان بيئى.

٩- حرمان ثقافى.

١٠- حرمان اقتصادى.



مدى حدوث الضعف العقلي في المجتمع:

يبلغ عدد ضعاف العقول حوالي ٢,٣ ٪ من مجموع السكان خاصة في مرحلة الطفولة وهؤلاء تقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ درجة.

تصنيف الضعف العقلي:

التصنيف على أساس الأسباب ويشمل:

الضعف العقلي الأولي: ويضم الحالات التي يرجع الضعف العقلي فيها إلى عوامل وراثية مثل أخطاء الجينات والكروموسومات ويحدث في حوالي ٨٠٪ من حالات

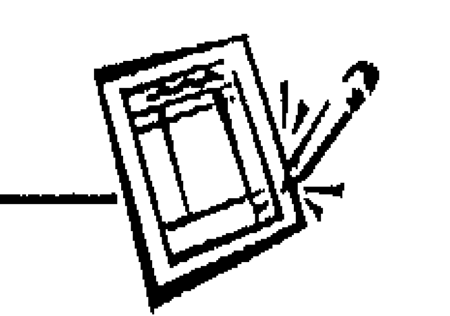
الضعف العقلي ومن أمثلته حالات الضعف العقلي العائلي.

الضعف العقلي الثانوي: ويضم الحالات التي يرجع الضعف العقلي فيها إلى عوامل بيئية تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي أو في أي مرحلة من مراحل النمو أو بعد عملية الإخصاب ويحدث في حوالي ٢٠٪ من حالات الضعف العقلي ومن أمثلته حالات استسقاء الدماغ وحالات القصاع.

التصنيف على أساس نسبة الذكاء ويشمل:

- المأفون (المورون): وتبلغ نسبتهم حوالي ٧٥٪ من مجموع ضعاف العقول وتتراوح نسبة ذكاء المأفون بين ٥١-٧٠ ويسير النمو العقلي على الأكثر بثلاثة أرباع سرعته العادية ويتراوح عمره العقلي في أقصاه ٧-١٠ سنوات، ومن خصائصه العقلية المعرفية أنه قادر على متابعة الدراسة في فصول المدرسة العادية إلا أنه يكون قابلا للتعليم ببطء في المدارس أو فصول خاصة ويمكنه تعلم القراءة والكتابة والحساب والتفكير البسيط ولا يتجاوز المرحلة الابتدائية وبفشل متكرر وصعوبة بالغة. ومن الناحية الاجتماعية نجده على درجة معقولة نسبيا من التوافق الاجتماعي في شكل بسيط بالنسبة لباقي فئات الضعف العقلي ويستطيع أن يحافظ على حياته، ومن الناحية الاقتصادية يستطيع أن يكسب عيشه من العمل في حرفة متواضعة بعد التدريب وتحت الرقابة والتوجيه ويلاحظ أن بعض المأفونين قد ينحرفون إلى السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة والبغاء وذلك لسهولة انقيادهم ونقص بصيرتهم.

-**الأبله:** وتبلغ نسبتهم ٢٠٪ من مجموع ضعاف العقول وتتراوح نسبة ذكاء الأبله بين ٢٦-٥٠، ويسير النمو العقلي بدرجة تتراوح من ربع إلى نصف سرعته العادية ويتراوح عمره العقلي بين ٣-٧ سنوات ومن خصائصه العقلية المعرفية أنه غير قابل للتعليم إلا أنه قابل للتدريب تحت الإشراف على بعض المهارات التي تساعد على المحافظة على حياته ضد الأخطار المادية الخارجية كالنار والغرق وهو لا يستطيع القيام بعمل مفيد. ومن الناحية الاجتماعية نجده لا يستطيع التوافق الاجتماعي ويكون غير





مسؤول اجتماعيا ومن الناحية الانفعالية يلاحظ أن الانفعالات رتيبة واضحة فبعضهم مرح وبعضهم متوعك المزاج وبعضهم هادئ وبعضهم عدواني ويحسن وضع هؤلاء في مؤسسات إذا كانوا عبثا على الأسرة.

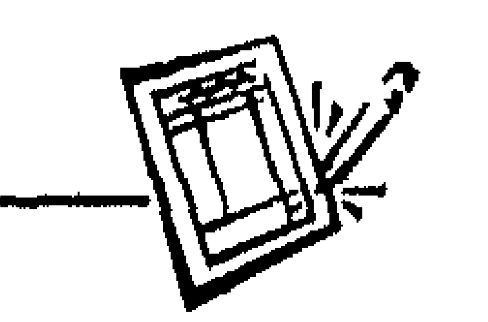
- **المعتوه**: وتبلغ نسبتهم حوالي ٥٪ من مجموع ضعاف العقول وتقل نسبة ذكاء المعتوه عن ٢٥، ولا يتجاوز سير النمو العقلي ربع سرعته العادية ولا يزيد عمره العقلي في أقصاه على ٣ سنوات. ومن خصائصه العقلية أنه غير قابل للتعليم أو التدريب ولا يستطيع القراءة أو الكتابة مطلقًا والتفكير يكاد يكون معدوما والكلام غير واضح، ومن الناحية الاجتماعية يكون غير مسئول ويحتاج إلى رعاية كاملة وإشراف مستمر طوال حياته كالأطفال الصغار تماما لأنه لا يستطيع حماية نفسه من الأخطار ومن الناحية الانفعالية يكون ضحل الانفعالات تماما ويكون تلف المخ كبيرًا وقابليته للإصابة بالأمراض شديدة ولذلك لا يعمر طويلا.

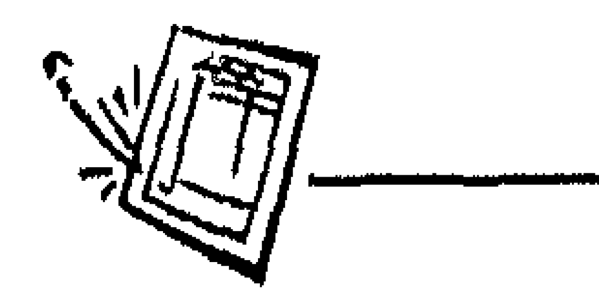
- **المعتوه العاقل**: وهذه طائفة نادرة من ضعاف العقول يعرف الواحد منهم باسم (المعتوه العاقل او المعتوه العارف أو المعتوه النابغ) وتتضح عند كل منهم قدرة عقلية أو موهبة خارقة في ناحية خاصة مثل القدرة الموسيقية على الرغم من وجود صفات الضعف العقلي فيه مما يثير العجب لأن نبوغهم في قدرة معينة يناقض ضعفهم العقلي.

رابعا: صفات أو مظاهر الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم

إن الأطفال (الذين يعانون صعوبات خاصة بالتعلم) هم أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في أساس واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تدخل في (فهم) أو (استخدام) اللغة (المنطوقة) أو (المكتوبة).. وفيما يلي الخصائص التي تعتبر الأكثر شيوعا لدى هؤلاء الأطفال:

١] الحركة الزائدة: تميّز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف الإصغاء والتركيز، كثرة النشاط، والاندفاعية، ويطلق على تلك الظاهرة باضطرابات الإصغاء والتركيز والحركة الزائدة. وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة





صعوبات، تتعلق بالقدرة على التركيز، وبالسيطرة على الدوافع.

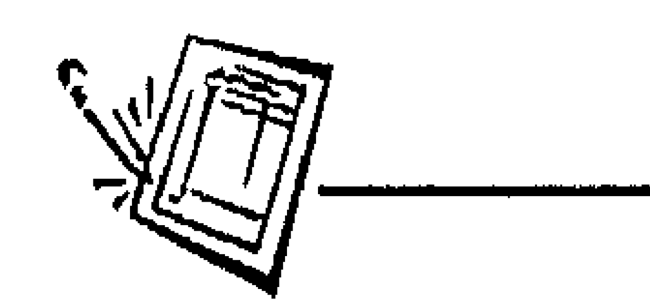
٢] اضطرابات في الإصغاء: تعتبر ظاهرة شرود الذهن، والعجز عن الانتباه، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية، من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد. إذ أنّهم لا يميّزون بين المثير الرئيس والثانوي. حيث يملّ الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جداً، وعادة لا يتجاوز أكثر من عدة دقائق. فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر، أو أنهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة، مثل النظر عبر نافذة الصف، أو مراقبة حركات الأولاد الآخرين.

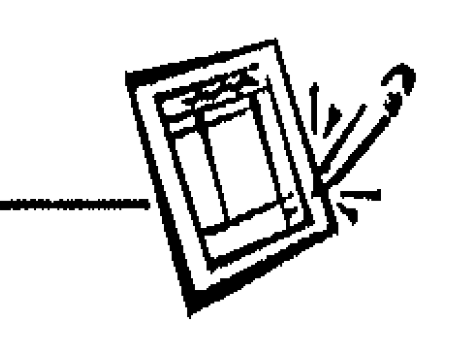
٣] صعوبات لغوية مختلفة: لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت ومخارج الأصوات، أو في فهم اللغة المحكية. حيث تعتبر الدسلكسيا (صعوبات شديدة في القراءة)، وظاهرة الديسغرافيا (صعوبات شديدة في الكتابة)، من مؤشرات الإعاقات اللغوية.

٤] الاندفاعية والتهور: قسم من هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرع في إجاباتهم، وردود فعلهم، وسلوكياتهم العامة. وقد يتسرع في الإجابة على أسئلة المعلم الشفوية، أو الكتابية قبل الاستماع الى السؤال أو قراءته.

٥] صعوبات في الذاكرة: يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسة للذاكرة، وهي الذاكرة القصيرة، والذاكرة العاملة، والذاكرة البعيدة. حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض لتخزين واستخراج المعلومات والمثيرات الخارجية عند الحاجة إليها. الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلميّة، عادة، يفقدون القدرة على توظيف تلك الأقسام أو بعضها بالشكل المطلوب، وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات مما يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات.

٦] صعوبات في التعبير اللفظي [الشفوي]: يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة، أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب اللغوي. هؤلاء الأطفال





يستصعبون كثيراً في التعبير اللغوي الشفوي. إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة، ويكررون الكثير من الكلمات، ويستخدمون جملاً متقطعة، وأحياناً دون معنى.

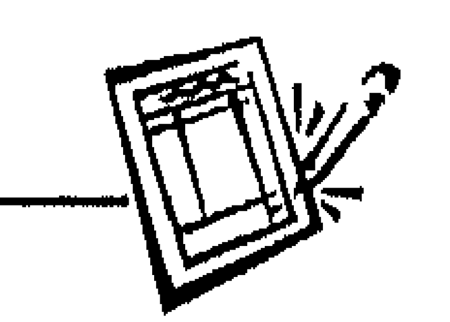
٧] صعوبات في فهم التعليمات: التعليمات التي تعطى لفظياً ولمرة واحدة من قبل المعلم تشكل عقبة أمام هؤلاء الطلاب، بسبب مشاكل التركيز والذاكرة. لذلك نجدهم يسألون المعلم تكراراً عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها للطلاب. كما أنّ البعض منهم لا يفهمون التعليمات المطلوبة منهم كتابياً، لذا يلجأون إلى سؤال المعلم أو تنفيذ التعليمات حسب فهمهم الجزئي، أو حتى التوقف عن التنفيذ حتى يتوجه إليهم المعلم ويرشدهم فرديًا.

٨] صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة: إنّ أي نقص في المهارات الاجتماعية للفرد قد تؤثر على جميع جوانب الحياة، بسبب عدم قدرة الفرد لأن يكون حساساً للآخرين، وأن يدرك كبقية زملائه قراءة صورة الوضع المحيط به. لذلك نجد هؤلاء الأطفال يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة.

٩] عدم ثبات السلوك: أحياناً يكون الطالب مستمتعاً ومتواصلاً في أداء المهمة، أو في التجاوب والتفاعل مع الآخرين؛ وأحياناً لا يستجيب للمتطلبات بنفس الطريقة التي ظهر بها سلوكه سابقاً.

١٠] البطء الشديد في إتمام المهمات: تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزاً متواصلاً وجهداً عضلياً وذهنياً في نفس الوقت، مثل الكتابة، وتنفيذ الواجبات البيتية.

١١] صعوبات في التآزر الحسي – الحركي –: عندما يبدأ الطفل برسم الأحرف أو الأشكال التي يراها بالشكل المناسب أمامه، ولكنه يفسرها بشكل عكسي، فإن ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة مثل كلمات معكوسة، أو كتابة من اليسار لليمين أو نقل أشكال بطريقة عكسية. هذا التمرين أشبه بالنظر إلى المرآة ومحاولة تقليد شكل أو القيام





بنقل صورة تراها العين بالشكل المقلوب.

ويظهر هذا القصور أيضا في واحد أو أكثر من هذه العناصر:

١ – نقص القدرة على الاستماع.

٢ – نقص القدرة على إدراك المسموع.

٣ – نقص القدرة على الكلام.

٤ – الخلط بين الحروف المتشابهة مثل (ق/ ف & ل / ك & س / ش& د / ذ & ر / ز).

٥ – نقص القدرة على التهجئة والقراءة.

٦ – نقص القدرة على أداء المهارات الأساسية للقراءة.

٧ –ضعف في طلاقة القراءة الشفهي.

٨ – عكس الحروف والأرقام عند القراءة.

٩ –ضعف الاستيعاب القرائى.

١٠ – عكس الحروف والأرقام عند الكتابة.

١١ – نقص القدرة على الكتابة: عدم كتابة ما يطلب منه بالشكل الصحيح.

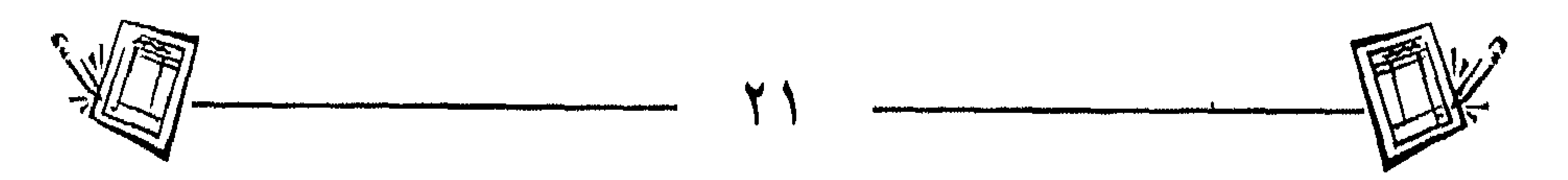
١٢ – الضعف فى التقيد بقواعد.

١٣ – نقص القدرة على أداء العمليات الفكرية مثل (الذاكرة، التركيز، التمييز)، غالبا ما يظهر عليه التشتت في الانتباه وقصور في التمييز والذاكرة السمعية أو البصرية.

١٤ – عدم القدرة على إدراك التسلسل مثل الأرقام.

١٥ – نقص القدرة على أداء العمليات الحسابية.

١٦ – نقص القدرة على أداء عمليات الرياضيات وصعوبة إجراء العمليات الأساسية في الرياضيات.



١٧- يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم الأفكار قبل أن يستجيب.

١٨- شرود الذهن وقصور القدرة على التركيز لأكثر من عدة دقائق محدودة.

١٩- صعوبة الإدراك السمعي أو الحركي.

٢٠-ضعف التناسق الحركي.

٢١- تقلب حاد في المزاج وردة الفعل المبالغة والفجائية: إن الأشخاص ذوي ردة الفعل الفجائية أو المبالغة لا يستطيعون كبح جماح ردود أفعالهم ولا يميلون إلى التفكير قبل عمل شيء ما.

٢٢- لا يكمل ما يبدأ به من عمل عندما يطلب منه ذلك.

٢٣ – ضعف اكتشاف أخطائه بنفسه.

٢٤- الميل إلى العبث والتدمير.

٢٥- الميل إلى الشقاوة الزائدة.

٢٦- الميل إلى العدوانية.

٢٧ - الميل إلى الانطوائية.

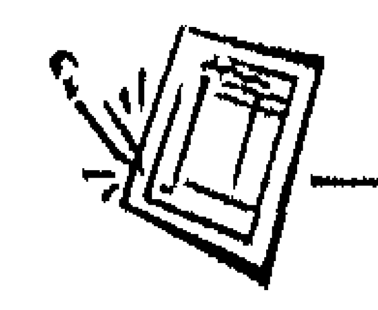
٢٨ - اضطراب نقص الانتباه أو نقص الانتباه:

هو تشخيصات تنطبق على الأطفال والأشخاص الذين يظهرون بطريقة منتظمة بعض السلوكيات المميزة وعلى مدى غير قصير، فالأشخاص الذين يعانون من عدم الانتباه يجدون صعوبة في تركيز تفكيرهم على شيء واحد، وقد يضجرون من نشاط أو مهمة معينة خلال بضعة دقائق حيث يبدو هؤلاء الأشخاص وكأنهم في حركة دائمة وكأنهم يشعرون بحاجة دائمة إلى الحركة.

خامسا :مظاهر صعوبات التعلم :

وحددت بعض الدراسات التى قدمت عن مظاهر صعوبات التعلم لدى الطفل في (سن ما قبل المدرسة) في عدة نقاط:





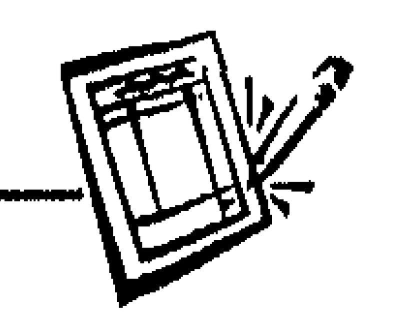
١- من حيث الإدراك الحسى: قد لا يستطيع التمييز بين أصوات الكلمات مثل(أشجار / أشجان، سيف/ صيف).

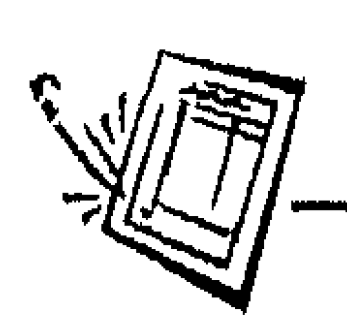
قد لا يدرك أثناء القراءة. قد تكون لديه مشكلة في إكمال الصور والأشكال الناقصة وألعاب الفك والتركيب. قد لا يستطيع تصنيف الأشكال وفقا للون أو الحجم أو الشكل أو الملمس. قد لا يستطيع التركيز على ما يقال له أثناء تشغيل المذياع أو التليفزيون. وقد يكون غير قادر على التركيز على ما يقوله المعلم بالفصل.

٢- من حيث القدر ة على التذكر: قد يأخذ فترة أطول من غيره في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الألوان وأيام الأسبوع- قد لا يستطيع تقديم معلومات عن نفسه أو عن أسرته. قد ينسى أدواته وكتبه أو ينسى أن يكمل واجباته. قد يقرأ قصة ومع نهايتها يكون قد نسى ما قرأه في البداية.

٣ – من حيث التنظيم: تظهر غرفة نومه في فوضى عندما يعطى تعليمات معينة لا يعرف من أين وكيف يبدأ. قد يصعب عليه تعلم وفهم (اليمين واليسار)، (فوق وتحت)، (قبل وبعد)، (الأول والآخر)، (الأمس واليوم). عدم إدراكه مدى مساحة المنضدة وحدودها فيضع الأشياء على الطرف مما يسبب وقوعها. يصطدم بالأشياء أثناء الحركة. قد يكون أكثر حركة أو أقل حركة من غيره من الأطفال. أما من حيث اللغة فقد يكون بطيئا في تعلم الكلام أو النطق بطريقة غير صحيحة(إبدال حروف الكلمة)، قد يكون متقلب المزاج ورد فعله عنيفا غير متوافق مع الموقف؛ فمثلا يصيح بشكل مفاجئ وعنيف عندما يصاب بالإحباط. قد يقوم بكتابة واجباته بسرعة ولكن بشكل غير صحيح أو يكتبها ببطء بدون إكمالها.

٤ – بالنسبة لحل المشكلات:قد يصعب عليه تعلم المراحل المتتابعة التي يحتاجها لحل المشكلات الرياضية مثل الضرب والقسمة الطويلة والمعادلات الجبرية. قد لا يجد طرقا مختلفة لحل المشكلة الرياضية فلا يجد غير طريقة واحدة لحلها. قد يصعب

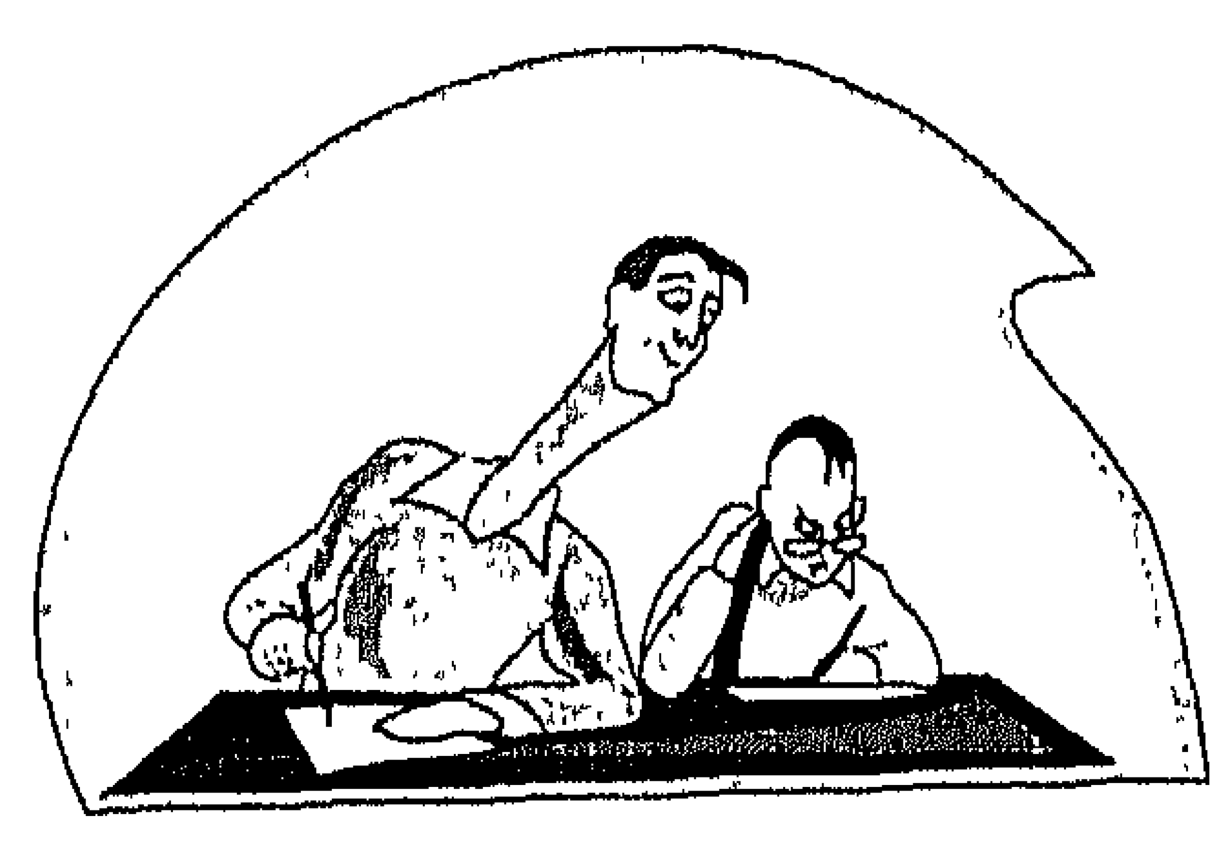




عليه النقل من السبورة إلى الكراس فيحذف بعض الحروف، وبعض الكلمات. قد يصعب عليه النقل من الكتاب فيحذف الكلمات أو الحروف. قد يتميز خطه بالرداءة وقد يقوم بعمل أخطاء إملائية بسيطة لا تتناسب مع مرحلته العمرية.

٥- من حيث القدرة على التركيز: تأكد من أن أجهزة السمع لدى الطفل تعمل بشكل جيد أعطه بعض الرسائل الشفهية ليوصلها لغيرة كتدريب لذاكرته، ثم زودها تدريجيا. دع الطفل يلعب ألعابًا تحتاج إلى تركيز وبها عدد قليل من النماذج، ثم زود عدد النماذج تدريجيا. أعط الطفل مجموعة من الكلمات كأشياء أماكن أو أشخاص.

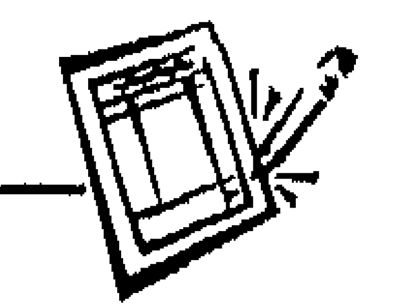
٦- من حيث الإدراك البصري: تحقق من قوة إبصار الطفل بشكل مستمر بعرضه على طبيب عيون لقياس قدرته البصرية. دعه يميز بين أحجام الأشياء وأشكالها وألوانها مثال (الباب مستطيل) و(الساعة مستديرة).



٧- القدرة على القراءة: تأكد من أن ما يقرؤه الطفل مناسب لعمره وإمكاناته وقدراته إذا كان الطفل يقرأ ما لا يناسب سنه فيجب مناقشة معلمه لتعديل المطلوب قراءته. اطلب من المعلم أن يخبرك بالأعمال التي يجب أن يقوم بها في المواد المختلفة مثل العلوم والتاريخ والجغرافيا قبل إعطائه إياها في الفصل حتى يتسنى لك مراجعتها معه.

٨- الممارسات الاجتماعية: قد لا يستطيع تقويم نفسه على حقيقتها فيظن أنه قد أجاب بشكل جيد في الامتحان ويصاب بعد ذلك بخيبة أمل، وهناك صفات مشتركة بين هؤلاء الأطفال فقد يكون تحصيله ومستواه في بعض المواد جيدا ويكون البعض الآخر ضعيفا، وقد يكون قادرا على التعلم من خلال طريقة واحدة مثلا باستخدام الطريقة المرئية وليست السمعية وقد يتذكر ما قرأه وليس ما سمعه.





الفصل الثانى

أنواع صعوبات التعلم



أنواع صعوبات التعلم:

١-صعوبات التعلم النمائية:

وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه، الإدراك، التفكير، التذكر، اللغة الشفوية، حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية مؤداها في النهاية التعلم، وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وغيرها، وهي التي تشتمل على تلك المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذوو الإعاقات الحسية سواء كانت سمعيه أو بصرية أو حركية وكذلك المتأخرون عقليا والمضطربون انفعاليا والمحرومون ثقافيا واقتصاديا.

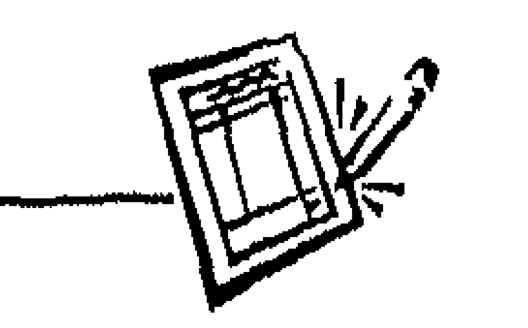
أولاً: صعوبـــات الانتبــــاه:

ما هو الانتباه؟

الانتباه هو قدرة الفرد على تركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة / إحساس) أو في مثير خارجي (شيء / شخص / موقف / .....).

علاج صعوبات الانتباه:

- التدريب على تركيز الانتباه.
- التدريب على زيادة مدة تركيز الانتباه.
- التدريب على المرونة في نقل الانتباه.
- علاج النشاط الحركي المفرط.
- علاج الاندفاعية.





التدريب على تركيز الانتباه للمثيرات البصرية:

- إحضار لون أحمر من بين عدة ألوان عديدة.
- إحضار صورة قطة من بين صور حيوانات مختلفة.
- التعرف على الجزء الناقص من صورة.
- استخراج كلمة محددة من بين سطر أو جملة.
- تلوين الكلمات المهمة أو وضع خط تحتها.
- ربط صورة بكلمة من خلال أنشطة التوصيل.
- شطب رموز معينة من بين عدة رموز.

المطلوب أن يقوم الطفل بشطب رموز (+ ، – ، * ، &)

+ ه ٪ + * / + & – +

& $ + & – $ * ه ٪ +

/ – * / * – + + – /

– + & + * * + ه – &

$ ه ! + – ه ٪ $ ه *

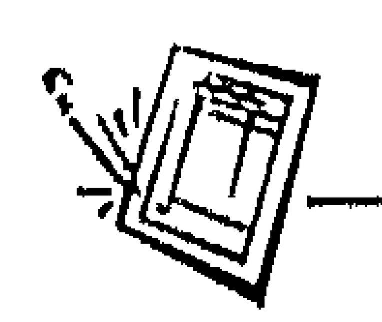
/ – $ * / + $ + * &

/ – * + – * + / + /

* ه + & – ه + * $ ه

التدريب على تركيز الانتباه للمثيرات السمعية:

- يسمع الطفل صوتًا معينًا ثم يحاول معرفة مصدر الصوت.
- تحديد الكلمات التي تبدأ بحروف واحدة من خلال السمع مثل المطلوب من الطفل تحديد الكلمات التي تبدأ بحرف ب من خلال السمع (بطة ، ماما ،





بطاطس ، قمر ، ورد ، بابا ، كتاب ، قلم).

تركيز الانتباه للمثيرات البصرية والسمعية معاً:

- يسمع الطفل صوت قطة ثم يستخرج صورة القطة من بين عدة صور حيوانات.
- اختيار الحرف الناقص للكلمة المنطوقة مثال:-

(ع ، غ ، م ، ل)...زال

(ق ، م ، س ، ط)...رد

(ث ، ج ، و، ع)...نب

تركيز الانتباه للمثيرات اللمسية:

- يغمض الطفل عينه ثم يمسك بشيء مجسم (تفاحة) ويحاول التعرف عليه.
- التعرف على الدائرة من خلال اللمس.
- التعرف على الحروف المجسمة من خلال اللمس.
- التعرف على الأرقام المجسمة من خلال اللمس.
- التعرف على المتضادات من خلال اللمس (طويل ، قصير) (بارد ، ساخن) (ناعم ، خشن).

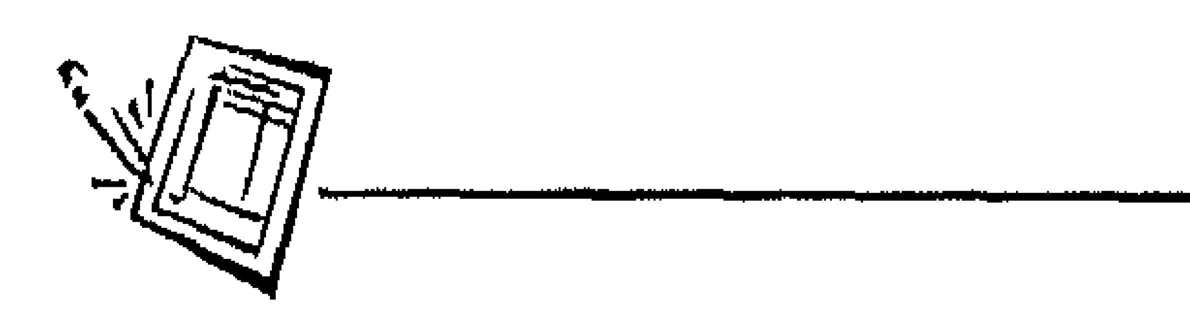
تركيز الانتباه للمثيرات الشمية:

- الانتباه لرائحة الأشياء المختلفة (تفاحة ، برتقالة ، موزه ،....) دون التعرف عليها من خلال البصر.

الانتباه للمثيرات بالحواس المختلفة:

- المطلوب تلوين المثلث باللون الأخضر والمربع باللون الأحمر والدائرة باللون الأصفر.





- يغمض الطفل عينه ثم يمسك بتفاحة ويشمها ثم يحاول التعرف عليها.
- لعبة الخرز والخيط مع ذكر لون الخرزة المطلوبة.

زيادة مدة تركيز الانتباه:

- يتم زيادة مدة تركيز الانتباه في جميع الأنشطة السابقة بصورة متدرجة.
- تجميع بازل بصورة متدرجة (٣ قطع ثم ٤ قطع ثم ٥ قطع).
- استخدام المتاهات بصورة متدرجة.
- ترتيب بازل الحروف الأبجدية أو حيوانات أليفة ، بصورة متدرجة.
- ترتيب بازل الأرقام بصورة متدرجة.
- ترتيب أرقام تنازلى أو تصاعدى بصورة متدرجة.
- ترتيب حروف كلمة.

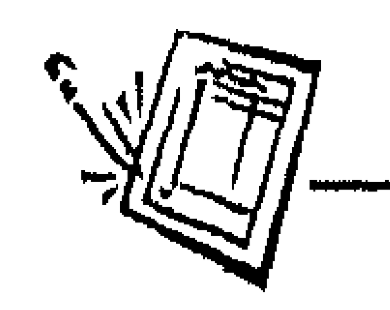
ملحوظة:

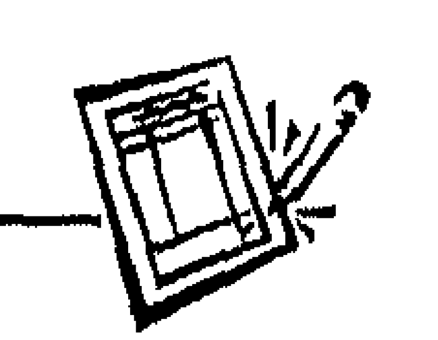
لابد من توافر فترات راحة بين مهام التدريب.

لابد من استخدام ساعة إيقاف للعمل على زيادة مدة تركيز الانتباه.

المرونة في نقل الانتباه:

- تصنيف مجموعات ضمنية (حيوانات أليفة ، حيوانات مفترسة ، خضراوات، فواكه، وسائل مواصلات).
- استخراج الاختلافات بين صورتين.
- تدريبات التوصيل.
- تلوين الأشكال بألوان مختلفة (المثلثات باللون الأحمر ، المربعات باللون





الأزرق ، الدوائر باللون الأخضر)

علاج النشاط الحركي الزائد:

- تدريب الطفل على الاسترخاء من خلال الأخصائي النفسي.
- الهدوء والثبات الانفعالى مع الطفل وعدم الثورة في وجهه.
- تجزئة المهام المقدمة للطفل.
- تفريغ طاقة الطفل.
- التدريب التدريجي على الجلوس في هدوء.

علاج الاندفاعية:

- تدريب الطفل على الاسترخاء من خلال الأخصائي النفسي.
- استخدام لعبة شمس وقمر.
- استخدام لعبة اللون أو الشكل مثال:

أحمر يسقف.

أزرق يقف.

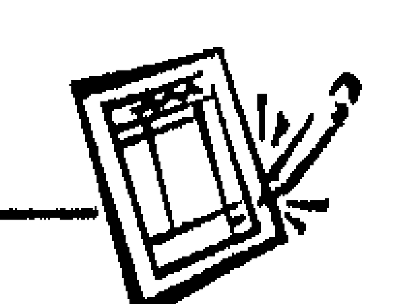
أخضر يجلس.

أي لون آخر لا يظهر أي سلوك من السلوكيات السابقة.

ثانياً: صعوبات الإدراك:

ما هو الإدراك؟

الإدراك هو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى.





علاج صعوبات الإدراك البصري:

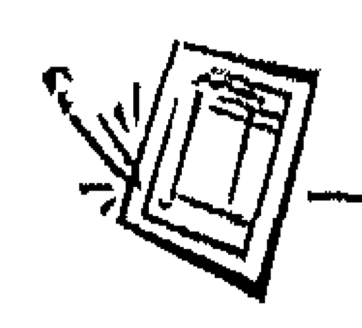


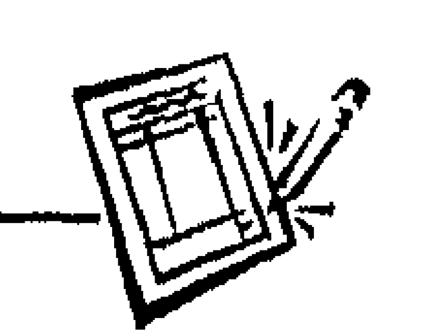
الإدراك البصري عبارة عن عملية مركبة من استقبال، دمج، وتحليل المثيرات البصرية بواسطة فعاليات حركية ذهنية، وعمليات حركية مشروطة بقدرة التمييز بين الضوء والقدرة على رؤية الأشياء الصغيرة ومهارات حركة العين المطلوبة لعمل كلتا العينين في وقت واحد.

فبعض الطلبة الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يصعب عليهم ترجمة ما يرون، وقد لا يميزون العلاقة بين الأشياء، وعلاقتها بأنفسهم، بطريقة ثابتة، وقابلة للتنبؤ، فالطالب هنا لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللازم لقطع الشارع بطريقة آمنة، قبل أن تصدمه سيارة، وقد يرى الأشياء بصورة مزدوجة ومشوشة، وقد يعاني من مشكلات في الحكم في حجم الأشياء، (حجم الكرة التي يقذفها الرامي نحوه مثلاً).

ويعاني هؤلاء الطلبة أيضاً من ضعف الذاكرة البصرية، فهم قد لا يستطيعون أن يتذكروا الكلمات التي سبق أن شاهدوها، وعندما ينسخون شيئا فهم يكررون النظر إلى النموذج الذي يقومون بنسخه، إضافة إلى ذلك يعاني كثير من الطلبة من مشكلات في تمييز الشكل عن الأرضية، أو في ترتيب الصور التي تحكي قصة معينة ترتيباً متسلسلاً، أو في عقد مقارنة بصرية، أوفي إيجاد الشيء المختلف الذي لا ينتمي إلى المجموعة، كما أنهم يستجيبون للتعليمات اللفظية، بصورة أفضل من التعليمات البصرية.

- الفرق بين حجرة الفصل وحجرة الموسيقى.
- مضاهاة ومطابقة الألوان والمقارنة بينها.
- المقارنة بين الأطفال في الطول.
- المطابقة بين نماذج الحروف والأرقام والأشكال.





- المقارنة بين المسافات (قريب جدا ، قريب ، بعيد ، بعيد جدا).
- المقارنة في العمق.
- اكتشاف الاختلافات بين صورتين.

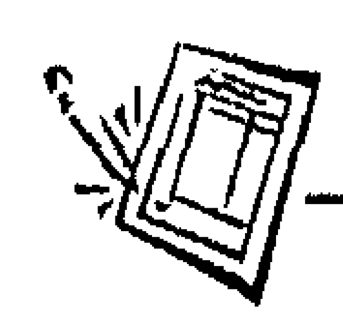
علاج صعوبات الإدراك السمعي:

يعرف الإدراك السمعي بأنه القدرة على إعطاء رد فعل ومعنى للمعلومات التي بعثت للمخ عن طريق حاسة السمع. ففي هذا المجال يعاني الطلبة من مشكلات في فهم ما يسمعونه وفي استيعابه، وبالتالي فإن استجابتهم قد تتأخر، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحديث، أو السؤال، وقد يخلط الطالب بين بعض الكلمات التي لها نفس الأصوات مثل: جبل - جمل - أو: لحم لحن، إضافة إلى ذلك، فإنه قد لا يربط بين الأصوات البيئية ومصادرها، وقد يعاني من صعوبات في تعرف الأضداد (عكس الكلمة)، وقد يعاني من مشكلات في التعرف على الكلمات المتشابهة وغير المتشابهة، أو قد يشتكي من تداخل الأصوات، حيث يقوم بتغطية أذنيه باستمرار، ويكون من السهل تشتيت انتباهه بالأصوات.

فضلا عن ذلك، فإنه لا يستطيع أن يتعرف على الكلمة إذا سمع جزءاً منها، ويجد صعوبات في فهم ما يقال له همساً أو بسرعة، ويعاني من مشكلات في التذكر السمعي، وإعادة سلسلة من الكلمات أو الأصوات في تتابعها، كما قد يجد صعوبات في تعلم أيام الأسبوع والفصول والشهور والعناوين وأرقام الهواتف وتهجئة الأسماء.

- التمييز بين أصوات مجموعة واحدة (الحيوانات الأليفة ، الحيوانات المفترسة، وسائل المواصلات ،......)
- التمييز بين أصوات مجموعات مختلفة (تليفون يرن ، جرس يرن ، أيادٍ تصفق، باب يفتح ، سيارة تسير ،......)
- الاستماع إلى صوت في خلفية من الضجيج.





- تقديم كلمات تبدأ بحرف ثم يطلب من الطفل اختيار الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف.

علاج صعوبات الإدراك اللمسي :

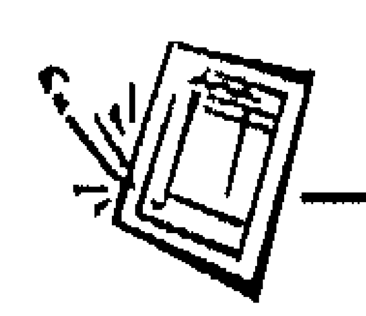
- التمييز بين المتضادات عن طريق اللمس (ناعم ، خشن) (بارد ، ساخن) (طويل ، قصير) (ثقيل ، خفيف).
- التمييز بين أدوات مهمة واحدة (أدوات المائدة) (أدوات الدراسة) (أدوات النجار) (أدوات الطبيب).
- التمييز بين صفات مشتركة (كوباية فيها مياه ساقعة ، زجاجة فيها مياه ساخنة).

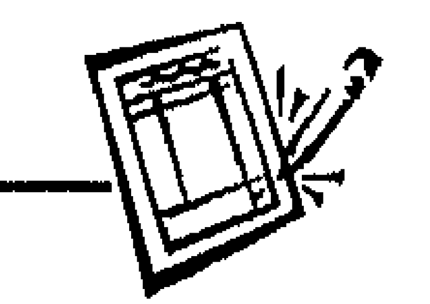
علاج صعوبات التسلسل :

- ترتيب الأرقام ترتيبًا تصاعديًا.
- ترتيب الأرقام ترتيبًا تنازليًا.
- ترتيب الحروف الهجائية.
- ترتيب الأشكال من الأكبر إلى الأصغر.
- ترتيب الأشكال من الأصغر إلى الأكبر.
- تنفيذ مجموعة من الأوامر بنفس الترتيب.

علاج صعوبات الغلق :

- الغلق البصرى للصور من خلال إكمال جزء ناقص في صورة.
- الغلق البصرى للأشكال.
- الغلق البصرى للكلمات.





- التمييز بين الشكل والأرضية.

التدريب على الغلق البصري للحروف

ك – ع – ع – ل – ع – ع – ب – ع اشطب حرف(ع)

خ – د – ر – د – و– د – ف اشطب حرف (د)

غ – ل – ر – ل – أ – ل – ب اشطب حرف (ل)

علاج صعوبات الحس حركي:

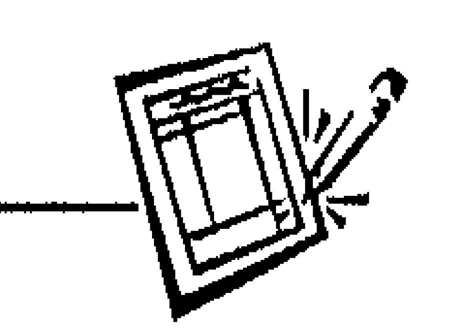
- التعرف على الاتجاهات الأساسية (شمال ، يمين، فوق ، تحت ، أمام ، خلف).
- تمارين مختلفة (هات الكرة من اليمين وضعها في الشمال)
- تمارين مركبة (هات الكرة من فوق يمين وضعها تحت شمال).
- التعرف على التوجه المكاني (الأول ، الثاني ، الثالث).
- الإدراك البصرى المكانى للحروف والأرقام والأشكال.

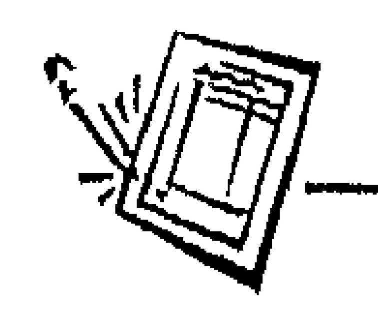
صعوبات في الإدراك الحركى والتآزر العام:



يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي في كل من الحركات الكبيرة والحركات الدقيقة وفي مهارات الإدراك الحركي.

ومن أهم المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي والقفز والإمساك ومشي التوازن، أما مشكلات الحركات الدقيقة فتظهر على شكل ضعف في الرسم والكتابة واستخدام المقص وتزرير الثياب.





ثالثاً: صعوبات التذكر:

ما هو التذكر؟

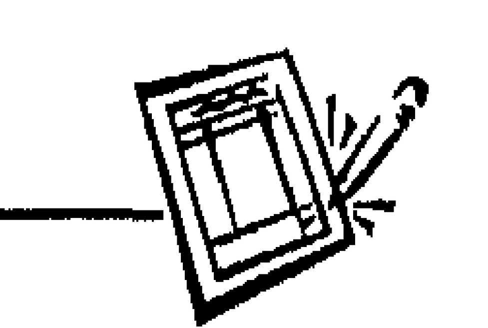
التذكر هو قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ثم استدعائها للاستفادة منها في موقف حياتي أو موقف اختبارى.

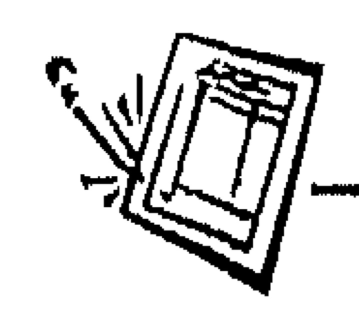
علاج صعوبات التذكر:

- علاج صعوبات التذكر يتم بصورة تدريجية.
- تحديد الوسيلة التعليمية الملائمة للطفل (سمعية، بصرية، لسمية، شمية).
- تحديد المكان والزمان الملائمين لعلاج صعوبات التذكر.
- الإعادة والتكرار.
- فهم المادة المراد حفظها.
- وضع جدول للاستذكار.

علاج صعوبات التذكر البصري:

- تذكر شكل لم يكن موجودًا في مجموعة صور شاهدها الطفل.
- تذكر الشكل الناقص في مجموعة صور شاهدها الطفل.
- التدريب على إعادة ترتيب صور بنفس ترتيبها.
- وصف تفاصيل صورة شاهدها الطفل.
- سؤال الطفل عن تفاصيل في الصورة.
- وصف مشهد في فيلم كارتون.
- سؤال الطفل عن تفاصيل مشهد في فيلم الكارتون.
- إعادة ترتيب أدوات على المكتب كما كانت.





- 🕮 إعادة ترتيب الشكل والموقع والترتيب واللون.

علاج صعوبات التذكر السمعي:

- 🕮 التدريب على تذكر الجمل بصورة متدرجة.
- 🕮 التدريب على إعادة الأرقام بنفس ترتيبها.
- 🕮 التدريب على إعادة الأرقام بالعكس.
- 🕮 التدريب على إعادة مضمون قصة يلقيها المدرب.

علاج صعوبات التذكر اللمسي:

- 🕮 يغلق الطفل عينه ويلمس أشياء مجسمة ثم يحاول تذكرها بنفس الترتيب الذى لمسها به.
- 🕮 يلمس الطفل عدة مثيرات مختلفة (خشن ، بارد ، ناعم ،....) ثم يحاول تذكرها بنفس الترتيب الذى لمسها به.

رابعاً : صعوبات تكوين المفهوم :

ما هو المفهوم؟

المفهوم هو فكرة عامة نكونها عن شيء أو شخص أو موقف نطلق عليه لفظًا يدل عليها بعد أن نكتسب اللغة، وهذا اللفظ مستمد من لغة الحديث والكتابة العادية أو من الكتب والدوريات والمعاجم العلمية.

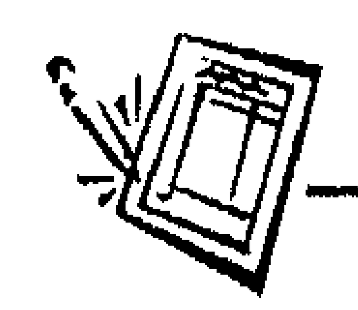
علاج صعوبات تكوين المفهوم يحتاج إلى الخطوات الآتية:

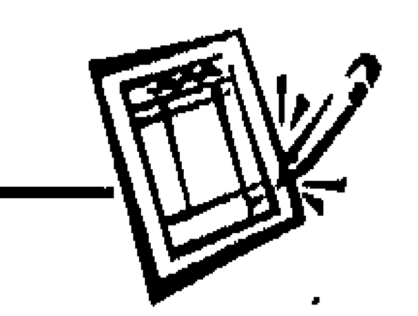
١- الوعي بخصائص الأشياء والأشخاص والمواقف.

٢- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والأشخاص والمواقف.

٣- تحديد العوامل المشتركة ضمن مجموعة الأشياء والأشخاص والمواقف.

٤- تحديد المحكات والقواعد التي تستخدم في للتعرف على ما يتضمنه المفهوم.





٥- التحقق من ثبات المفهوم وتكامله.

الوعي بخصائص الأشياء والأشخاص والمواقف:

- الوعي بخصائص الكتاب.
- الوعي بخصائص القلم.
- الوعي بخصائص المعلم.
- الوعي بخصائص الطبيب.
- الوعي بخصائص موقف التعليم.
- الوعي بخصائص موقف الصلاة.

معرفة أوجة الشبه والاختلاف بين الأشياء والأشخاص والمواقف:

- أوجه الشبه والاختلاف بين القلم الرصاص والقلم الجاف.
- أوجة الشبه والاختلاف بين الكتاب والمجلة.
- أوجه الشبه والاختلاف بين المدرس والأب.
- أوجه الشبه والاختلاف بين الطبيب والفلاح.
- أوجه الشبه والاختلاف بين موقف خطبة الجمعة وموقف التعلم في الفصل.
- أوجه الشبه والاختلاف بين موقف صلاة الجمعة وصلاة الظهر.

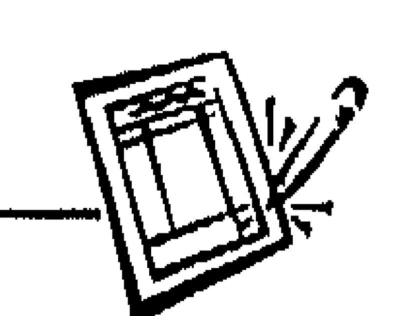
تحديد العوامل المشتركة ضمن مجموعة الأشياء والأشخاص والمواقف:

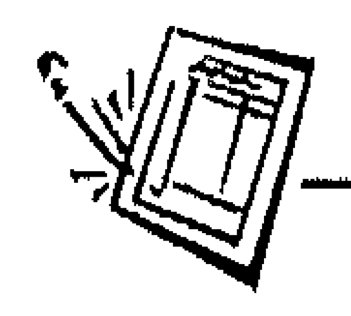
- وهذه الخطوة تنقسم إلى أربعة مستويات:

١- رفع مستوى التصنيف.

مثال:

(الكتاب والكراسة: وسيلة للدراسة، مصنوعة من الورق ، لها غلاف)





٢- استخدام أكثر من خاصية للتصنيف.

مثال

البحر: مكان للسباحة ، مياهه مالحة ، مكان للصيد ، تسير فيه السفن ،.....)

٣- إيجاد أسماء لفئات.

مثال

الفواكه تضم (.......، ....، ....، ....)

العبادة تضم (......، ....، ....، ....)

٤- تكوين فئات متدرجة.

مثال

وسائل المواصلات تضم وسائل مواصلات برية (......،.......،......،......

وسائل مواصلات بحرية (......،........،.......،....

وسائل مواصلات جوية (......،.......،........،.....

تحديد المحكات والقواعد التي تستخدم للتعرف على ما يتضمنه المفهوم في :

- تنمية مهارات الطفل.
- التشابه.
- التضاد.
- علاقة الجزء بالكل.
- العلاقة السببية.

التحقق من ثبات المفهوم وتكامله :

عن طريق التعلم الاستكشافى من خلال:

- المواقف الواقعية مثل التأكد من أن مياه البحر مالحة.

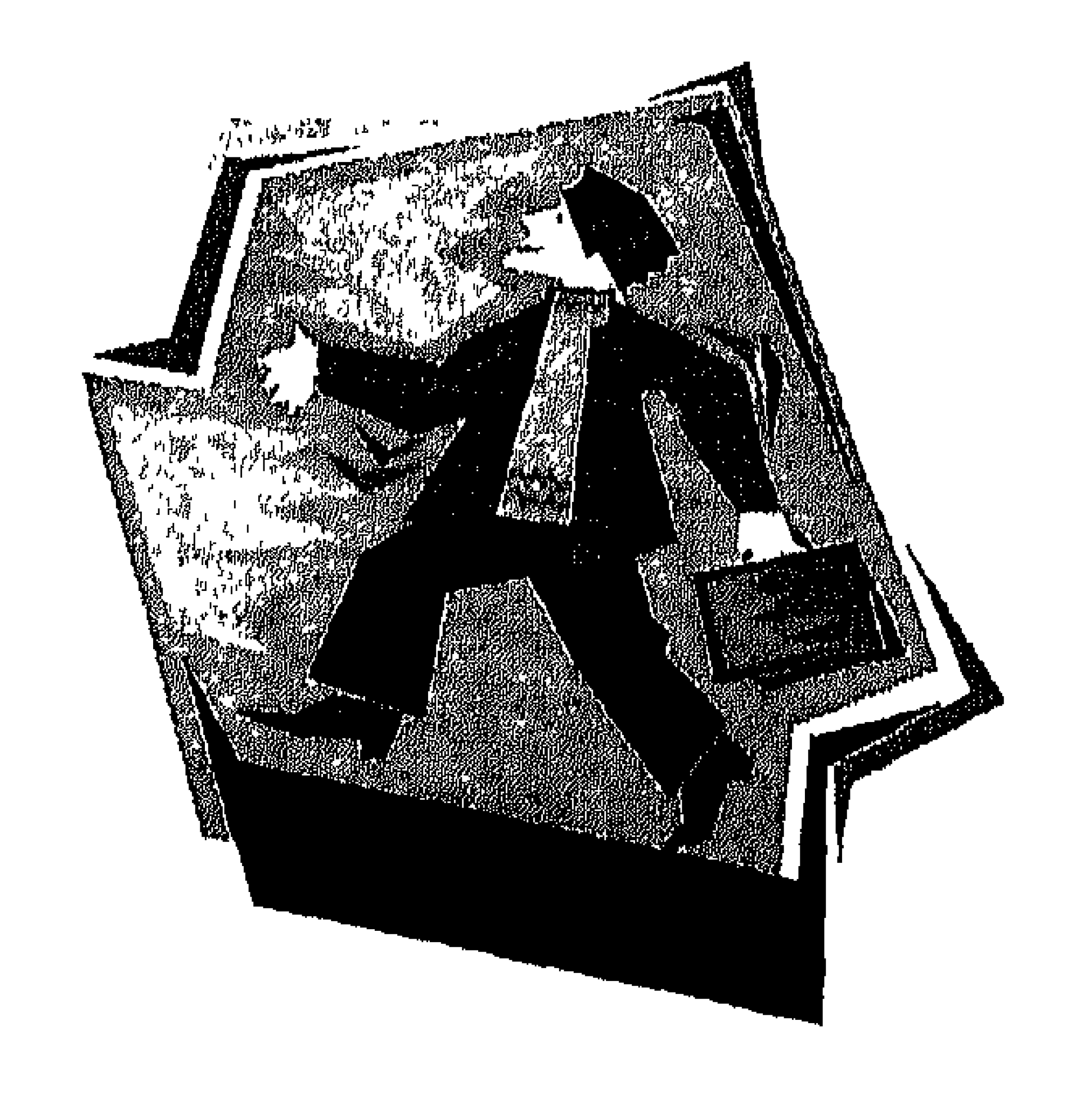
- مشاهدة الكتب والأفلام مثل التأكد من أن وسائل المواصلات برية وبحرية وجوية، وأن كل تصنيف يتضمن بداخله وسائل أخرى.

خامساً: علاج صعوبات حل المشكلة:

لعلاج صعوبات حل المشكلة لابد من العمل على علاج:

- صعوبة الانتباه.
- صعوبة الإدراك.
- صعوبة التذكر.
- صعوبة تكوين المفهوم.

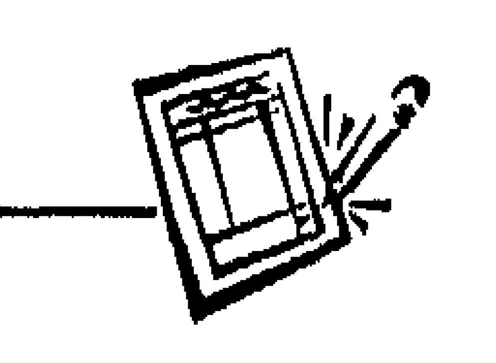
خطوات حل المشكلة:



١- قراءة المشكلة.
٢- فهم المشكلة.
٣- التخيل والتمثيل البصرى للمشكلة.
٤- فرض الفروض.
٥- وضع خطة للحل.
٦- تنفيذ خطة الحل.
٧- المراجعة والتأكد من صحة الحل.

٢- صعوبات التعلم الأكاديمية:

هي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية، وهي التي تشتمل على الصعوبات الخاصة بالقراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب والرياضيات وهذه الصعوبات تظهر لدى الأطفال في مرحلة المدرسة وتظهر بشكل واضح في الصف الثالث الابتدائي. إن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التالية لها وتوجد في الحقيقة علاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم



الأكاديمية (كل صعوبة تعلم نمائية قد توجد صعوبة تعلم أكاديمية، وليس كل صعوبة تعلم أكاديمية قد توجد بالضرورة صعوبة تعلم نمائية).

أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية:

صعوبات القراءة أو عسر القراءة.

صعوبات الكتابة.

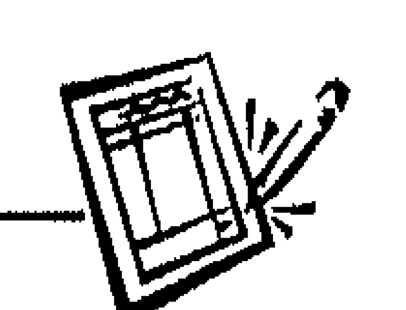
صعوبات الحساب.

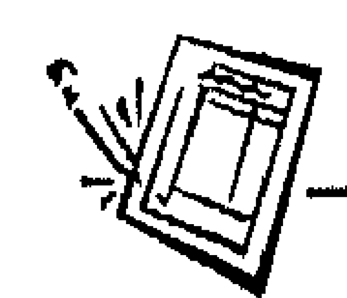
صعوبات القراءة أو عسر القراءة DYSLEXIA:

بدأت الأضواء تسلط على صعوبة القراءة عندما احتاج الإنسان إلى التواصل مع الآخرين بالكلمة المكتوبة.. هذا النوع من الاضطراب يسمي أيضا (اضطراب القراءة النمائي) وهو نوع ينتشر يبن الأطفال حيث إن معدل انتشاره بين أطفال المدارس الابتدائية يقدر بحوالي ٢-٨٪ ويكثر انتشاره بين أقارب الدرجة الأولى عنه بين عامة الناس وهو أكثر انتشارًا بين الذ كور بنسبة ثلاث مرات عنه بين الإناث.

اولا: تعريف عسر القراءة DYSLEXIA:

الديسلكسيا هي صعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أي إعاقة عقلية أو حسية ، ترافق هذه الصعوبة صعوبات في الكتابة، من هنا تسمى (ديسلكسي – ديسورتوغرافي) وهي ناتجة عن خلل في استخدام العمليات اللازمة لاكتساب هذه القدرة: صورة الجسد، معرفة اليمين من اليسار، المهارات اليدوية بين ٥ و١٥ ٪ يعانون من هذه المشكلة. لكننا لا نستطيع التكلم عن هذا العجز قبل السابعة فالأخطاء قبل هذا العمر واردة وهذا أمر طبيعي. إن الديسلكسيا ليست نتيجة تدنٍ في الذكاء لكن قد يكون الشخص متدني الذكاء عنده ديسلكسيا. وفي الحقيقه إن الصورة المميزة للديسلكسيا هي الصعوبة التي يجدها الولد في القراءة والكتابة بما يتفاوت مع مستوى ذكائه وقدراته العقلية. والأولاد المعاقون ذهنيًا بشكل عام تنقصهم المهارات في





نواح متعددة من التطور والنمو بينما الطفل الذي يعاني من الديسلكسيا هو أذكى مما يظهر في عمله الكتابي.

تبدو واضحة معالم الديسلكسيا عند حوالي ١٠ ٪ من الأولاد. ويعاني الصبيان أكثر من البنات، وعدم التوازن في النسبة قد يكون عائدًا إلى مركز اللغة في الدماغ والذي يتميز بأنه أكثر نضجًا عند البنات دون الصبيان حتى سن البلوغ وسنوات المراهقة الأولى.

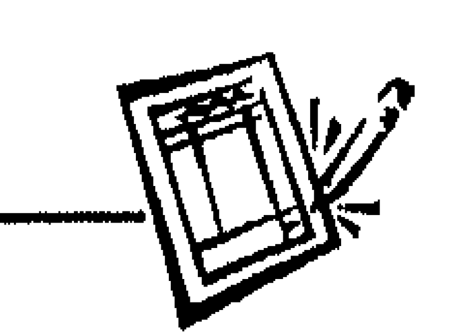
هناك إحصائيات كثيرة تشير أن الإعاقات بشكل عام بما فيها الإعاقات التعليمية والديسلكسيا تتكاثر في المجتمعات المكتظة بالسكان في المناطق الكبيرة التي أوضاعها فقيرة غير حسنة وهناك عدة عوامل تسهم في حدوث صعوبات تعليمية عند المجتمعات الفقيرة التي تقطن المدن، ومن هذه العوامل العائلات المهاجرة التي لا تعرف اللغة المحلية التداول، نظام التغذية السيىء ، تلوث البيئة والهواء، قلة وانعدام النوم، عدم الاستقرار، وعدم الاهتمام والتحمس للقراءة أو المطالعة.

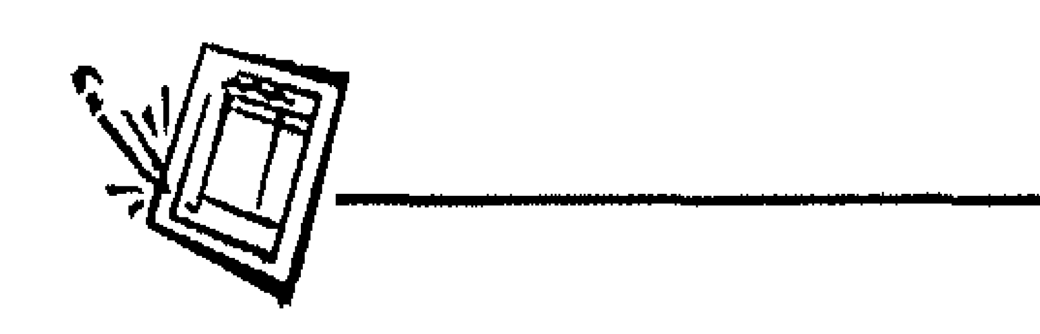
يعتقد أن أسباب الديسلكسيا هو عدم الفعالية بالربط بين القسم اليمين والقسم اليسار للدماغ، في هذه الحالة تكون خلايا الدماغ مركبة بشكل مختلف عن باقي الأولاد الذين لا يعانون الديسلكسيا وتركيب الخلايا هذا غير العادي يؤثر بدرجات متنوعة على العمل الطبيعي لقسمي الدماغ.

تتزايد الأدلة أن الديسلكسيا لها علاقة بعامل الوراثة وأن ٨٨ ٪ من الأولاد الذين يترددون على مراكز الديسلكسيا غالبا ما يكون هناك أكثر من ولد في العائلة مصاب.

ثانيا: مظاهر عسر القراءة:

- التركيز ضعيف وعدم الدقة في التهجئة والقراءة.
- الميل إلى وضع الحروف والرموز بشكل مقلوب.
- قراءة كلمة بشكل صحيح ثم الفشل في التعرف عليها في سطر لاحق.





- المقدرة على الإجابة شفهيًا عن الأسئلة وإيجاد صعوبة في الإجابه كتابيًا.
- كتابة الكلمة ذاتها في أشكال مختلفة دون التعرف على الشكل الصحيح.
- صعوبة نسخ الوظائف الكتابية (الفروض).
- صعوبة في تدوين المعلومات.
- صعوبة في فهم الوقت والزمن.
- صعوبة في العمل بالأرقام المتسلسلة.

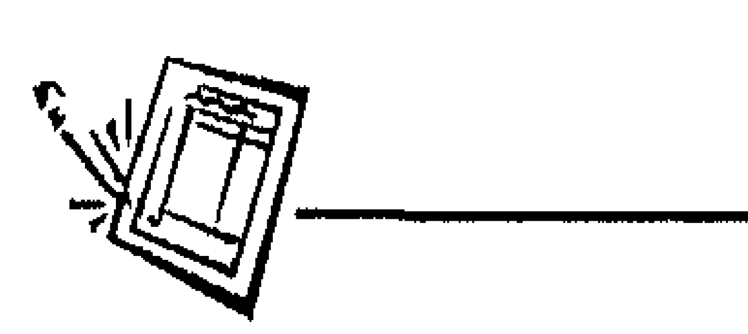
في النواحي الأخرى:

- يبدو ذكيًا في نواح كثيرة لكن يظهر صعوبة واضحة في جوانب أخرى.
- يخلط بين اليسار واليمين.
- عدم الرشاقة.
- صعوبة في تنفيذ سلسلة من التعليمات.
- عدم التنسيق.
- يجيب بشكل أفضل شفهيًا وليس كتابيًا.
- كثير التحرك خاصة في أوقات الدرس.
- صعوبة في وضع الأشياء بالترتيب والتسلسل.

أهم العوراض:

- كثرة الحركة.
- قلة النوم.
- يلتهون بسرعة.





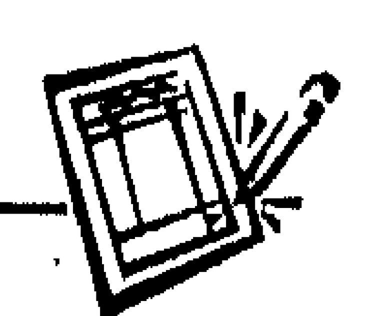
- غير منظمين.
- ضعف في التنسيق الحركي.

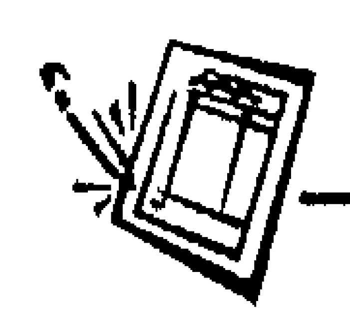
يجب الانتباه أن هذه العوارض لا تعني بالضرورة ديسلكسيا، ومن يحدد الأمر هم الأشخاص المتخصصون.

إن أغلبية المعلمين في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية يدركون أن بعض الأولاد فوق سن ٦ سنوات لا يظهرون تطورًا مناسبًا في القراءة والكتابة، وربما يعانون من الديسلكسيا، لذا يجب على المعلمين أن يحضروا هؤلاء الأولاد للمعالجة المتخصصة والاختبارات الضرورية ومن المهم عدم وصف التلميذ بأنه (كسول) بشكل عشوائي وبإمكان المعلم أن يتبع التعليمات التالية:

- دع الولد يجلس في الصف الأمامي.
- تكلم معه بوضوح.
- اكتب بوضوح.
- اقبل بعض التسامحات.
- أعطه وقتًا أكثر من باقي الأولاد لإنجاز المهمات الكتابية.
- دعه يشارك في الأمور الشفهية قدر الإمكان.
- لا تكثر من واجباته المنزلية.
- لا تنزعج من أي مظهر غير مرتب عنده.

إن الولد المصاب يحتاج إلى كثير من المتطلبات من قبل المعلمين وإن التعامل مع المشكلة يحتاج إلى مرح وذكاء ومرونة وتعاطف وصبر كما أن التعليم والإرشاد النفسي يتفقان من حيث الهدف المشترك حيث يسعى كل منهما لإثارة الدافعية.





ولكى يستطيع الطفل القراءة يحتاج أن يتحكم فى كل العمليات العقلية الآتية فى آن واحد:

١ - تركيز الانتباه على الحروف المطبوعة والتحكم في حركة العينين خلال سطور الصفحة.

٢- التعرف على الأصوات المرتبطة بتلك الحروف.

٣- فهم معاني الكلمات وإعرابها في الجملة.

٤ - بناء أفكار جديدة مع الأفكار التي يعرفها من قبل.

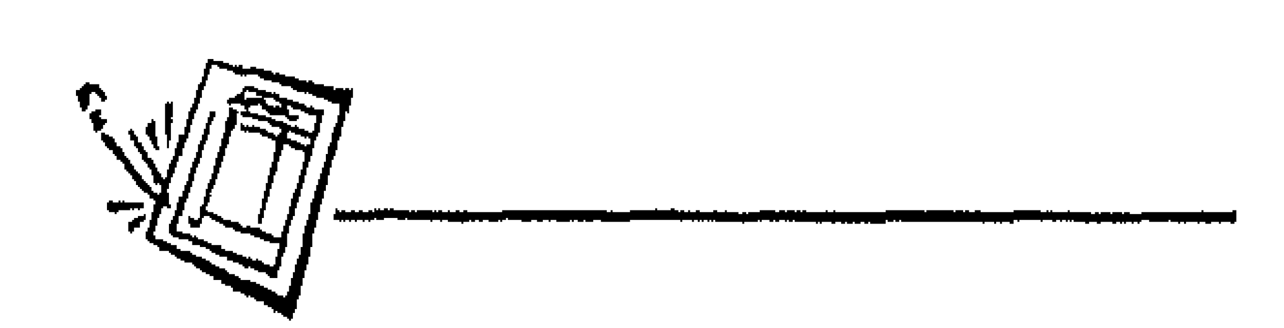
٥ - اختزان تلك الأفكار في الذاكرة، وتلك الحيل أو العمليات العقلية تحتاج إلى شبكة سليمة وقوية من الخلايا العصبية لكي تربط مراكز البصر واللغة والذاكرة بالمخ والطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة يكون لديه اختلال في واحد أو أكثر من تلك العمليات العقلية التي يقوم بها المخ للوصول إلى القراءة السليمة.

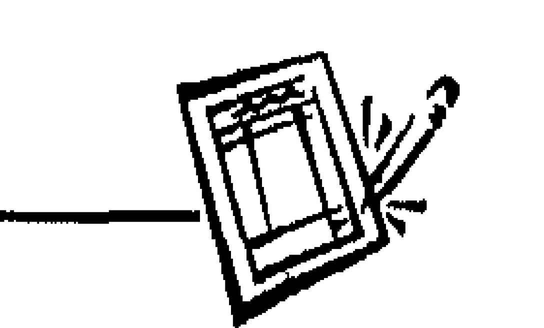
وقد اكتشف العلماء أن عددًا كبيرًا من الأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة يكون لديهم إعاقة مشتركة وهي عدم القدرة على التعرف أو التفرقة بين الأصوات في الكلمات المنطوقة. وبعض الأطفال الآخرين يكون لديهم صعوبة مع الكلمات ذات الإيقاع الواحد مثل بطة وقطة.

ثالثا: صفات الطفل المصاب بعسر القراءة:

إن الطفل المصاب بعسر القراءة قد يستطيع:

١- قراءة الكلمات التى مرت عليه فى السابق لكنه لا يستطيع قراءة حتى أبسط الكلمات الجديدة وإذا كان التعليم المبكر للطفل يعتمد على النظر للكلمات ولفظها فإنه قد يستطيع قراءة العديد من الكلمات ولكنه فى هذه الحالة يتعرف عليها من شكلها الكلى.





٢- لا يستطيع استعمال الحروف كمكونات للكلمات، فالأطفال المصابون بعسر القراءة بشكل كبير قد يكونون غير قادرين على التعرف على الحروف أو التمييز بينها، أما الأطفال المصابون بدرجة معتدلة من عسر القراءة فقد يتعرفون على الحروف كل على حدة من دون أن يقدروا على تجميعها لتكون كلمات.

٣- تكوين الطفل للحروف ضعيف جدا حتى وهو ينسخ بها أن الحروف بمفردها لا معنى لها بالنسبة إليه فإنها تفقد وحدة الشكل وبالتالى يعجز الطفل عن تكوينها.

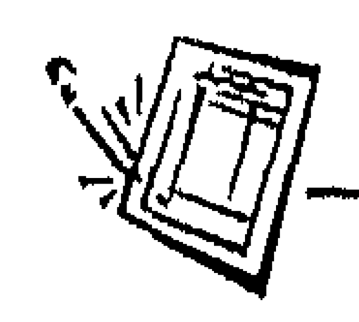
٤- قد لا يعرف الطفل يمينه من يساره بالرغم من أن جميع الأطفال الصغار يجب أن يتعلموا أين اليمين وأين اليسار، فإن معظمهم يفعلون ذلك عن طريق الاكتشاف التدريجى لأجسادهم، فيتعلم الطفل أن إحدى يديه تسمى باليمنى وأن أى شى يقع على جهة هذه اليد هو أيمن وليس أيسر. أما الطفل المصاب بعسر القراءة والذى لا يعرف يمينه من يساره فإنه يعجز عن التمييز بين ذراعه اليمنى وذراعه اليسرى.

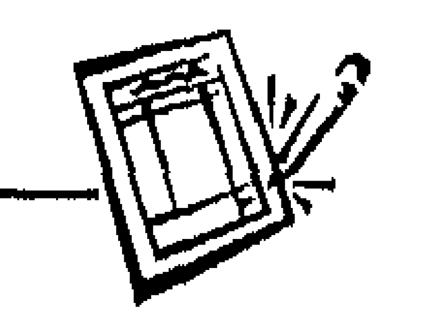
٥- الصعوبة فى معرفة الوقت لأنه لا يستطيع أن يميز ما إذا كانت عقارب الساعة تشير إلى الساعة بالضبط أو بعدها.

٦- الصعوبة فى ربط رابطة العنق أو أى عمل يدوى يتطلب معرفة اليمين واليسار.

٧- الصعوبة فى الحساب معظمنا لا يعير هذا الموضوع إلا القليل من الأهمية ولكن رغم ذلك فإن معرفة اليمين من اليسار حيوية بالنسبة إلى الحساب، فعمليات الضرب مثلا تصبح كابوسًا إذا ظهرت الأرقام عشوائيا.

٨- قد تكون لديه صعوبات متفاوتة فى التعرف على أنواع أخرى من الرموز فعلامات الزائد والناقص والضرب والقسمة يحدث فيها خلط ووجد العلماء





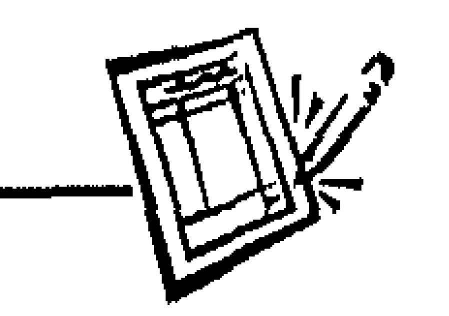
أن اكتساب هذه المهارات أساسية لكي نستطيع تعلم القراءة، ولحسن الحظ فقد توصل العلماء المتخصصون إلى ابتكار وسائل لمساعدة الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة للوصول لاكتساب تلك المهارات ومع ذلك فإنه لكي تستطيع القراءة تحتاج لأكثر من مجرد التعرف على الكلمات، فإذا لم يستطع المخ تكوين الصورة أو ربط الأفكار الجديدة مع تلك الأفكار المختزنة بالذاكرة فإن القارئ سوف لا يستطيع فهم أو تذكر الأفكار الجديدة، ولذلك تظهر الأنواع الأخرى من صعوبات القراءة في المراحل الدراسية المتقدمة عندما تنتقل بؤرة القراءة من مجرد التعرف على الكلمات إلى القدرة على التعبير عن الكلمات ويتم تشخيص وجود اضطراب مهارة القراءة ويجب أن تلاحظ الآتي:

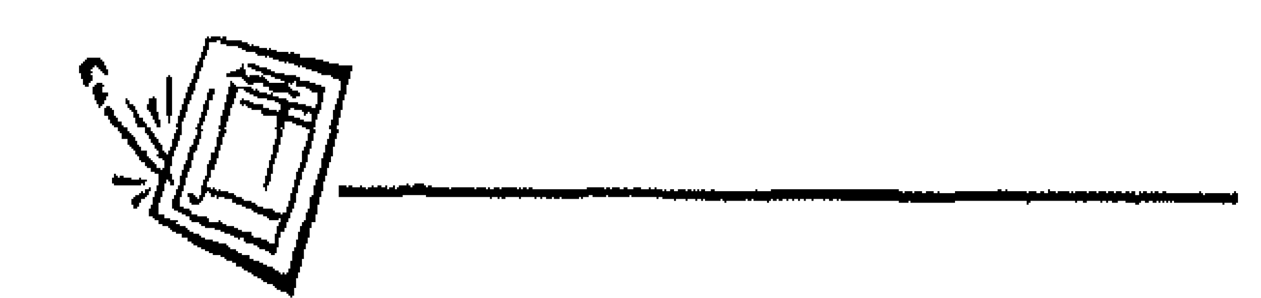
- نقص إنجاز القراءة عن المتوقع يقاس بواسطة اختبار فردي مقنن مع وجود مدرسة مناسبة وذكاء مناسب.
- هذا النقص يتداخل مع الإنجاز الدراسي أو الأنشطة الحياتية اليومية التي تتطلب مهارة القراءة.
- ليس سبب هذا القصور خللاً سمعيًا أو بصريًا أو مرضيًا عصبيًا، والأطفال الذين يعانون من اضطراب القراءة يكون لديهم شعور بالخجل والإحساس بالإهانة بسبب فشلهم المستمر، وتصبح هذه المشاعر أكثر حدة بمرور الوقت.

رابعًا: أنواع صعوبة القراءة:

القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدرسة، وتؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل في كثير من المواد الأخرى في المنهاج، وحتى يستطيع التلميذ تحقيق النجاح في أي مادة يجب عليه أن يكون قادرا على القراءة وهناك عدد من المهارات المختلفة التي تعد ضرورية لزيادة فاعلية القراءة. وتقسم هذه المهارات إلى قسمين:

١) تمييز الكلمات.





٢) مهارات الاستيعاب.

وكلا النوعين ضروريان في عملية تعلم القراءة ومن المهم في تدريس هاتين المهارتين أن لا يتم تدريسهما عن طريق المحاضرة بل لابد من تدريب التلميذ عليها من خلال نصوص مناسبة بالنسبة له مما يساعد التلميذ على تجزئة المادة وربط أجزائها ببعضها بعضا. أما أنماط صعوبات القراءة فهي:

١) ضعف الإدراك البصري، الإدراك المكاني أو الفراغي، صعوبة تحديد مكان جسم الإنسان في الفراغ، وصعوبة إدراك موقع الأشياء بالنسبة للإنسان وبالنسبة للأشياء الأخرى، وفي عملية القراءة يجب أن ينظر إلى الكلمات كوحدات مستقلة محاطة بفراغ.

٢) التمييز البصري لا يستطيع كثير من الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة:

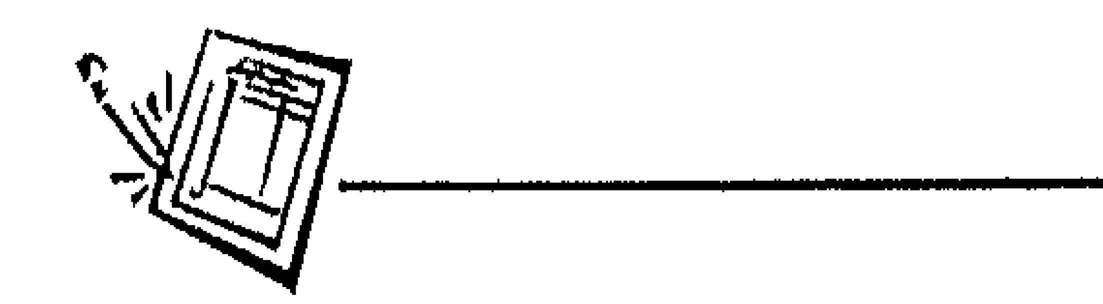
أ- التمييز بين الحروف والكلمات.

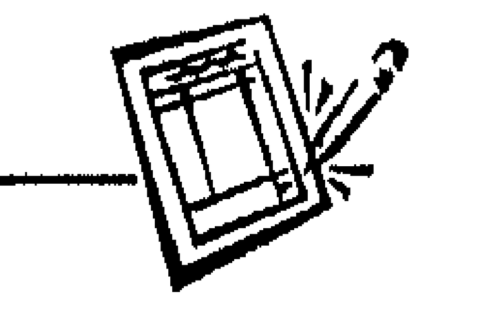
ب- التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ن ، ت ، ب ، ث ، ج ، ح)

ج- التمييز بين الكلمات المتشابهة أيضا (عاد ، جاد) ولابد من تدريب بعض هؤلاء الطلبة على التمييز بين الحروف المتشابهة والكلمات المتشابهة، ويجب أن نعلم الطلاب أن هناك بعض الأمور التي لا تؤثر في تمييز الحرف وهي: الحجم ، اللون، ومادة الكتابة. ويلا حظ وجود مشكلات في التمييز البصري بين صغار الأطفال الذين يجدون صعوبة في مطابقة الأحجام والأشكال والأشياء وينبغي التأكيد على هذه النشاطات في دفاتر التمارين وفي اختبارات الاستعداد للقراءة لأهمية هذه المهارات.

٣) ضعف الإدراك السمعي.

أ- صعوبة تحديد مصدر الصوت.





ب- صعوبة الوعي بمركز الصوت واتجاهه.

٤) ضعف التمييز السمعي ، نقص القدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاعه أو انخفاضه وصعوبة التمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات، وتشتمل هذه القدرة أيضا على التمييز بين الأصوات الأساسية (الفونيمات) وبين الكلمات المتشابهة والمختلفة.

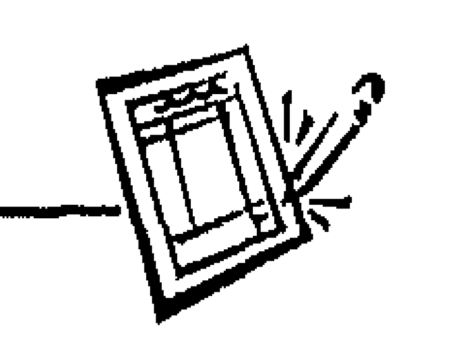
٥) ضعف الذاكرة السمعية التتابعية: ويقصد بها صعوبة التمييز أو إعادة إنتاج كلام ذي نغمة معينة ودرجة شدة معينة، وتعد هذه المهارة ضرورية للتمييز بين الأصوات المختلفة والمتشابهة، وهي تمكننا من إجراء مقارنة بين الأصوات والكلمات، ولذلك لابد من الاحتفاظ بهذه الأصوات في الذاكرة لفترة معينة من أجل استرجاعها لإجراء المقارنة.

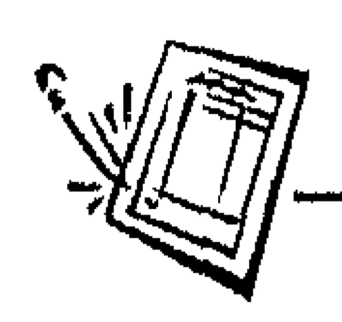
٦) صعوبة تمييز الصوت عن غيره من الأصوات الشبيهة به: صعوبة عملية اختيار المثير السمعي المناسب من المثير السمعي غير المناسب، ويشار إليه أحيانا على أنها صعوبة تمييز الصورة، الخلفية السمعية.

٧) ضعف المزج السمعي: نقص القدرة على تجميع أصوات مع بعضها بعضا لتشكيل كلمة معينة.

٨) صعوبة تكوين المفهومات الصوتية: نقص القدرة على تمييز أنماط الأصوات المتشابهة والمختلفة وصعوبة تمييز تتابع الأصوات الساكنة والتغيرات الصوتية التي تطرأ على الأنماط الصوتية.

٩) صعوبة التمييز السمعي: عدم القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية، ومن أهم سمات الطلبة الذين يعانون من مشكلات سمعية في القراءة عدم القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات، فالأطفال الذين يعانون من مشكلا ت سمعية قد لا يستطيعون تمييز الكلمة التي تبدأ بحرف السين مثلا

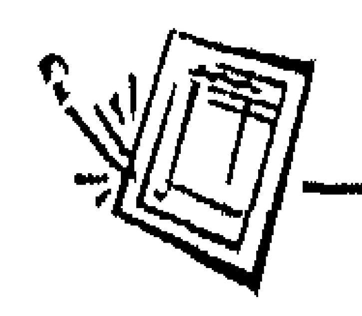


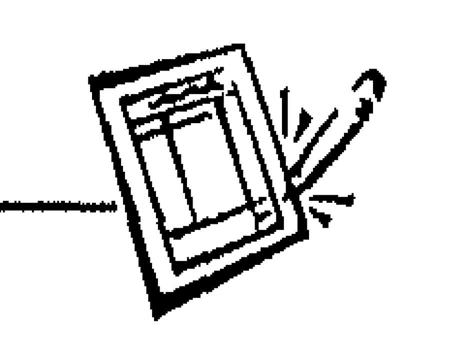


من بين مجموعة من الكلمات التي تقرأ على مسامعهم وبالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الطلبة لا يستطيعون التمييز بين الكلمات المتشابهة التي تختلف عن بعضها بعضا في صوت واحد فقط مثل (نام ، قام ، لام)، لذلك فإن معظم الاختبارات السمعية تركز على قياس هذه القدرة. ويعاني هؤلاء الطلبة (ذوو الاضطرابات السمعية) أيضا من عدم القدرة على التمييز بين الكلمات ذات النغمة المتشابهة لأن ذلك يتطلب قدرة على تحديد التشابه السمعي بين هذه الكلمات، وتعد هذه القدرة واحدة من عدة مهارات يمكن تقييمها في سنوات المدرسة الأولى. إن الطفل الذي يواجه صعوبة في التمييز بين الأصوات العالية والمنخفضة أو بين أصوات الحيوانات أو أصوات السيارات سيواجه مشكلة في تمييز الأصوات اللغوية عن بعضها بعضا مثل (ص ، ض ، س ، ش) وتختلف الاضطرابات السمعية وما تحدثه من مشكلات قرائية من طالب لآخر. قد يواجه بعض الطلبة صعوبة في تمييز أصوات معينة (ب ، ت ، س) بينما يواجه طلبة آخرون مشكلة تمييز الصوت الأول أو الأخير في كل كلمة. ومن المحتمل أن يواجه الأطفال الذين يعانون من مشكلات سمعية صعوبات في القراءة، وترى إحدى الدراسات أن مهارة التمييز السمعي كانت أفضل من غيرها من المهارات التي درست في الدلالة على نجاح تلاميذ الصف الأول في القراءة.

مزج الأصوات:

يقصد بمزج الأصوات القدرة على تجميع الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمات كاملة، فالطفل الذي لا يستطيع ربط الأصوات معا لتشكيل كلمات لا يستطيع جمع أصوات (ر ، أ ، س) لتكوين كلمة (رأس) على سبيل المثال إذ تبقى هذه الأصوات الثلاثة منفصلة، ومن الواضح أن مثل هؤلاء التلاميذ سيواجهون مشكلات في تعلم القراءة وكثيرًا ما تحدث صعوبات القراءة عندما يتم التركيز في التدريس على تعليم الأصوات منفصلة عن بعضها بعضا، فقد يتعلم الطفل هذه الأصوات منفردة وبالتالي

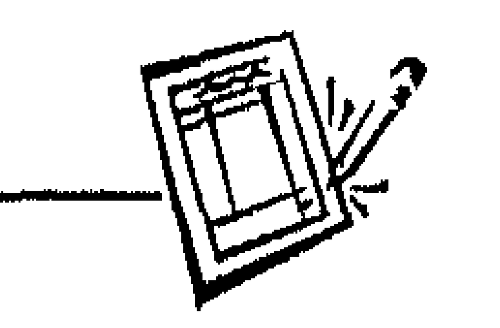




يصعب عليه جمعها معًا لتكوين كلمة ويواجه طلبة آخرون من ذوي الاضطرابات السمعية أو اضطرابات الذاكرة صعوبة في جمع أجزاء الكلمة معا بعد بذل جهد كبير لمحاولة تذكر الأصوات المكونة لهذه الكلمة والتمييز بينها، وبسبب الطبيعة الصوتية للغة العربية. فإن هذه المشكلة تكون أكثر وضوحا عند تعلم اللغة العربية. وتركز النشاطات التدريسية التي تهدف إلى تطوير القدرة على ربط الأصوات مع بعضها بعضا على استخدام الكلمات في سياقات ذات معنى من أجل زيادة احتمال جعل عملية الربط بين الأصوات تلقائية. ويعتقد بعض الباحثين بضرورة كون هذه المهارة وغيرها من المهارات الأساسية تلقائية ليتمكن التلميذ من التركيز على جوانب عملية الاستيعاب في نص معين بدلاً من التركيز على عملية القراءة ذاتها.

الذاكرة:

تشتمل الذاكرة على القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لاستخدامها فيما بعد، وقد لوحظ أن ضعف مهارات الذاكرة من أهم سمات الأفراد الذين يعانون من صعوبات في القراءة، فهؤلاء الطلبة لا يستعملون استراتيجيات تلقائية للتذكر، كما يكون أداؤهم في اختبارات الذاكرة قصيرة المدى في الغالب ضعيفًا، وهناك ارتباط في كثير من الأحيان بين مشكلات الذاكرة التي يعاني منها ذوو صعوبات التعلم وبين العمليات البصرية والسمعية المختلفة، فقد تؤثر اضطرابات الذاكرة البصرية على القدرة على تذكر بعض الحروف والكلمات بينما تؤثر قدرة الذاكرة على تسلسل الأحداث وعلى ترتيب الحروف في الكلمة وعلى ترتيب الكلمات في الجملة. ومن ناحية أخرى فإن اضطرابات الذاكرة السمعية قد تؤثر على القدرة على تذكر أصوات الحروف وعلى القدرة على تجميع هذه الأصوات لتشكيل كلمات فيما بعد. وقد يواجه الطلبة الذين يعانون من مشكلة في تتابع الأحداث المسموعة صعوبة في ترتيب أصوات الحروف، فقد يقوم هؤلاء الطلبة بتغيير ترتيب مقاطع الكلمة عندما يقرأونها، وقد ينتج ضعف القدرة على استرجاع المعلومات من استراتيجيات الترميز غير الفاعلة ومن التدريب أو ترتيب المعلومات ومن كون المادة





غير مألوفة أو من عدم الكفاءة في آلية استرجاع المعلومات المخزونة حتى ليصح التساؤل عما إذا كان بالإمكان دراسة الذاكرة وحدها دون دراسة الوظائف المعرفية الأخرى.

القراءة العكسية للكلمات والحروف:

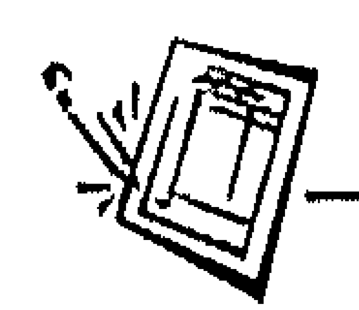
يعد الميل إلى قراءة الكلمات والحروف (أو كتابتها) بشكل معكوس من السمات المعرفية التي يتصف بها الذين يعانون من صعوبات في القراءة. ويميل هؤلاء الطلبة إلى قراءة بعض الحروف بشكل معكوس أو مقلوب وبخاصة الحروف (ب ، ن ، س ، ص) وقد يقرأ هؤلاء الطلبة بعض الكلمات بالعكس (سار بدلاً من راس) وقد يستبدل بعضهم الصوت الأول في الكلمة بصوت آخر (دار بدلاً من جار) وهناك مجموعة أخرى من هؤلاء الطلبة ممن يغيرون مواقع الحروف في الكلمة أو ينقلون صوتًا من كلمة إلى كلمة مجاورة وكثيرًا ما يتم تفسير ظاهرة القراءة المعكوسة بعدم القدرة على تمييز اليسار من اليمين، وتعتبر هذة الظاهرة مألوفة بين الأطفال في المرحلة الابتدائية وبخاصة عند بداية تعلم القراءة.

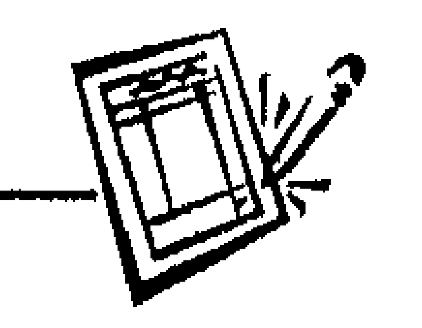
ولكن هذه المشكلة تختلف عند ذوي صعوبات التعلم من حيث مدى حدوثها وفترة استمرارها، إذ يميل هؤلاء الأطفال إلى عكس عدد أكبر من الحروف والكلمات ولفترة زمنية أطول مما هي عليه الحال في الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم. إن التدريس الجيد في البداية أمر ضروري لتشخيص هذة الصعوبات ومعالجتها.

ومن الممكن تدريب الأطفال على اتباع الاتجاه الصحيح في القراءة باستخدام رسومات أو أشكال هندسية مختلفة لهذا الغرض، ولكي يتغلب الأطفال على مشاكل عدم تمييز الشكل والاتجاه لا بد من إدراك تفاصيل أشكال الحروف وأنماط تجميعها مع بعضها بعضا لتكوين كلمات.

مهارات تحليل الكلمات:

إن القدرة على تحليل الكلمات بفاعلية من أهم المهارات لتعلم القراءة الجيدة. وتحدد





مهارات تحليل الكلمات عادة بمدى تنوع الأساليب التي يتبعها القارئ، وتعد القراءة الصوتية من أكثر الأساليب شيوعا، ويستخدم القارئ الجيد عددا آخر من الأساليب منها:

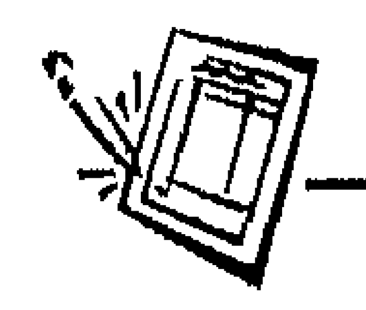
التحليل البنيوي، التعرف على شكل الكلمة، استخدام الصور والإفادة من الكلمات المألوفة وتحليل السياق:

ونعني بالتحليل البنيوي تمييز الكلمات والتعرف عليها بتحليلها إلى الأجزاء المكونة من طولها وشكلها في عملية قراءتها، ويمكن الإفادة أيضا من السياق الذي تستخدم فيه الكلمة في تحليل معاني الكلمات غير المألوفة. وتختلف هذه العوامل في تحليل الكلمات في قيمتها من عامل لآخر فمثلا يعتبر أسلوب الإفادة من طول الكلمة وشكلها محدود الفائدة بينما يمكن الإفادة من الطريقة الصوتية لمدة أطول. وإن الكثير من الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة لا يستخدمون كثيرًا من هذه الأساليب استخدامًا سليمًا فبعض هؤلاء الطلبة لا يحسن اختيار أسلوب التعامل مع الكلمات الجديدة التي يواجهها ويعتمد بعضهم على أسلوب واحد فقط ثم إنه لابد للطالب الذي اعتاد على قراءة الكلمة جهريا أن يتدرب على استعمال أساليب أخرى للتعامل مع الكلمات الجديدة، وينبغي أن يهدف برنامج تدريب هؤلاء الطلبة على القراءة إلى تدريبهم على استخدام عدة أساليب في آن واحد.

الكلمات المألوفة هي الكلمات التي يستطيع القارئ تمييزها بسرعة عندما يلحظها، وهي المفردات التي يتكرر استخدامها في نصوص القراءة (أنت، قال، هو) وهناك كلمات يصعب قراءتها جهريا لأن كتابتها تختلف عن طريقة قراءتها مما يصعب من تحليلها ولذلك فإن الطلاب يتعلمون هذه الكلمات كوحدة واحدة. إن القدرة على تمييز مثل هذه الكلمات تسهل عملية تعلم القراءة في البداية.

وقد قام الباحث (دولتش) بإعداد قائمة بهذه الكلمات المألوفة. تشتمل القائمة على خمس مجموعات موزعة بما يتناسب ومستوى الصفوف الخمسة الأولى، وتعد الذاكرة





البصرية مهمة لتعلم الكلمات المألوفة لأنها تشتمل على عملية استذكار للملامح البارزة للمثير البصري، فلا يستطيع الطلاب الذين يعانون من ضعف في الذاكرة البصرية تمييز بعض الكلمات المألوفة لدى مشاهدتها، وهذه الصعوبة تضعف بشدة قدرة هؤلاء الطلبة على القراءة.

وكثيرًا ما يقوم مثل هؤلاء الطلبة بتخمين الكلمة أو بقراءتها، أو استبدالها بكلمة أخرى، وقد يفقدون المكان الذي كانوا يقرأون فيه، يضاف إلى ذلك بأن الطلبة الذين لا يعرفون الكلمات المألوفة معرفة جيدة سيعمدون إلى الطريقة الصوتية في تحليل الكلمات التي لا تستخدم فيها هذه الطريقة لاختلاف كتابتها عن طريقة لفظها.

ومما يزيد الأمر صعوبة أن اللغة الإنجليزية تحتوي على عدد كبير من هذه الكلمات ولابد من تعليم هذه الكلمات للطلبة تدريجيا وبخاصة الذين يعانون من صعوبات في القراءة وذلك لأن تعليمهم عددا كبيرا من هذه المفردات في آن واحد يربكهم.

مهارات الاستيعاب الحرفي: يمكن عد الصعوبات في مهارة الاستيعاب لدى الطلبة الذين يعانون من مشاكل في القراءة صعوبات في استيعاب النص بحرفيته أي أنها صعوبات في استذكار الحقائق والمعلومات الموجودة في النص بشكل صريح، وتتضمن القراءة الحرفية للنص مهارات كثيرة:

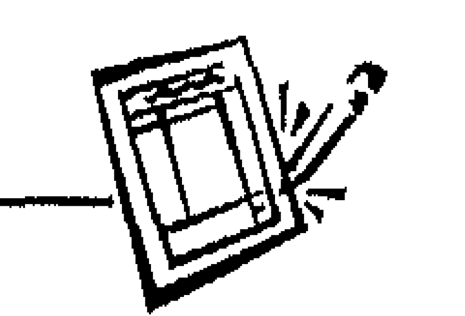
أ- ملاحظة الحقائق والتفاصيل الدقيقة.

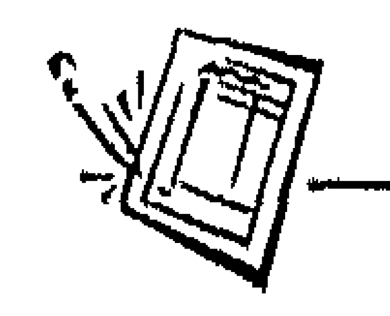
ب- فهم الكلمات والفقرات.

ج- تذكر تسلسل الأحداث.

د- اتباع التعليمات والقراءة السريعة لتحديد معلومات محددة.

هـ- استخلاص الفكرة العامة من النص. أما الطلبة الذين يعانون من صعوبات في مهارات الاستيعاب الحرفية فلا يستطيعون استذكار أو تحديد الفقرات التي تصف شخصا أو مكانا أو شيئا ما، وقد يشعر هؤلاء الطلبة بالإحباط أيضا





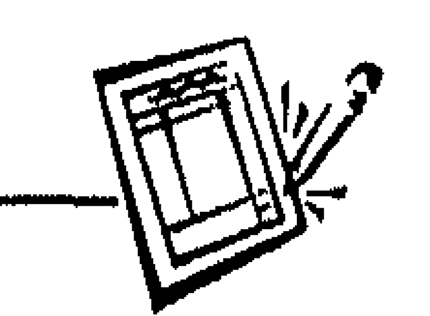
عندما يحاولون البحث عن حقائق وتفاصيل دقيقة للإجابة عن أسئلة معينة.

أسباب صعوبات الاستيعاب الحرفي: عدم القدرة على فهم معاني كلمات كثيرة. يقول (كارلين): إن معاني المفردات من أهم العوامل في الاستيعاب القرائي فلا يستطيع بعض الطلبة أحيانا التمييز بين المعاني المختلفة للكلمة الواحدة. الخلفية المحدودة الخبرات تؤثر على عدد المفردات ومعانيها، فبعض الطلبة لا يعرفون معاني كلمات معينة لأنهم لم يتعرضوا لمثل هذه المفردات في خبراتهم الحياتية ولابد أن يكون لهؤلاء الطلبة خبرة في مفاهيم تلك المفردات قبل معرفة المفردات نفسها. وصعوبة التمييز بين التفاصيل المختلفة والفكرة العامة في النص وقد يؤدي التركيز على التفاصيل والحقائق الدقيقة إلى حدوث مثل هذه الصعوبة في الاستيعاب، كما أن فهم الطلبة للفكرة العامة في النص قد يتأتي بطول ذلك النص ولاشك بأن وجود أي من هذه الصعوبات يستدعي إجراءات علاجية لتجنب التأثير السيئ لتلك الصعوبات على مهارات الاستيعاب الأعلى.

مهارات الاستيعاب التفسيري: تشتمل هذه المهارات على مهارات تتطلب: القدرة على الاستنتاج والتنبؤ وتكوين الآراء: إن الصعوبات التي يواجهها ذوو صعوبات التعلم في الجوانب الميكانيكية للقراءة تحد من قدراتهم على الفهم الحرفي للنصوص، ناهيك عن الصعوبات التي تواجههم في مهارات الاستيعاب التفسيرية، فقد يواجه بعضهم صعوبة بالغة في قراءة نص قصير حتى إن الأسئلة الاستنتاجية تبدو بمثابة عقوبة لهؤلاء الطلبة.

ذلك أن قراءة هؤلاء الطلبة البطيئة تركز اهتمامهم على تمييز الكلمات وعلى بعض الجوانب الميكانيكية الأخرى، مما يؤدي إلى عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار التي يتضمنها النص. وعدم فهم تلك الأفكار بسبب الانصراف إلى التعرف إلى الكلمة نفسها. سيواجه الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم مشكلة في الاستيعاب الذي يتعلق بالمهارات التفسيرية وذلك لأنها عمليات معرفية عالية من جهة، ولأن هؤلاء الطلبة يعانون من عجز معرفي من جهة أخرى، ويترتب على هذه النتيجة منطقيا أن يواجه هؤلاء





الطلبة صعوبة في الاستنتاج ومقارنة الأفكار واستخلاص المعاني وتقييم نصوص القراءة وربط الأفكار الجديدة بالخبرات السابقة، ومن المعروف أن التغلب على صعوبات الاستيعاب التفسيرية يتطلب إدخال استراتيجيات مهارات التفكير في البرنامج التعليمي للطلبة الذين يعانون من مثل هذه المشاكل.

خامسا: مقترحات علاجية لضعف القراءة والكتابة:

هذه مجموعة من التوجيهات العملية التي بإمكانها إسعاف المعلم في مهمته:

١ – ابدأ بإعداد التقويم التشخيصي لتلاميذك للتعرف على أوجه القصور لديهم.

٢ – حدد المهارات المطلوب تقويتها ونوع الضعف المطلوب علاجه لكل تلميذ.

٣ – احصر الأخطاء الشائعة ودونها في قوائم.

٤ – درب تلاميذك عليها قراءة وكتابة.

٥ – احرص على وجود مذكرة صغيرة خاصة بكل تلميذ يكتب بها الصور الصحيحة للكلمات التي يخطىء فيها.

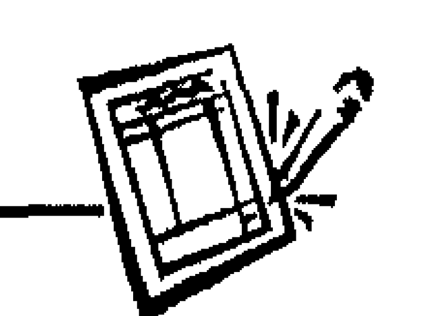
٦ – درب تلاميذك على ربط التحليل الصوتي للكلمة بالتحليل الكتابي في الوقت نفسه.

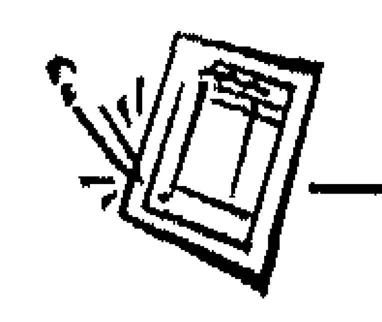
٧ – احرص على إعداد قوائم للكلمات المتماثلة ودونها في مجموعات بها سمة مشتركة مثل التماثل السمعي أو التماثل البصري أو التجاسر في الحروف أو الحروف الساكنة المشتركة.

٨ – احرص على وجود تدريبات إثرائية وعلاجية من خلال الواجبات الصفية والمنزلية.

٩ – احرص على إعداد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلميذ في المهارات.

١٠ – عزز مبادرات تلاميذك وشجعهم من خلال طابور الصباح والإذاعة المدرسية





أو من خلال أساليب أخرى مثل إلصاق صور على كراسته أو وضع بطاقة تشجيعية له.

١١- أنشئ ركنا للتعلم داخل الفصل يتم فيه التعلم على شكل مجموعات، ودرب التلميذ الضعيف على المهارات المطلوبة من خلال مهام وأنشطة تخدم المهارات المطلوبة.

١٢ - وظف السطر الإملائي بكراسة صغيرة يتم فيها إملاء التلاميذ مجموعة كلمات تخدم مهارة واحدة أو عدة مهارات أو كلمات تشتمل على نمط واحد.

١٣- احرص على تصويب أخطاء التلميذ مباشرة في حصص الإملاء.

١٤- احرص على اشتراك التلميذ في عملية التصويب والبحث عن خطئه بنفسه حتى يبحث عن الصورة الصحيحة للكلمة التي أخطأ فيها.

١٥- وظف التسجيلات الصوتية في معالجة الضعف في القراءة بتسجيل صوت التلميذ أثناء القراءة في الصف أو المنزل لتشجيعه على حب القراءة وتعلمها.

١٦- احرص على إثارة ميول التلاميذ وجذب اهتمامهم للقراءة بأساليب متنوعة.

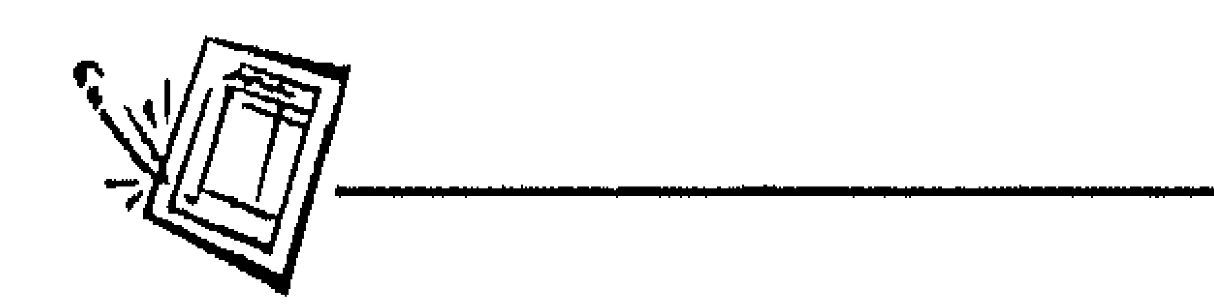
١٧ - أحسن اختيار مواد تعليمية بسيطة تعينك على التدريبات القرائية والكتابية المطلوبة.

١٨- عزز ثقة التلميذ بنفسه وشجعه باستمرار على إحراز النجاح في قراءة الكلمات وكتابتها.

١٩ - ابدأ مبكرًا في معالجة الضعف ونوع أساليب المعالجة (فردية وجماعية) تطوير مهارات التصور فى عملية التهجئة.

تعد الذاكرة البصرية أحد أكثر العوامل ارتباطًا بالقدرة على التهجئة والتي تعني القدرة على التصور أو التخيل أو القدرة على تخيل تسلسل الحروف في الكلمة، فالأطفال





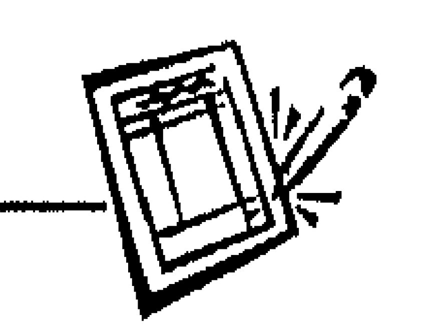
الذين يعانون من صعوبات شديدة في التهجئة والقراءة يواجهون صعوبات بالغة في تذكر شكل الكلمة وباستخدام التمرين والتدريب يتمكن هؤلاء الأطفال من تحسين تذكرهم للكلمات أما بالنسبة للاطفال الذين يعانون من صعوبات شديدة في التهجئة فقد استخدمت معهم الإجراءات العلاجية التالية بشكل واضح:

اكتب كلمة غير معروفة للطفل على السبورة أو على ورقة ثم نطقها.

- اطلب من الطفل أن ينظر إليها ويسميها.
- اطلب منه أن يتتبع أحرف الكلمة ويرسمها في الهواء بينما هو ينظر إليها اسمح للطفل أن يسمي كل حرف من حروفها، إذ يسمح هذا الإجراء للطفل بتصور الكلمة بشكل أكثر دقة
- امسح الكلمة أو قم بتغطيتها واطلب منه أن يرسمها في الهواء ويقرأها في الوقت نفسه.
- أعد الخطوة الثالثة إذا كان ذلك ضروريا.
- اجعل الطفل يتتبع الكلمة ويرسمها في الهواء وينطقها في الوقت نفسه إلى الحد الذي يشعر فيه الطفل بأنه قادر على تذكرها بشكل صحيح، واطلب منه أن يكتب الكلمة من الذاكرة وينطق بها.
- وأعد هذه الخطوة عند الضرورة ودرس له كلمة أخرى بالطريقة نفسها.
- اطلب من الطفل أن يرسم الكلمة الأولى في الهواء ومن ثم يكتبها من الذاكرة.
- إذا فشل أعد الخطوات من ٢ إلى ٧.

عندما يكون الطفل قد تعلم تهجئة الكلمة الأولى وكلمة أخرى من الذاكرة.

- اكتب الكلمة في الدفتر الخاص بتقدم الطفل، ويعد هذا الدفتر سجلا خاصا بالطفل وكذلك برنامجا للمراجعة، ويمكن استخدامه أيضا لتسجيل عدد الكلمات التي





تعلمها الطفل كل يوم.

- استخدم الكلمات التي تعلمها في الجمل والواجبات المدرسية كلما كان ذلك ممكنا.

سادسًا: الطريقة الصوتية اللغوية المنهجية:

هذه الطريقة من أنجح الطرق التي تستخدم فهي تحقق نتائج جيدة، إذ تعتمد على مهارات الكتابة والتهجئة والخط والمقدرة على تكوين الجمل والتعبير عن الأفكار، ولكن يجب في الأول تدريس التلاميذ أسماء الأحرف حتى يتعلموا الصوت الذي يمثله كل حرف وهذا عرض للطريقة:

١- يقوم المعلم بتقديم الحرف مكتوبًا على البطاقة والصورة على ظهرها، والمطلوب من التلميذ نطق اسم الحرف.

٢- ينطق المعلم الكلمة الخاصة بالصورة ثم ينطق صوت الحرف نطق (سمك) - سين .

٣- يكرر التلميذ الكلمة الخاصة بالصورة والصوت نطق(سمك) سين.

٤- ينطق المعلم صوت الحرف ثم اسمه نطق (سين) ~ س.

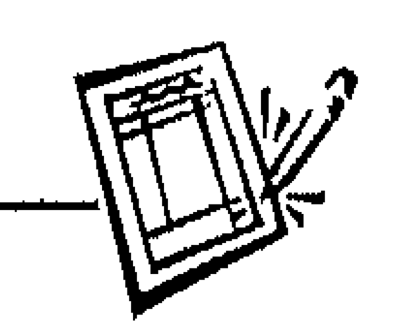
٥- يكرر التلميذ الصوت واسم الحرف وهو يتولى كتابته مترجمًا الصوت الذي سمعه لتوه إلى حروف مكتوبة نطق (سين) ~ س ~ كتابة (س ~ ي ~ ن).

٦- يقرا التلميذ ما كتبه لتوه لينطق بالصوت (أي أنه يترجم الحروف التي كتبها إلى الأصوات التي تسمع (نطق سين)

٧- يكتب التلميذ الحرف مغمض العينين ليتوافر لديه إحساس الحرف عند حجب إحدى الحواس كال نظر تصبح الحواس الأخرى مثل اللمس أكثر حدة وحساسية)، عندما يصبح التلميذ معتادًا بصورة مقبولة على أسماء الحروف وأصواتها وأشكالها يمكن تعديل الطريقة السابقة لتصبح:

أ- يمر التلميذ على البطاقات ناطقا بأصوات الحروف جهرًا (عملية القراءة).





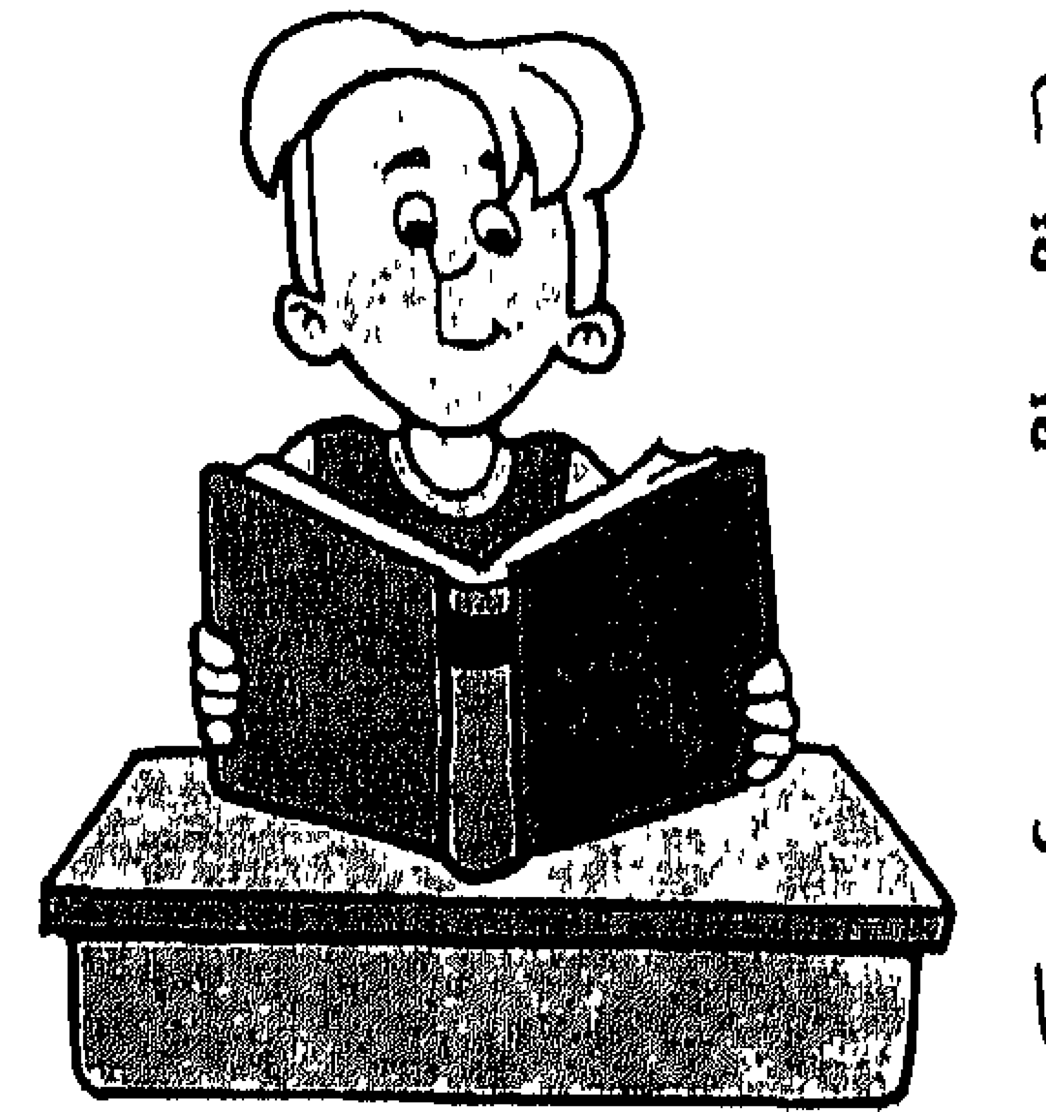
ب- بعدها يقوم المعلم بإملاء صوت كل حرف بلا ترتيب حتى يكرر التلميذ اسم الحرف ويكتبه (تهجئة).

سابعًا: أساليب لتنمية مهارات القراءة والمطالعة:

هناك أساليب كثيرة لتنمية مهارات القراءة (المطالعة) ومن أهم هذه الأساليب:

١ - تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والممثلة للمعني، حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه والعينين، وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية من قبل المعلم في جميع المراحل ليحاكيها الطلاب.

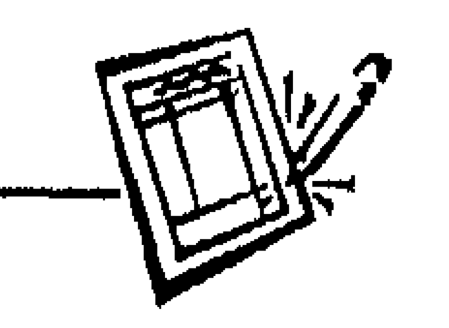
٢ -الاهتمام بالقراءة الصامتة، فالتلميذ لا يجيد الأداء الحسن إلا إذا فهم النص حق الفهم، ولذلك وجب أن يبدأ التلميذ بتفهم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة، ومناقشة المعلم للطلاب قبل القراءة الجهرية.

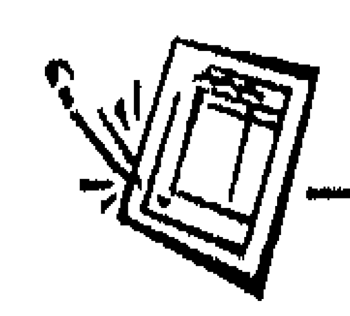


٣ -تدريب الطلاب على القراءة السليمة من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات ولا سيما أواخرها.

٤ -معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة مثل: استخدامها في جملة مفيدة، ذكر المرادف، ذكر المضاد، طريقة التمثيل، طريقة الرسم، وهذة الطرائق كلها ينبغي أن يقوم بها التلميذ لا المعلم فقط، يسأل ويناقش، وهناك طريقة أخري لعلاج الكلمات الجديدة وهي طريقة الوسائل المحسوسة مثل معنى كلمة معجم وكلمة خوذة، وهذة الطريقة يقوم بها المعلم نفسه.

٥- تدريب الطلاب على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح، وأداء مؤثر دون تلجلج أو تلعثم أو تهيب وخجل، ولذلك





نؤكد على أهمية خروج التلميذ ليقرأ النص أمام زملائه، وأيضا تدريب التلميذ على الوقفة الصحيحة ومسك الكتاب بطريقة صحيحة وعدم السماح مطلقًا لأن يقرأ التلميذ قراءة جهرية وهو جالس.

٦- تدريب التلميذ على القراءة بسرعة مناسبة، وبصوت مناسب، ومن الملاحظ أن بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية يطلبون من طلابهم رفع أصواتهم بالقراءة إلى حد الإزعاج مما يؤثر على صحتهم ولا سيما حناجرهم.

٧ -تدريب الطلاب على الفهم وتنظيم الأفكار في أثناء القراءة.

٨- تدريب الطلاب على القراءة جملة جملة، لا كلمة كلمة، وتدريبهم كذلك على ما يحسن الوقوف عليه.

٩- تدريب الطلاب على التذوق الجمالي للنص، والإحساس الفني والانفعال الوجداني بالتعبيرات والمعاني الرائعة.

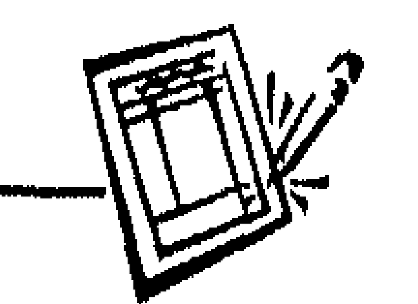
١٠- تمكين التلميذ من القدرة على التركيز وجودة التلخيص للموضوع الذي يقرؤه.

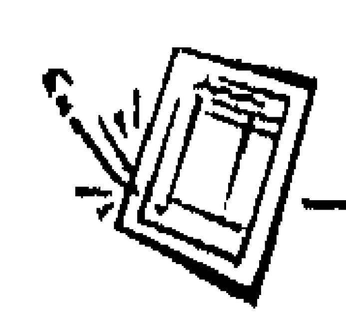
١١- تشجيع الطلا ب المتميزين في القراءة بمختلف الأساليب كالتشجيع المعنوي، وخروجهم للقراءة والإلقاء في الإذاعة المدرسية وغيرها من أساليب التشجيع.

١٢- غرس حب القراءة في نفوس الطلاب وتنمية الميل القرائي لدى الطلاب والتشجيع على القراءة الحرة الخارجة عن حدود المقرر الدراسي ووضع المسابقات والحوافز لتنمية هذا الميل.

١٣- تدريب الطلاب على استخدام المعاجم والكشف فيها وحبذا لو كان هذا التدريب في المكتبة.

١٤- تدريب الطلاب على ترجمة علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر وأحاسيس، ليس في الصوت فقط بل حتى في تعبيرات الوجه.





١٥- ينبغي ألا ينتهي الدرس حتى يجعل له المعلم امتدادًا للقراءة المنزلية أو المكتبية.
١٦- علاج الطلاب الضعاف وعلاجهم يكون بالتركيز مع المعلم في أثناء القراءة النموذجية، والصبرعليهم وأخذهم باللين والرفق، وتشجيع من تقدم منهم وأما من أخطأ منهم فيمكن إصلاحها بالطرق التالية:

- تمضي القراءة الجهرية الأولى دون إصلاح الأخطاء إلا ما يترتب عليه فساد المعنى.

- بعد أن ينتهي التلميذ من قراءة الجملة التي وقع الخطأ في إحدى كلماتها نطلب إعادتها مع تنبيهه على موضوع الخطأ ليتداركه.

- يمكن أن نستعين ببعض الطلاب لإصلاح الخطأ لزملائهم القارئين.

- قد يخطئ التلميذ خطئًا نحويًا أو صرفيًا في نطق الكلمة، فعلى المعلم أن يشير إلى القاعدة إشارة عابرة عن طريق المناقشة.

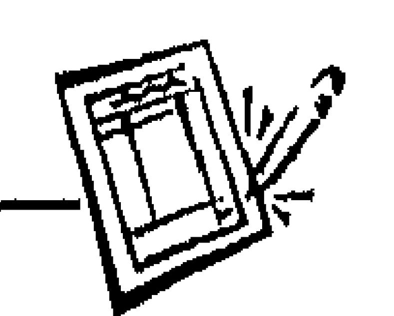
- قد يخطئ التلميذ في لفظ كلمة بسبب جهله معناها وعلاج ذلك أن يناقشه المعلم حتى يعرف خطأه مع اشتراك جميع الطلاب فيما أخطأ فيه زميلهم.

- يرى التربويون أنه إذا كان خطأ التلميذ صغيرًا لا قيمة له وخصوصا إذا كان التلميذ من الجيدين ونادرًا ما يخطئ فلا بأس من تجاهل الخطأ وعدم مقاطعته.

خصائص ذوى صعوبات القراءة:

- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة، فمثلاً عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة).

- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا).





- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها، فمثلاً قد يقرأ كلمة (العالية) بدلاً من (المرتفعة) أو (الطلاب) بدلاً من (التلاميذ) أو أن يقرأ (حسام ولد شجاع) بدلًا من (حسام ولد ناجح) وهكذا.

-إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر فمثلاً قد يقرأ (غسلت الأم الثياب) فيقول: (غسلت الأم... غسلت الأم الثياب).

- قلب الأحرف وتبديلها، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة، حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة، وكأنه يراها في المرآة: فقد يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب) ويقرأ كلمة (رز) فيقول: (زر) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة، فقد يقرأ كلمة (حجر) فيقول (جحر) وهكذا.

- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً، والمختلفة لفظاً مثل:(ع،غ) أو (ج، ح، خ) أو (ب، ت، ث، ن) أو (س،ش) وهكذا.

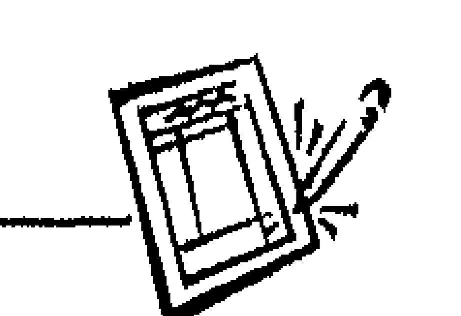
- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل: (ك، ق) أو (ت، د) (ظ، ض) أو (س، ز) وهكذا، وهذا الضعف في تمييز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف، فهو قد يقرأ (توت) فيقول (دود) مثلاً وهكذا.

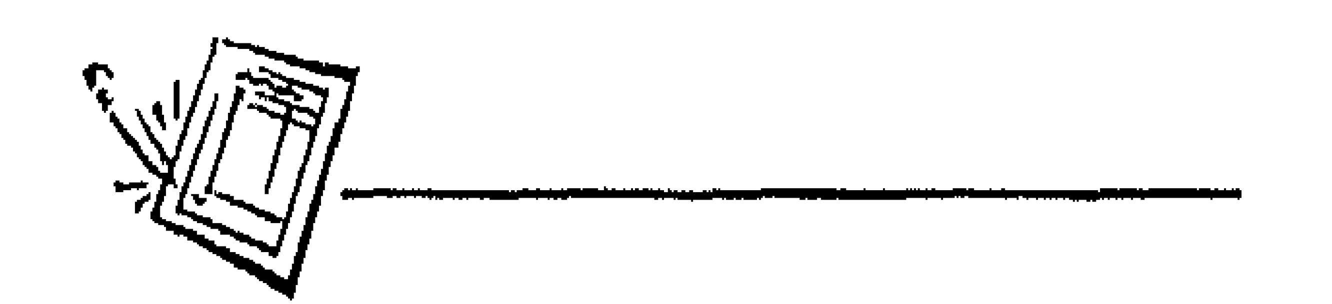
- ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول: (فيل).

- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته، وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.

- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة.

- قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة كلمة.





طرق علاج ذوي صعوبات القراءة:

- طريقة فيرنالد:

لقد اقترحت فيرنالد طريقة في تعليم الهجاء للأطفال الذين يلاقون صعوبة في التعلم، وفيما يلي تناول الطريقة المنظمة التي اتبعتها:

١ - يجب أن يكتب المدرس الكلمة التي يريد تعليمها للأطفال على السبورة أو على لوحة من الورق.

٢ - يقدم المدرس الكلمة للأطفال بكل وضوح ودقة.

٣- يتاح للطفل وقت كافي لدراسة الكلمة للأطفال بكل وضوح ودقة.

٤ - حينما يتأكد المدرس من أن الطفل تعلم الكلمة يجب أن يساعده على كتابتها من الذاكرة.

٥-تقلب اللوحة أو تمسح السبورة ثم تكتب مرة ثانية.

٦-يجب اتخاذ الترتيبات اللازمة حتى يستطيع الطفل استخدام الكلمة المتعلمة في التعبير الكتابي.

٧- من الضروري أن يقدم للطفل الشكل الصحيح للكلمة في أي وقت وحينما تصادفه صعوبة في هجائها بطرق سليمة.

مثال لكيفية تعلم الطفل بالاعتماد على نفسه مع بعض التوجيهات بطريقة فيرنالد:

١ - انظر إلى الكلمة بكل عناية ودقة ثم انطقها لنفسك.

٢- انظر إلى الكلمة وتصور هل من الممكن أن تكتبها كما تراها.

٣- اقفل عينيك وتخيل كيف تستطيع أن تكون صورة للكلمة في ذهنك.

٤- بعد أن تتأكد من كل جزء في الكلمة أغلق الكتاب أو احجب الكلمة ثم اكتبها وردد كل مقطع لنفسك وأنت تكتب الكلمة.

٥- إذا لم تستطع أن تكتب الكلمة بالشكل الصحيح بعد رؤيتك لها ونطقها اطلب من مدرسك أن يكتبها لك ثم تتبع الكلمة بأصبعك، وانطق كل جزء منها وتتبع الكلمة وأجزائها بعناية أكثر من مرة كلما دعت الحاجة إلى ذلك حتى تتمكن من كتابتها بالشكل الصحيح.

٦-إذا كانت الكلمة صعبة حاول أن تكتب الكلمة للمرة الثانية وهكذا.

٧- حاول فيما بعد كتابة الكلمة من الذاكرة.

طريقة تعدد الوسائط أو الحواس:

تعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس أو الوسائط أي الاعتماد على الحواس الأربع: السمع، اللمس، البصر، والحاسة الحس حركية في تعليم القراءة. إن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسّن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون الأخرى.

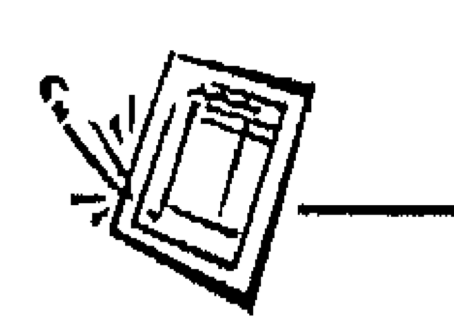
طريقة جلنجهام:

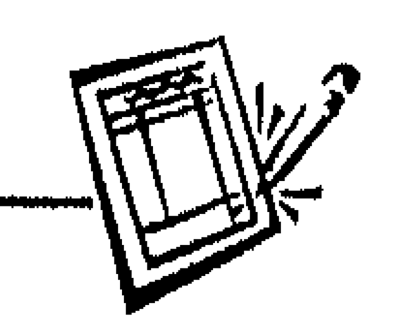
تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز وتعليم التهجي،وتقوم على:

- ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم الحرف.

- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف.

- ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره.





طريقة جيتس:

تركز هذا الطريقة على التعرف على الكلمة كوحدة متكاملة، وملاحظة ما بين الكلمات من أوجه الشبه والخلاف، ولا تهمل هذه الطريقة المعلومات الصوتية والتركيبية للكلمات.

طريقة التأكيد على الرموز:

وهذه الطريقة تعتمد على فك رموز الحروف كعملية بدائية في تعليم القراءة، وتبدأ من تعرف الأطفال على الحروف، وتنتقل من الأصوات القصيرة إلى الأصوات الطويلة ، ثم تنتقل إلى تعليم الكلمة.

طريقة التأكيد على المعني:

في هذه الطريقة يكون التركيز على المعني، وتقدم الكلمة بأكملها وبعد قراءتها ومعرفة معناها تحلل إلى حروف ومقاطع.

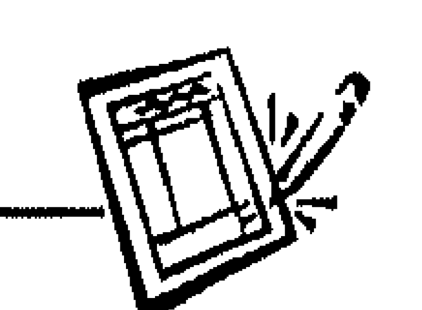
برنامج القراءة العلاجية :

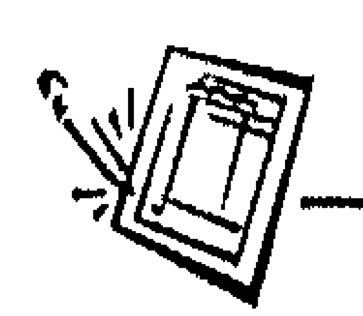
يستخدم البرنامج مع تلاميذ الصف الأول الذين يحتلون أدنى مستوى بالنسبة لأقرانهم في نفس الفصل ويقدم لهم تعليم فردي مباشر. ومن أهم ما يميز البرنامج هو التعجيل بالتدخل المبكر خلال الصف الأول.

خطوات برنامج القراءة العلاجية:

📖 قراءة المألوف: يحتاج التلاميذ إلى مواد قرائية مألوفة لتنمية الطلاقة التعبيرية لديهم.

- تسجيلات فورية موقفية: يتم ملاحظة التلاميذ خلال قراءاتهم، وتسجيل هذه الملاحظات في ضوء واحد أو أكثر من الأهداف التدريسية التي تحدد أو تختار بناء على هذه الملاحظات.





- الكتابة تقدم فرصًا متعددة للكتبة: ويطلب من التلاميذ سماع أصوات الكلمات وتعميم الكلمات الجديدة، وتنمية العلاقة من خلال الكلمات المعروفة وممارسة الوعي الفونولوجي للأصوات.

- تقديم كتب جديدة للقراءة الأولى: يختار الطلاب كتبًا جديدة بهدف استثارة تحديات جديدة لهم، ويقرأ كل من المدرس والتلميذ بصوت مسموع من الكتاب الجديد.

برنامج علاج ضعف الفهم القرائي:

يستهدف البرنامج تحسين الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع وما فوق، من خلال الخطوات التالية:

- استخدام القاموس للبحث عن معاني المفردات أو الكلمات التي يصعب عليهم فهمها وفهم مفرداتها.

- إكساب الأطفال العديد من المفاهيم والخصائص المتعلقة بكل مفهوم واستخداماته وإعداد أو عمل صياغات لفظية أو لغوية لاستخدام هذه المفاهيم ومعانيها.

- استثارة التلاميذ لطرح بعض الأفكار ثم يطلب منهم القراءة حولها ثم كتابة ملخصات لقراءاتهم حول هذه الأفكار.

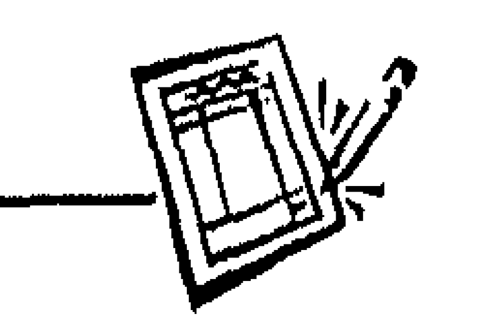
الصعوبات الخاصة بالكتابة

خصائص ذوي صعوبات الكتابة:

يعكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة فالحرف (ح) مثلاً قد يكتبه والرقم (٣) يكتبه بشكل معكوس وأحياناً قد يقوم بكتابة المقاطع والكلمات والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين فتكون كما تكون في مرآة.

ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة، عند الكتابة، فكلمة (ربيع) قد يكتبها (رييع)، وأحياناً قد يعكس ترتيب الأحرف فكلمة (دار) قد يكتبها (راد) وهكذا.





- يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فقد يرى كلمة (باب) ولكنه يكتبها (ناب) وهكذا.
- يحذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية.
- يضيف حروفًا إلى الكلمة غير ضرورية أو إضافة كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية.
- يبدل حرفًا في الكلمة بحرف آخر مثلاً (غ إلى ع) أو (ب إلى ن).
- قد يجد الطالب صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة.
- وأخيراً فإن خط هذا الطالب عادةً ما يكون رديئاً بحيث تصعب قراءته.

طرق علاج ذوي صعوبات الكتابة :

أولاً: استراتيجية فنجوند:

١ - انطق الكلمة.

٢ - انظر إلى الكلمة بتمعن.

٣- تصور الكلمة وأنت مغمض العينين.

٤ - غطِّ الكلمة ثم اكتبها على ورقة خارجية.

٥ - إذا كان الإملاء خاطئاً أعد الخطوات السابقة.

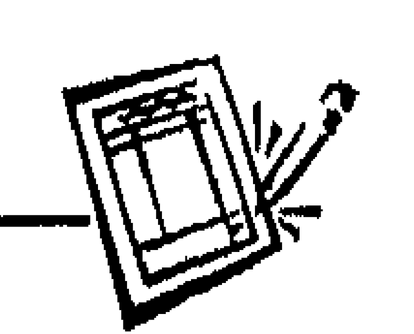
ثانياً: إستراتيجية هورن:

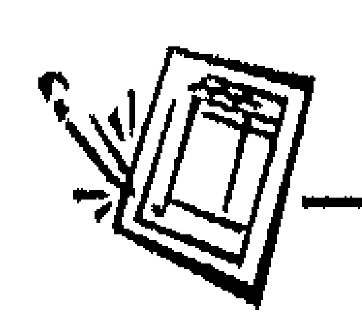
١ - انطق الكلمة بعناية.

٢ - انظر بتمعن على كل جزء من أجزاء الكلمة خلال نطقها.

٣- انطق حروف الكلمة بشكل متسلسل.

٤ -حاول تذكر شكل الكلمة ثم حاول تهجيها.





٥- أعد النظر إلى الكلمة.

٦-اكتب الكلمة في ورقة أو دفتر خاص.

٧-أعد الخطوات إذا حدث خطأ إملائي.

ثالثاً: استراتيجية الإغلاق:

١- عرض الكلمة على بطاقة.

٢- النظر إلى الكلمة ويقوم الطالب بدراسة حروفها وترتيبها.

٣- عرض نفس الكلمة مع حذف أحد حروفها (مثل حرف المد).

٤- كتابة الكلمة مع الحروف المفقودة.

٥- كتابة الكلمة بدون نموذج.

رابعاً: الاستراتيجية او الطريقة الهرمية فى الاملاء:

١- عرض كلمة في بطاقة مثل كلمة ((مشهورة)).

٢- قراءة الكلمة بصوت واضح.

٣- تحليل الكلمة إلى حروف مفردة.

٤- كتابة حروف الكلمة بشكل منفرد.

٥-وضع الحروف في مجموعات كل مجموعة مكونة من حرفين.

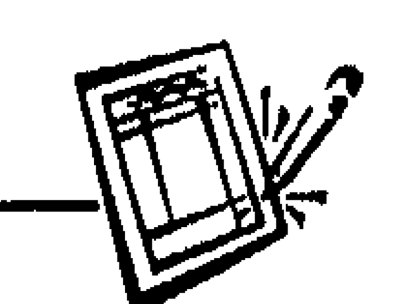
٦- نقوم بكتابة المجموعة الأولى ثم المجموعة الثانية ثم المجموعة الثالثة.

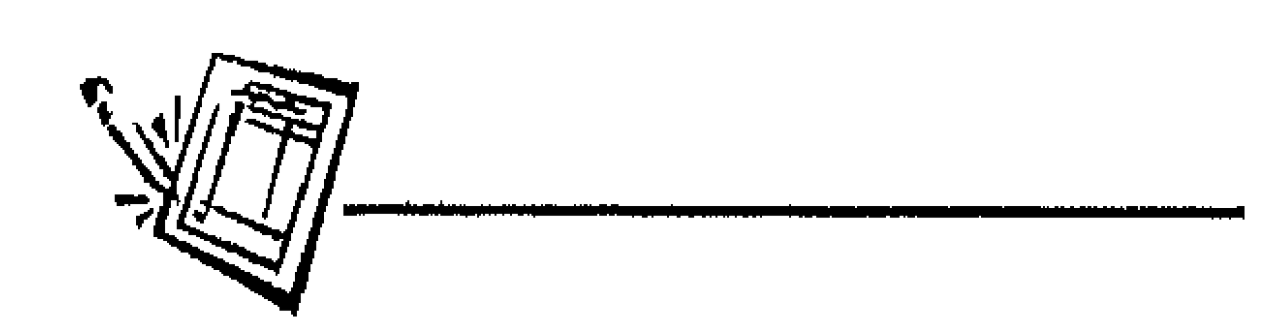
٧- كتابة الكلمة بدون نموذج.

خامساً: استراتيجية التصور البصري:

١- عرض الكلمة على التلميذ على السبورة.

٢- قراءة الكلمة.





٣- قراءة حروف الكلمة بشكل منفصل.

٤- كتابة الكلمة نقلاً من السبورة.

٥- النظر إلى الكلمة وأخذ تصور فكري لها «تخزينها في الذاكرة البصرية قصيرة المدى».

٦- إغلاق العينين وتهجي الكلمة جهراً مع تحليل حروف الكلمة.

٧-كتابة الكلمة غيباً.

سادساً: إستراتيجية غطّ الكلمة واكتبها:

١- انظر إلى الكلمة وانطقها.

٢- غطِّ الكلمة واكتبها مرة واحدة.

٣- افحص عملك.

٤- اكتب الكلمة مرتين.

٥- غطِّ الكلمة واكتبها مرة واحدة.

٦- افحص عملك.

٧- غطِّ الكلمة واكتبها مرة واحدة.

٨-افحص عملك.

سابعاً: إستراتيجية الكتابة على الرمل:

١- يقوم المعلم بكتابة الكلمة على السبورة.

٢- يطلب من التلميذ النظر إلى الكلمة بتمعن.

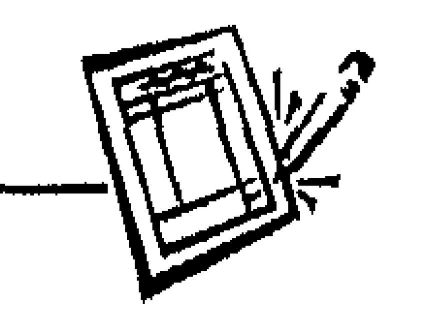
٣- يطلب من التلميذ كتابة الكلمة على الرمل نقلا من السبورة.

٤- يطلب من التلميذ التأكد من صحة كتابة الكلمة.

٥- يطلب من التلميذ مسح الكلمة من على الرمل.

٦- يطلب من التلميذ كتابة الكلمة غيبًا على الرمل.





٧- يطلب من التلميذ التأكد من صحة الكلمة.

٨- يطلب من التلميذ كتابة الكلمة غيباً على ورقة خارجية.

٩ -إعادة الخطوات السابقة إذا كان الإملاء خاطئًا.

ثامناً: إستراتيجية [[قل واكتب]]:

١ - يعطى التلميذ قائمة من الكلمات لدراستها بشكل فردي.

٢ - يُطلب من التلميذ كتابة هذه الكلمات أمام المعلم.

٣- تصحيح الأخطاء التي وقع فيها التلميذ من قبل المعلم.

٤- يطلب من التلميذ نطق الكلمات الخاطئة مع كتابتها في آن واحد حرفاً حرفاً خمس مرات.

٥- يطلب من التلميذ كتابة الكلمات كاملة مرة أخرى.

٦- يطلب من التلميذ كتابة الكلمات الخاطئة عشر مرات مع نطقها وكتابتها في آن واحد.

٧- يُطلب من التلميذ كتابة الكلمات كاملة مرة أخرى.

٨- يطلب من التلميذ كتابة الكلمات الخاطئة خمس عشرة مرة مع نطقها وكتابتها في آن واحد.

٩- يطلب من التلميذ كتابة الكلمات كاملة مرة أخرى.

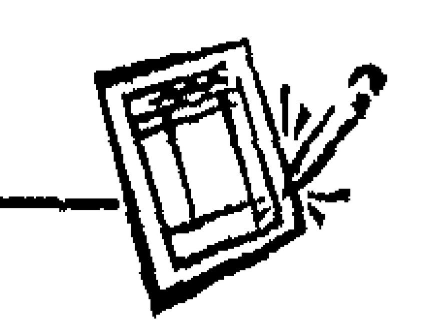
تاسعاً: إستراتيجية تطوير مهارة التهجي:

١ - اكتب كلمة غير معروفة للتلميذ على السبورة أو على ورقة واقرأها مثلاً «ثعلب».

٢- اطلب من التلميذ أن ينظر إليها ويسميها «ثعلب».

٣- اطلب منه أن يتتبع أحرف الكلمة ويرسمها في الهواء بينما هو ينظر لها ، واسمح للتلميذ أن يسمي كل حرف من حروفها ، وهذا الإجراء يمكن التلميذ من





تصور الكلمة بشكل أكثر دقة (ث، ع، ل، ب).

٤- امسح الكلمة أو قم بتغطيتها واطلب منه أن يرسمها في الهواء ويقرأها في نفس الوقت «ثعلب».

٥- أعد الخطوة الثالثة إذا كان ضرورياً.

٦-اجعل الطفل يتتبع الكلمة ويرسمها في الهواء ويلفظها في نفس الوقت إلى الحد الذي يشعر فيه الطفل بأنه قادر على تذكرها بشكل صحيح.

٧- اطلب من التلميذ أن يكتب الكلمة من الذاكرة وينطقها ، أعد هذا الإجراء عند الضرورة.

٨- ادرس كلمة أخرى بنفس الطريقة (مسجد).

٩- اطلب من التلميذ أن يرسم الكلمة في الهواء ومن ثم يكتبها من الذاكرة «مسجد».

١٠- إذا فشل التلميذ أعد الخطوات من ٢ إلى ٧.

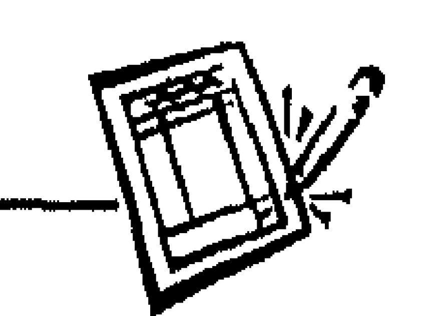
١١- عندما يكون الطفل قد تعلم تهجئة الكلمة الأولى وكلمة أخرى من الذاكرة اكتب الكلمة بالدفتر الخاص بتقدم الطفل والذي يُعد سجلاً خاصاً وبرنامجاً للمراجعة ، ويستخدم أيضا لتسجيل عدد الكلمات التي تعلمها التلميذ كل يوم.

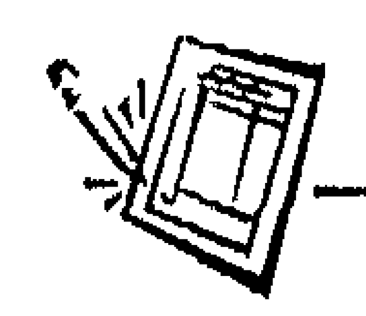
الصعوبات الخاصة بالحساب

خصائص ذوى صعوبات الحساب:

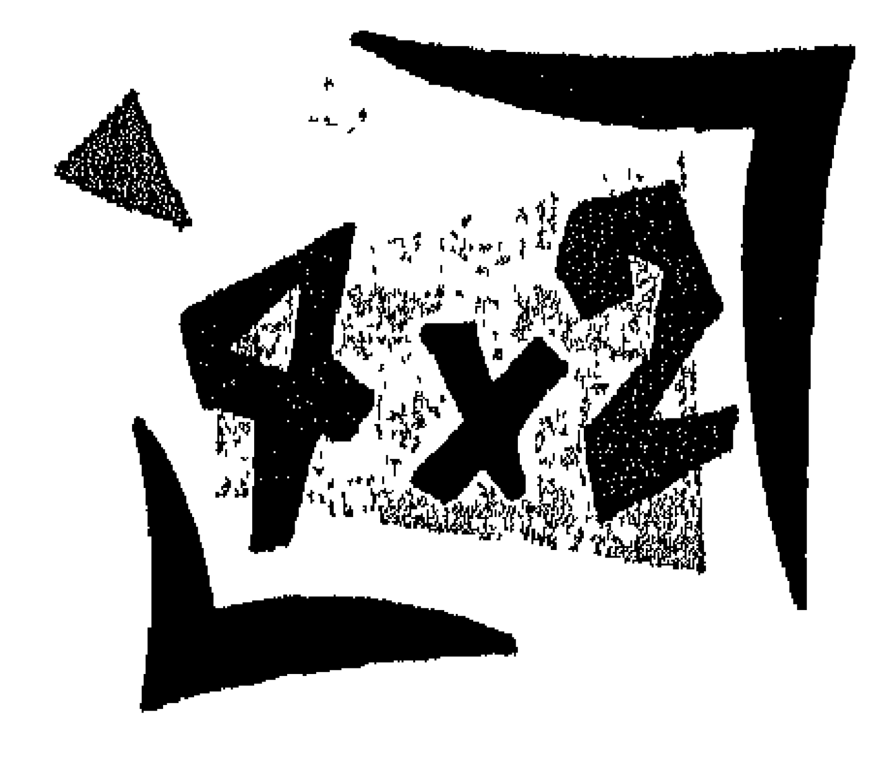
- لديه صعوبة في التفكير الكمي اللازم لمعرفة الكميات ، فلا يستطيع التمييز بين أكبر وأصغر أو كثير وقليل.

- ضعف في معرفة مفاهيم الأعداد والأرقام ومدلولاتها الفعلية. مثال: عندما يطلب من التلميذ إحضار ٣ أقلام يُحضر ٤ أو ٢.





- صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع، والطرح، والضرب، والقسمة.



- صعوبة في معرفة قيم الخانات والتسلسل التصاعدي أو التنازلي للأرقام والأعداد وكتابة أو قراءة الأعداد المكونة من خانات متعددة.

- يواجه بعض التلاميذ صعوبة في معرفة معاني الرموز الرياضية ذات المدلولات المحددة مثل علامات العمليات الأربع(+، ÷، ×، −).

- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل (٦ ـ ٢)، (٧ ـ ٨)، حيث قد يقرأ أو يكتب الرقم (٦) على أنه (٢) وبالعكس وهكذا بالنسبة للرقمين ٧ و٨ وما شابه يجد صعوبة وضع الأرقام تحت بعضها البعض في خط عمودي عند حل مسائل الجمع والطرح ونحوها.

– قد يجد البعض صعوبة في إدراك الفروق بين الأشكال الهندسية وخاصة المتشابهة والعلاقة بين الأطوال والأوزان.

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه، فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب (٤).

- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين، إذ يكتب الرقم (٣) مثلاً هكذا () وقد يكتب الرقم (٤) هكذا () وقد يكتب (٩) هكذا ().

- يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة، فالرقم (٢٥) قد يقرأه أو يكتبه (٥٢) وهكذا.

فالطالب هنا قد يكون متمكناً من عملية الجمع أو الضرب البسيط مثلاً، ولكنه مع ذلك يقع في أخطاء تتعلق ببعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بالقيمة المكانية للرقم (آحاد ـ

عشرات) وما شابه ذلك، وعلى سبيل المثال، فقد قام أحد الطلبة بجمع ٢٥+١٢+١=٠١ وعند الاستفسار منه تبين أنه قام بجمع الأرقام ٥+٢+٢+١ فكان الجواب ١٠ ولكنه قام بكتابة هذا الرقم بالعكس فكتب ٠١.

فالطالب هنا يقوم بالجمع بطريقة صحيحة، لكنه يخلط بين منزلتي الآحاد والعشرات مثلاً.

ومن الأمثلة على الأخطاء الشائعة في العمليات الحسابية:

١٥	١٥	٦٤٥
١٦ +	٥ ×	٥٩ +
٢١	٥٢٥	١١٣

وأحياناً قد يقرأ أو يكتب الأرقام بطريقة معكوسة فتكون النتيجة خطأ على الرغم من أن عملية الجمع قام بها هو كانت صحيحة مثل:

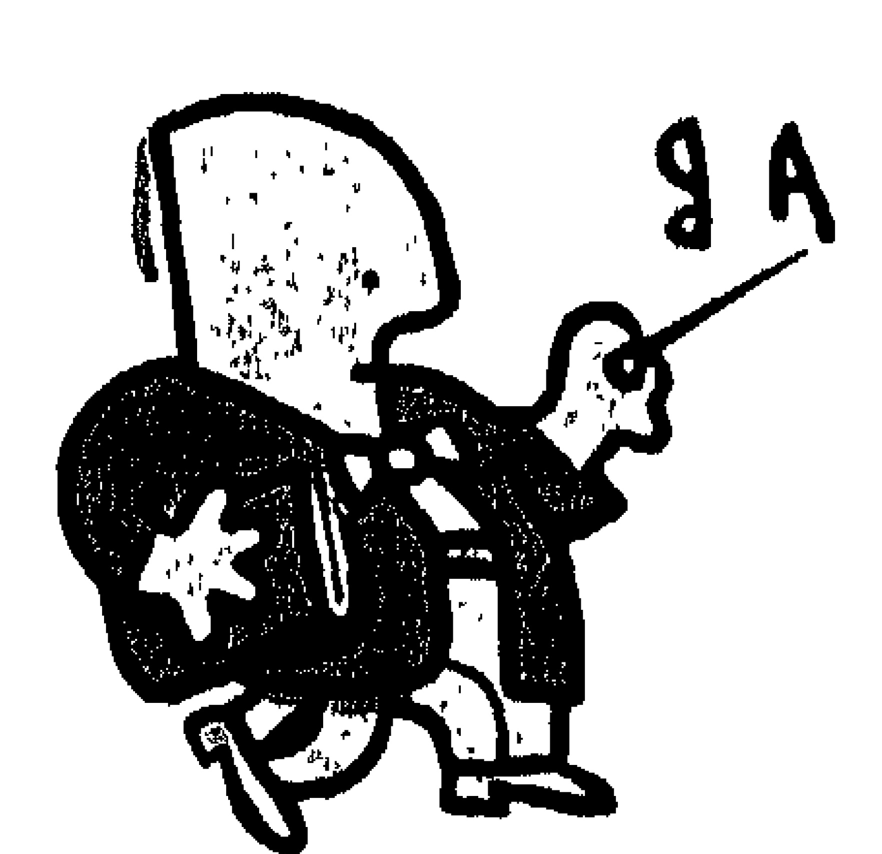
٣٧

٩١ -

٢١٨

وقد يبدأ عملية الجمع من اليسار بدلاً من اليمين، فيكون الجمع صحيحاً والنتيجة خطأ، مثل:

١ + ٨٢ = ٩٢



مما سبق نستطيع أن ندرك أن الارتباك في تمييز الاتجاهات هو إحدى الصعوبات المهمة التي يواجهها الطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم، وقد يكون هذا الاضطراب وراء معظم الأخطاء الشائعة لدى هؤلاء الأطفال.

طرق علاج ذوى صعوبات الحساب:

أولا: التعلم الجهرى:

ويتضمن قراءة المسألة بصوت عال، وتحديد المطلوب بصوت عال، وذكر المعلومات المتجمعة بصوت عال، وتحديد المسألة بصوت عال، وتقديم فروض الحل والتوصل إلى الحل بصوت عال وحساب وكتابة الحل، والتحقق من الحل.

ثانيا: أسلوب التعلم الفردى:

يستند إلى الأسس والخطوات التالية:

١- فردية التعلم حسب الحاجات التربوية لكل تلميذ.

٢- عدم ثبات زمن التعلم لجميع الطلاب.

٣- تنويع أسلوب معالجة محتويات المادة.

٤- كتابة المنهج في بطاقات يدرسها في الفصل أو في المنزل تحت إشراف المعلم ومتابعته.

ثالثا: طريقة الألعاب الرياضية:

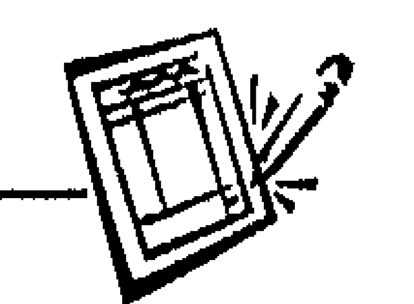
وهي نشاط هادف ممتع يقوم به الطالب أو مجموعة من الطلاب بقصد إنجاز مهمة رياضية محددة في ضوء قواعد اللعبة مع توافر الحافز لدي الطالب للاستمرار في النشاط، وتلك الطريقة تتميز بما يلي:

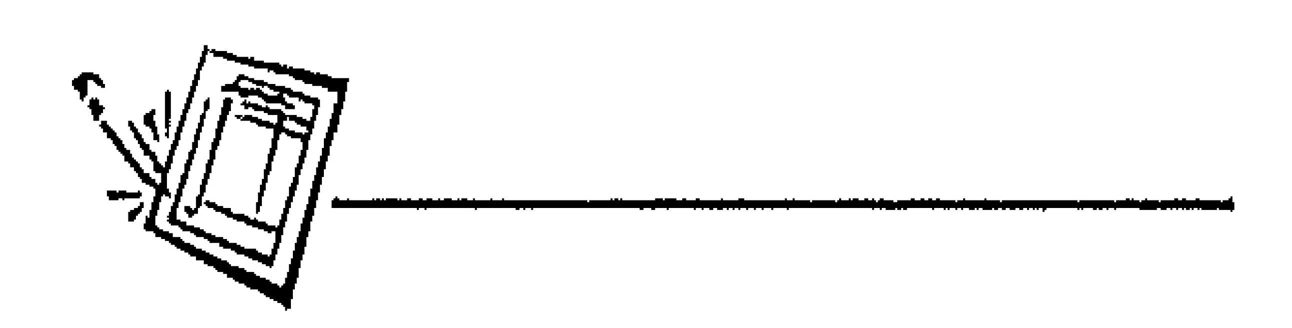
١- زيادة دافعية الطلاب للتعلم.

٢- زيادة فهم وتطبيق واستبقاء المهارات الرياضية.

٣- تحقيق أهداف معرفية (فهم/ تطبيق) إلخ.

٤- تحقيق أهداف وجدانية (زيادة الميل نحو الرياضيات).





٥- تستخدم معينات تساعد على ترسيخ المفاهيم وطرق الحل.

رابعا: طريقة التدريس الشخصي:

وتقوم على الإجراءات التالية:

١ - تحديد الأهداف العامة للبرنامج.

٢- تحديد الأهداف التعليمية للدروس.

٣- تحديد محتوي البرنامج بتحليل محتوي كتاب الرياضيات وإعداد دروس صغيرة.

٤- تحديد طرائق التدريس وهي التعلم الشخصي الذي يقوم على تمكن الطالب من الدرس قبل الانتقال للدرس التالي.

٥ - تحديد الوسائل التعليمية بحيث تتضمن مواد مشوقة ملونة.

٦- التقويم المصاحب لقياس تحقق الأهداف التعليمية.

خامسًا: طريقة الجمع بين صعوبات العمليات النفسية والمهارات الدراسية:

وتقوم على الخطوات التالية:

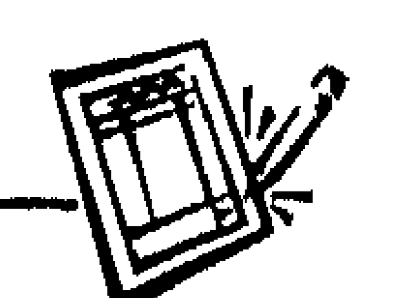
١ - اختيار وتحديد الأهداف التعليمية إجرائياً.

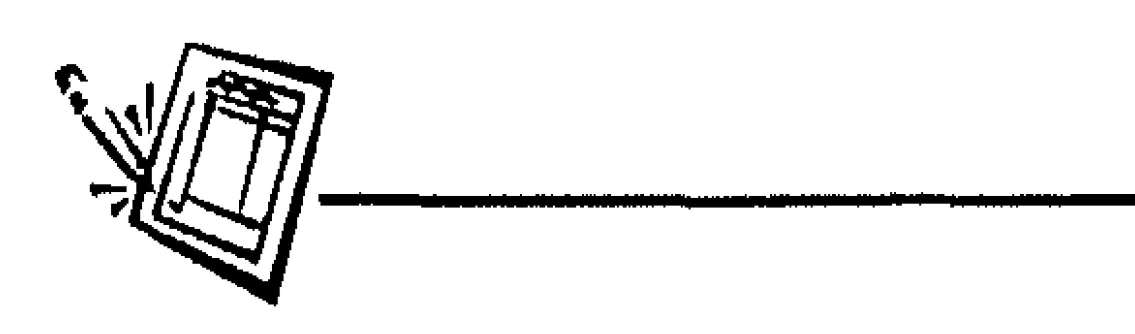
٢- تجزئة الحل إلى مهارات فرعية.

٣- تقديم أمثلة على الأسلوب القائم على تحليل المهمة الدراسية والعلميات النفسية المرتبطة بها في علاج صعوبات تعلم الحساب.

٤- حل مشكلة التذكر.

٥- حل مشكلة التمييز السمعي والبصري.







الفصل الثالث

أسباب حدوث صعوبات التعلم وعوامل مواجهتها

هناك عدد من الأسباب التي تكون مسؤولة مسؤولية مباشرة عن حدوث الصعوبة التعليمية، قد يرجع هذا القصور لدى (ذوي صعوبات التعلم) إلى واحد أو أكثر من هذه الأسباب:

١ - الموروثات كالعوامل الجينية.

٢ - الأسباب الأحيائية الكيماوية.

٣ - إصابة في المخ.

٤ - خلل وظيفي مخي بسيط.

٥ - القصور الوظيفي الدماغي.

٦ - إعاقة في الإدراك.

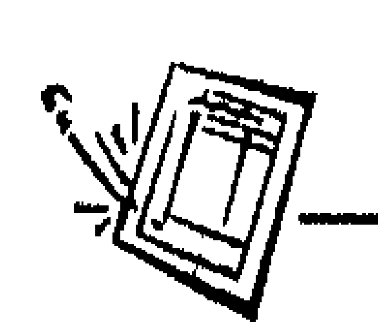
٧ - عسر القراءة.

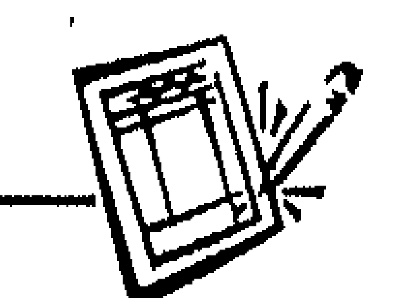
٩ - حبسة الكلام.

والعوامل الآتية ليست أسبابًا لصعوبات التعلم بل هي عوامل تمهد لوجود الصعوبات واستمرارها.

أولاً: العوامل الجسمية والصحية

- إختلالات البصر والسمع.
- الاختلا ط في الجانبية المخية.
- التوجه المكاني.
- سوء التغذية.
- ضعف الصحة العامة.
- التعرض للإصابات والإشعاعات وإضاءة الفلوريسنت.
- تأثير التدخين والكحول والمخدرات.





ثانيا: العوامل النفسية (يسميها بعضهم؟ صعوبة التعلم التطورية)

- اضطرابات الانتباه.
- الضعف في الإدراك أو التمييز السمعي أو البصري أو الحركي.
- القدرات التفكيرية غير المناسبة.
- التأخر اللغوي.

ثالثا: العوامل البيئية:

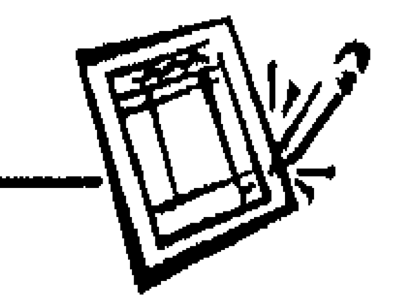
أ) عوامل أسرية وتتضمن:

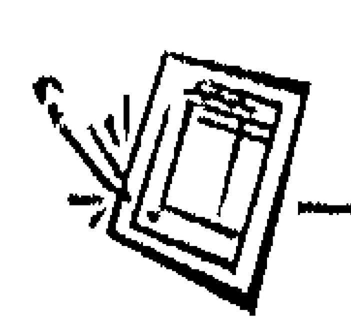
- الضغوط الأسرية واتجاهات المربين السلبية.
- عدم متابعة الآباء للأبناء في المدرسة.
- سوء معاملة الآباء للأبناء.
- عدم رعاية الآباء للأبناء.

ب) عوامل مدرسية وخاصة بالميل نحو المادة الدراسية:

وتشمل:

- سوء معاملة المعلم للتلميذ.
- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم التعاون بين المدرسة والمنزل.
- طرق التدريس غير المناسبة.
- عدم جاذبية المادة الدراسية.
- صعوبة المادة.
- طول المنهج الدراسي.
- عدم الاستفادة من المنهج.





- ✍ عدم الكفاية التدريسية أو النقص في الخبرة التعليمية.
- ✍ عدم تشجيع المعلم للتلميذ.

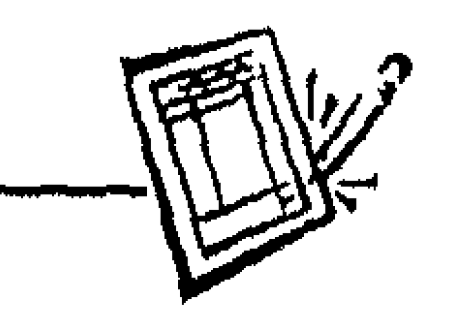
ج) عوامل خاصة بجماعة الأصدقاء وتتضمن:

- ✍ سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه.
- ✍ عدم رغبة التلميذ في تكوين صداقات مع الزملاء.
- ✍ عدم رغبة التلميذ في العمل الجماعي.
- ✍ عدم القدرة على التحاور مع الزملاء.

هل صعوبة التعلم مرتبطة بالذكاء:

إن أكثر ما يميز هذه الفئة هو عدم تعادل قدراتهم في القراءة والكتابة مع قدراتهم العقلية وهذه القائمة من المشاهير والعلماء تثبت أن هذه الفئة ليسوا أغبياء:

- ✍ أديسون مخترع المصباح الكهربائي والمايكروفون والفونوغراف.
- ✍ ألبرت آينشتاين عالم الفزياء وصاحب النظرية النسبية.
- ✍ ليوناردو دا فينشي فنان ومهندس معماري وعالم إيطالي.
- ✍ ويلسون رئيس أمريكي وقت الحرب العالمية الأولى.
- ✍ جراهام بيل مخترع الهاتف.
- ✍ والت ديزني مخترع ألعاب ديزني.
- ✍ تشرشل رئيس وزراء بريطانيا.
- ✍ آند رسون مؤلف دنماركي.
- ✍ باتون قائد الجيش الأمريكي في أوروبا في الحرب العالمية الثانية.
- ✍ كوشنج جراح دماغ أمريكي وكاتب مشهور.





وهناك العديد من رجال الأعمال والمفكرين في مجتمعاتنا العربية منهم من لا يستطيع القراءة والكتابة.

موشرات وجود(صعوبات تعلمية):

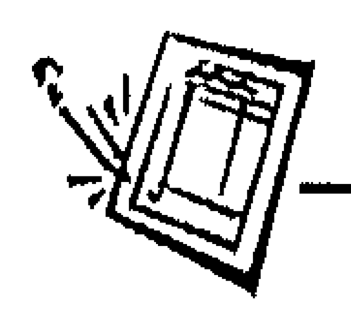
غالبا ما تسبق عدة مؤشرات وجود صعوبات تعلمية وإن المتعارف عليه هو أن الطفل يخضع لفحص صعوبات تعلم إذا تجاوز الصف الثاني الابتدائي، واستمر وجود مشاكل دراسية لديه، ولكن هناك بعض المؤشرات التي تمكن اختصاصي النطق واللغة أو اختصاصي صعوبات التعلم من توقع وجود مشكلة مستقبلية، ومن أبرزها ما يأتي:

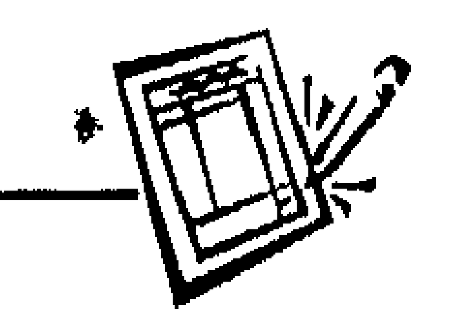
- غالبا ما يكون لديه مشكلات نطقية.

- وجود مشكلات عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام.

- صعوبات في تعلم اللغة الشفهية المحكية، يظهر الطفل تأخرًا في اكتساب اللغة والتأخر في الكلام أي التأخر اللغوي وينتج ذلك عن صعوبات في التعامل مع الرموز حيث إن اللغة هي مجموعة من الرموز(من أصوات كلامية وبعد ذلك الحروف الهجائية) المتفق عليها بين متحدثي هذه اللغة والتي يستخدمها المتحدث أو الكاتب لنقل رسالة (معلومة أو شعور أو حاجة) إلى المستقبل، فيحلل هذا المستقبل هذه الرموز ويفهم المراد مما سمعه أو قرأه، فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم الرسالة بدون وجود سبب لذلك (مثل مشاكل سمعية أو انخفاض في القدرات الذهنية) فإن ذلك يتم إرجاعه إلى كونه صعوبة في تعلم هذه الرموز وهو ما نطلق عليه صعوبات التعلم.

- وجود تأخر ملا حظ مثل الحصول على معدل أقل عن المعدل الطبيعي المتوقع مقارنة بمن هم في مثل سن الطفل وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والصحية مع عدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا التأخر (فذوو صعوبات التعلم تكون قدراتهم الذهنية طبيعية).





وتشخيص صعوبات التعلم قد لا يظهر إلا بعد دخول الطفل المدرسة حيث يظهر الطفل تأخرًا ملحوظًا في المهارات الدراسية من قراءة أو كتابة أو حساب، وتأخر الطفل في هذه المهارات هو أساس صعوبات التعلم وما يظهر بعد ذلك لدى الطفل من صعوبات في المواد الدراسية الأخرى يكون عائدًا إلى أن الطفل ليست لديه قدرة على قراءة أو كتابة نصوص المواد الأخرى وليس إلى عدم قدرته على فهم أو استيعاب معلومات تلك المواد تحديدًا.

✍ صعوبة الحفظ.

✍ صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة.

✍ صعوبة في مهارات الرواية.

✍ استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه.

✍ وجود صعوبات عند الطفل في مسك القلم واستخدام اليدين في أداء مهارات مثل التمزيق والقص والتلوين والرسم، غالبا ما تكون القدرات العقلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم طبيعية أو أقرب للطبيعية وقد يكونون من الموهوبين.

✍ ضعف التركيز أو ضعف الذاكرة. أما بعض مظاهر ضعف التركيز فهي:

✍ صعوبة إتمام نشاط معين وإكماله حتى النهاية.

✍ صعوبة المثابرة والتحمل لوقت مستمر (غير متقطع).

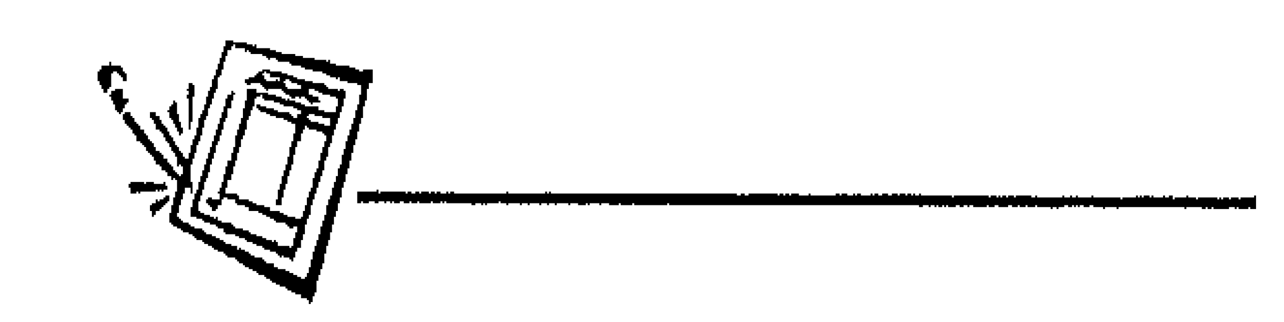
✍ سهولة التشتت أو الشرود أي ما نسميه السرحان.

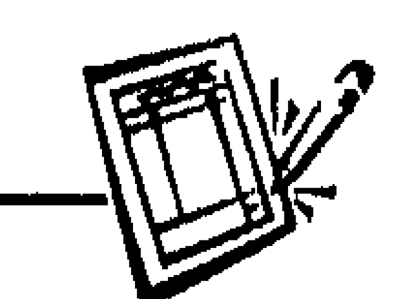
✍ صعوبة تذكر ما يطلب منه (ذاكرته قصيرة المدى).

✍ تضييع الأشياء ونسيانها.

✍ قلة التنظيم.

✍ الانتقال من نشاط لآخر دون إكمال الأول.





- عند تعلم الكتابة يميل الطفل للمسح (المحو) باستمرار.
- أن تظهر معظم هذه الأعراض في أكثر من موضع مثل البيت والمدرسة ولفترة تزيد عن ثلاثة أشهر.
- عدم وجود أسباب طارئة مثل ولادة طفل جديد أو الانتقال من المنزل إذ إن هذه الظروف من الممكن أن تسبب للطفل انتكاسة وقتية إذا لم يهيأ الطفل لها.
- وقد تظهر أعراض ضعف التركيز مصاحبة مع فرط النشاط أو الخمول الزائد.
- وتؤثر مشكلة ضعف التركيز بشكل واضح على التعلم حتى وإن كانت منفردة، وذلك للصعوبة الكبيرة التي يجدها الطفل في الاستفادة من المعلومات بسبب عدم قدرته على التركيز للفترة المناسبة لاكتساب المعلومات.

طرق التعرف على صعوبات التعلم:

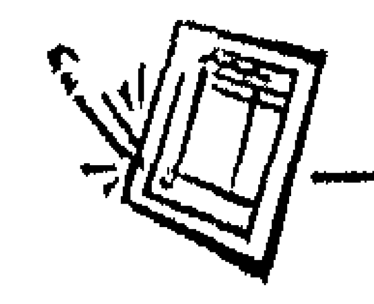
هناك خمسة طرق يمكن تحديد صعوبات التعلم بها والتعرف عليها وهي:

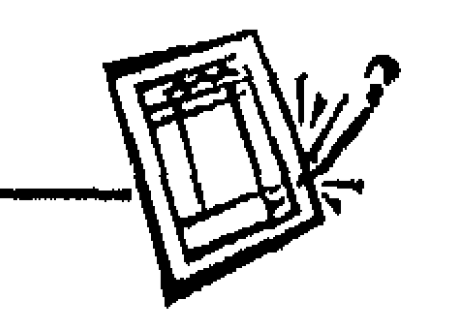
١ - طريقة الاستبعاد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم تستبعد الحالات الآتية: التخلف العقلي، الإعاقات الحسية، المكفوفون، ضعاف البصر، الصم وضعاف السمع، ذوو الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل: الاندفاعية والنشاط الزائد، حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي).

٢ - طريقة التباعد: ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة ما عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

أ) التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.

ب) تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية فقد يكون متفوقًا في الرياضيات مع كونه عاديًا في اللغات لكن يعاني صعوبات تعلم في العلوم أو في الدراسات الاجتماعية) وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد (ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في





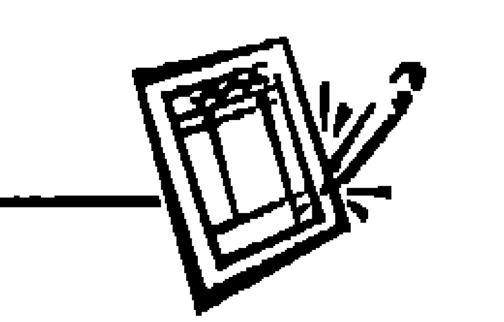
القراءة وجيدًا في التعبير ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو أو في حفظ النصوص الأدبية).

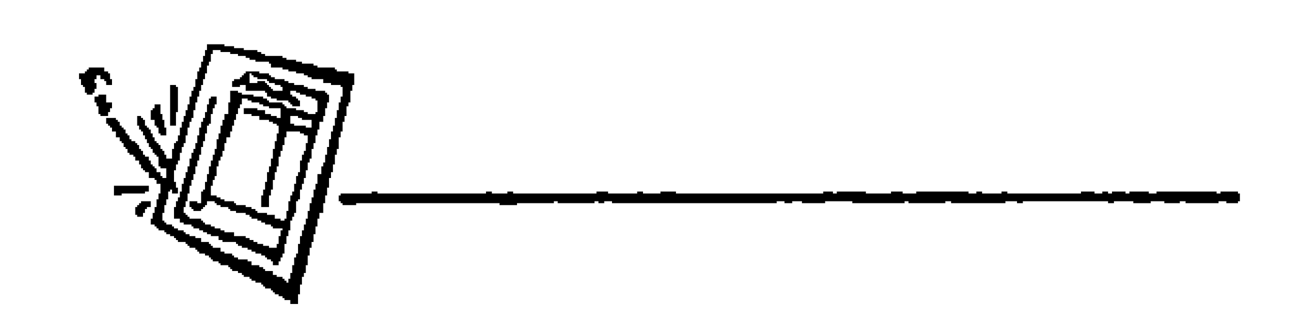
٣ - طريقة المشكلات المرتبطة بالنضج: حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم، فمما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة، ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع إلى عوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية الجنسية في القدرة على التحصيل.

٤ - طريقة العلامات الفسيولوجية: حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ في الاضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني والنشاط الزائد والاضطرابات العقلية وصعوبة الاداء الوظيفي) ومن الجدير بالذكر أن الاضطرابات في وظائف المخ تنعكس سلبيا على العمليات العقلية مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها بل يؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة.

٥ - طريقة التربية الخاصة: ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعوقين وإنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة (من حيث التشخيص والتصنيف والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة.

كما توجد ثلاثة جوانب أساسية لابد أن تؤخذ في الحسبان عند دراسة صعوبات التعلم التي تعد عائقًا نفسيًا وعصبيًا يتدخل في تعلم الكلام واللغة المكتوبة أو الإدراك والمعرفة أو السلوك الحركي.. وهذه الجوانب هي:





أ- ظهور تباعد بين سلوكيات محددة لدى الطفل وبين تحصيله الدراسي أي التباعد بين القدرة والتحصيل

ب - عدم تعلم الطفل باستخدام الطرق والمواد التعليمية (الملائمة لمعظم الأطفال) مما يستدعي توفير إجراءات خاصة به.

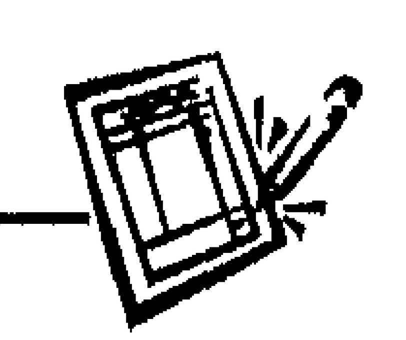
ج - أن صعوبات التعلم ليست ناتجة بشكل أساسي عن تخلف عقلي شديد أو إعاقات حسية أو مشكلا ت انفعالية أو نقص في فرص التعليم.

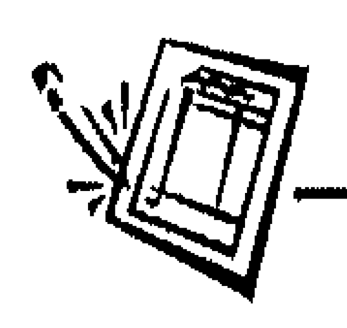
الأسلوب الأمثل لمواجهة صعوبات التعلم لدى الأطفال:

إن مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيًا في ميدان التربية الخاصة حيث يتعرض الأطفال لأنواع مختلفة من الصعوبات تقف عقبة في طريق تقدمهم العلمي مؤدية إلى الفشل التعليمي أو التسرب من المدرسة في المراحل التعليمية المختلفة إذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها. والأطفال ذوو صعوبات التعلم أصبح لهم برامج تربوية خاصة بهم تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم التعليمية والتي تختلف في طبيعتها عن مشكلات غيرهم من الأطفال. إن صعوبات التعلم تعد من الإعاقات التي تؤثر في مجالات الحياة المختلفة وتلازم الإنسان مدى الحياة، وعدم القدرة على تكوين صداقات وحياة اجتماعية ناجحة، وهذا ما يجب أن يدركه المعلم والوالدان والأخصائي وجميع من يتعامل مع الطفل.

المعلـــــم:

يمكن الحذر من صعوبات التعلم بطريقة غير مباشرة عن طريق ملاحظة أي تأخر في نمو مهارات الطفل، فمثلا إن وجود تأخر يعادل مرحلتين دراسيتين اثنتين (كأن يكون الطفل في السنة الابتدائية الرابعة لكنه يقرأ مثلا في مستوى طلاب السنة الابتدائية الثانية في مدرسته) تعد تأخرا كبيرا. إن على معلم الطفل أن يعرف نقاط الضعف والقوة لديه من أجل إعداد برنامج تعلمي خاص به، وللمعلم دور في اكتشاف صعوبات التعلم إذ كلما اكتسب المعلم القدرة على فهم تلاميذه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية الفعلية



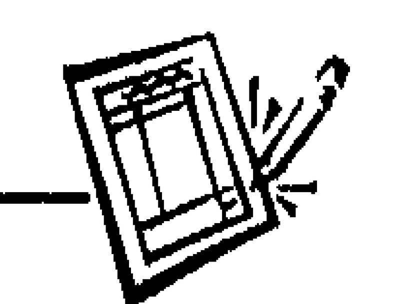


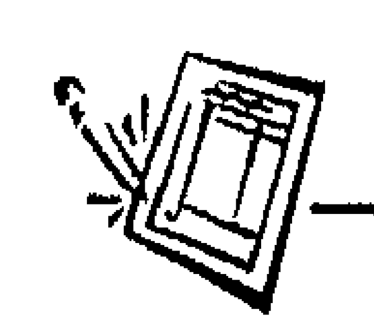
ومشاكلهم الإدراكية كلما أصبح أكثر فهما وتمييزا للفئات المختلفة من التلاميذ، مما سيساعد ذلك على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة، فكلما أسرع المعلم بتحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إدارة المدرسة أو المرشد التربوي استطاع الآخرون كل في مجال اختصاصه القيام بما يخدم هؤلاء التلاميذ.

لذا فإن اكتساب المعلم الإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم أمر ضروري ومهم جدا فالمعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ وهو أول من يستطيع أن يلاحظ ويرصد ومن ثم يتصل بالجهة المعنية كي تتخذ الإجراء اللازم، ولمعلمة المادة دور كبير في مساعدة التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية بالإضافة إلى الدور الذي تقوم به معلمة التربية الخاصة بالمدرسة، فبينما يعطى التلميذ بعض المساعدة والتعليم العلاجي لفترة محددة قد لا تزيد للبعض منهم على حصتين أسبوعيا أو حسب حاجة التلميذ، فإن التلميذ يتلقى تعليمه مع باقي أقرانه في غرفة الصف معظم اليوم الدراسي، ولذا فإن للمعلمين دورا في تعليم هؤلاء التلاميذ وتنمية قدراتهم وتعد أدوار المعلمتين مكملة لبعضهما بعضا وفيما يأتي عرض لدور كل من معلمة المادة ومعلمة التربية الخاصة:

دور معلمة المادة:

- اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ وإعداد برامج إثراء أو تقوية أو علاج لها.
- خلق جو من التعاون بين التلميذ وبين المعلمة.
- تشجيع التلميذ على اكتشاف العلاقات المختلفة بين المواد المتعلمة الجديدة وبين المعلومات القديمة، وذلك من أجل تسهيل عملية الانتقال بحيث تكون قدرة التلميذ على التحصيل أفضل.
- تقييم الصفات المميزة للمادة الجديدة والتأكد من فهم التلميذ لها وأن يربطها بمعلومات سابقة.



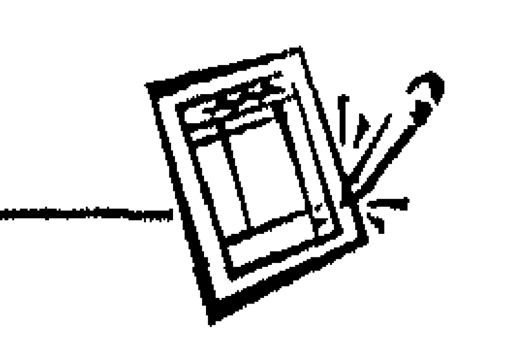


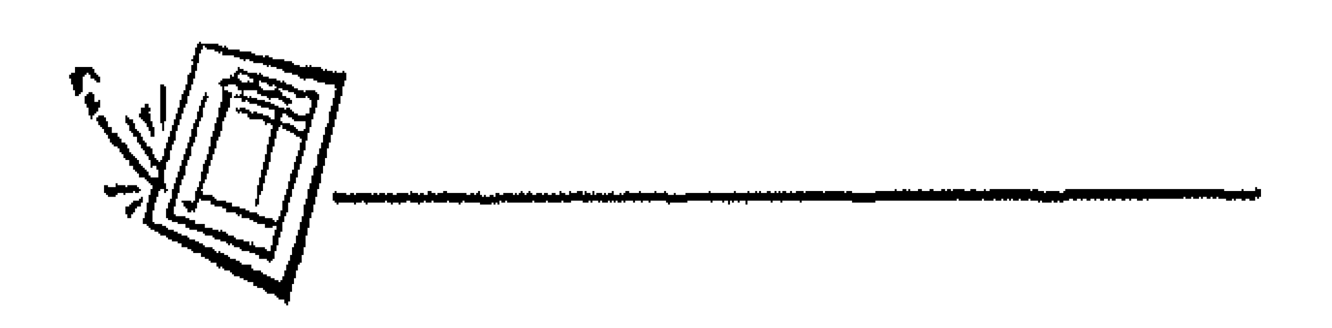
- الاهتمام بأن تكون المادة المتعلمة ذات معنى ومفهومة من قبل التلميذ لمساعدته على التعلم.
- التعرف على استراتيجيات التعلم لدى التلميذ وتدريبه على استخدامها واستخدام استراتيجيات تعليمية تناسبه.
- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة كالسمعية والبصرية والمحسوسة المناسبة للدرس لإيصال المعلومة بطريقة أفضل وأسرع.
- ضرورة جلوس التلميذ في الصف الأمامي المواجه للسبورة بعيدا عن كل ما يشتت الانتباه.
- مراعاة الفروق الفردية لكل التلاميذ.
- تكليف التلميذ بعمل أنشطة خاصة به ومناسبة لقدراته ومتابعته.
- التعاون مع معلمة التربية الخاصة في وضع الخطة التربوية الفردية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتابعتها. والخطة التربوية هي خطة توضع لكل تلميذ لديه صعوبة تعليمية لتحديد الأهداف التي سيتم تحقيقها.
- تعزيز نجاح وتحسن أداء التلميذ.
- التعاون مع معلمة التربية الخاصة عند تواجد الأخيرة داخل غرفة الصف لمساعدة التلاميذ الذين قد لا يحتاجون لتعليم فردي أو في مجموعات صغيرة في غرفة خاصة.
- إشراك التلميذ في الأنشطة المختلفة بالمدرسة وتكليفه بالقيام ببعض الأعمال البسيطة لبث الثقة في نفسه وتعويده الاعتماد على النفس.

دور معلمة التربية الخاصة:

أما دور معلمة التربية الخاصة فهو يتحدد فيما يلي:

-تقوم معلمة التربية الخاصة بإجراء بعض الاختبارات التشخيصية والتقييمية





للوقوف على الصعوبات التي يعاني منها التلميذ وتحديدها بدقة سواء كانت صعوبات في الإدراك أو التذكر أو غيرها من الصعوبات، ولا تكتفي بإجراء اختبار واحد لتكوين صورة شاملة عن التلميذ بل يجب استخدام اختبارات متنوعة.

- تضع معلمة التربية الخاصة ومعلمة المادة خطة تربوية فردية تتضمن الأهداف المراد أن يحققها التلميذ كما تتضمن الخطة أساليب العلاج سواء داخل الصف أو خارجه والوسائل والأنشطة التي ستستخدم لتحقيق هذه الأهداف.

- تقوم معلمة التربية الخاصة باستخدام غرفة مصادر التعلم أو أي غرفة أخرى بالمدرسة لتقديم العون الكافي للطالب ويكون التعليم فرديًا أو في مجموعات صغيرة، وذلك حسب حاجة كل طالب ومدى شدة الصعوبة لديه.

- وقد تقوم معلمة التربية الخاصة داخل غرفة الصف بمساعدة التلميذ ذي الصعوبة التعليمية البسيطة أو الذي حقق بعض التحسن بعد التعليم العلاجي الفردي الذي أعطي له بشكل منفرد.

- تضع معلمة التربية الخاصة بعض البرامج التربوية للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية، وتحتوي هذه البرامج على نشاطات موجهة نحو تطوير نمو التلميذ وقدراته المختلفة من حسية وإدراكية ولغوية وكتابية وتطوير مهارات ومفاهيم التلميذ الاجتماعية.

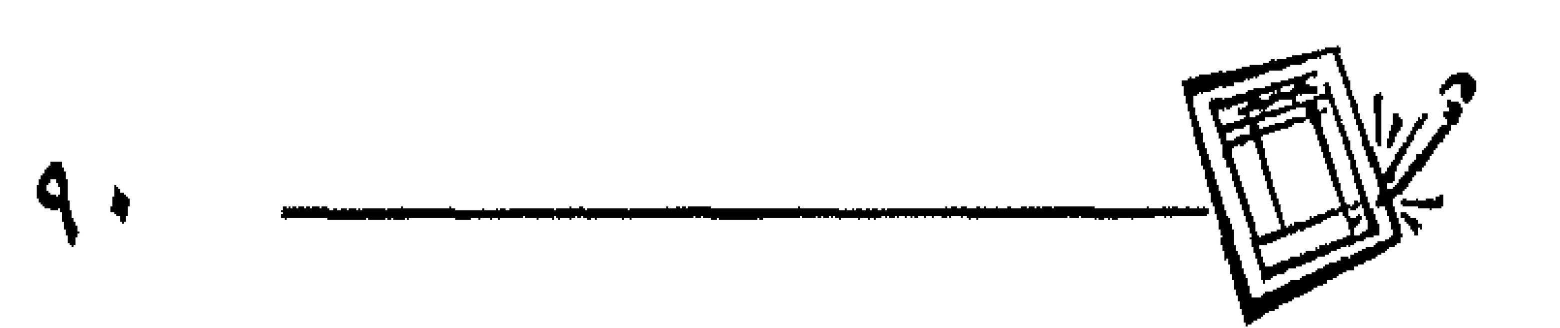
إرشادات إلى معلم صعوبات التعلم في التعامل مع هذه الفئة:

- تقبل الطفل كما هو ولا تنتظر منه المستحيل.
- لا تصدر أحكاما في البداية ولتكن واضحا فيما تريد وما لا تريد.
- اجعل التلميذ يشعر باهتمامك به كإنسان له خصوصياته.
- أعطه الحرية في طرح الأسئلة دون الخوف من الضحك عليه.
- شجعه على التحدث عن مشكلته ونقاط ضعفه.





- خطط للدروس بعناية وهذا من شأنه الوصول إلى الهدف.
- انتقل من المادي والمحسوس إلى المجرد والمعنوي قدر الإمكان وتأكد أن التلميذ قد تعلم ما تعلمه له ولا تنس ربط الخبرات الجديدة بالقديمة.
- التأكد من أن التلميذ يعرف ما هو مطلوب منه بخصوص الواجب ولا تثقل عليه بكثرة الواجبات.
- لا تنخدع بهز التلميذ لرأسه، فليس هذا بالضرورة فهمًا بل ربما ينم عن الملل أو الخوف من سؤاله.
- اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهؤلاء التلاميذ والحرص على التقيد بالخطوات.
- لكل تلميذ فروق فردية يختلف بها عن أقرانه لذلك يجب عليك مراعاة ذلك.
- المرونة في إعطاء الدرجة للتلميذ حتى لا تنحط ذاته وعدم ملء ورقة التلميذ بالخطوط الحمراء أثناء التصحيح.
- تجنب إعطاء التلميذ كلمات كثيرة ليتعلمها من أنماط تهجئة مختلفة.
- يجب ان تفرق بين ما يقدمه التلميذ في القراءة وما يقدمه في الكتابة.
- لا تطلب من التلميذ أن يقرأ دائمًا قراءة جَهرية حاول أن تبادله الدور.
- ابتعد عن الكلمات القاسية مثل غبي أو متخلف أو كسول أو التأفف من استجابة التلميذ الخاطئة فهي كفيلة بجرح الأنا لديه.
- تأكد من أن تكتب بخط واضح على السبورة أو الدفتر وخصوصا إذا كنت تطلب منه نسخ ما تكتب.
- كن طيبا ودودًا مرحًا عطوفًا فهذه الصفات من شأنها خلق الأمان للتلميذ وبالتالي النجاح.





- توقف إذا أحسست بأن الجو الدراسي بدأ يأخذ جانب الملل.
- لا تنس التغذية الراجعة قبل بداية الدرس.
- تحدث ببطء ووضوح وواجه التلميذ ولا مانع من إعادة الشرح.
- أدخل على التعليم بعض التلميحات البصرية كالصور والرسوم والمخططات
- التدرج في تقعيد التعليمات المطلوبة من التلميذ.
- التعاون مع معلم الفصل وأعضاء اللجنة الخاصة بصعوبات التعلم.
- حاول أن تنمي نقاط القوة لدى التلميذ وحاول أن تبتعد عن إثارة نقاط الضعف.
- عند انتهاء الخطة لا تبتعد عن التلميذ بل عليك المشاركة في تقييمه فأنت أقرب شخص له بحكم ملازمتك له.
- استفد من اللوائح التي تساعد هؤلاء التلاميذ قدر الإمكان.
- لا تنس تعزيز التلميذ وخصوصا الجانب المعنوي.
- التدريب على التعبير الشفوي مع الصغار والكتابي مع الكبار يساعد على القراءة من جهة والتهجئة من جهة أخرى.

الوالدان:

على الوالدين التعرف على القدرات والصعوبات التعليمية لدي طفلهما ليعرفا أنواع الأنشطة التي تقوي لديه جوانب الضعف وتدعم القوة، وبالتالي تعزز نمو الطفل وتقلل من الضغط وحالات الفشل التي قد يقع فيها. ومن دور الوالدين تجاه طفلهما ذي صعوبات التعلم:

١-القراءة المستمرة عن صعوبات التعلم والتعرف على أسس التدريب والتعامل المتبعة للوقوف على الأسلوب الأمثل لفهم المشكلة.

٢- التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطفل بالتشخيص من خلال الأخصائيين أو معلم صعوبات التعلم وعليهما ألا يخجلا من أن يسألا عن أي مصطلحات أو أسماء لا يعرفانها.

٣- إيجاد علاقة قوية بينهما وبين معلم الطفل أو أي أخصائي له علاقة به.

٤- الاتصال الدائم بالمدرسة لمعرفة مستوى الطفل. إن الوالدين لهما تأثير مهم على تقدم الطفل من خلال القدرة والتنظيم، مثلا: ألا يعطي الوالدان الطفل العديد من الأعمال في وقت واحد بل عليهما أن يعطيا وقتا كافيا لإنهاء العمل ولا يتوقعا منه الكمال. يوضح له الوالدان طريقة القيام بالعمل بأن يقوما به أمامه ويشرحا له ما يريدان منه ويكررا العمل عدة مرات قبل أن يطلبا منه القيام به.

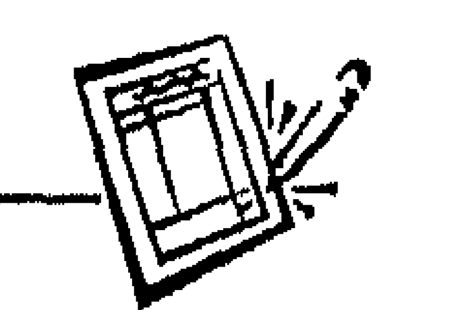
٥- يضعان قوانين وأنظمة في البيت بأن كل شيء يجب أن يرد إلى مكانه بعد استخدامه وعلى جميع أفراد الأسرة اتباع تلك القوانين حيث إن الطفل يتعلم من القدوة.

٦- ينتبهان لعمر الطفل عندما يطلبان منه مهمة معينة حتى تكون مناسبة لقدراته.

٧- حرمان الطفل من الأشياء التي لم يعدها إلى أماكنها مدة معينة إذا لم يلتزم بإعادتها أو ألا يشتريا له شيئا جديدا، أو يدعانه يدفع قيمة ما أضاعه، ويكافئانه إذا أعاد ما استخدمه وإذا انتهي من العمل المطلوب منه من حيث القدرة على التذكر

٨- أن يتأكدا من أن أجهزة السمع لدى الطفل تعمل بشكل جيد ، يعطيانه بعض الرسائل الشفهية ليوصلها للغيركتدريب لذاكرته ثم يرددها تدريجيا ، يدعان الطفل يلعب ألعابًا تحتاج إلى تركيز وبها عدد قليل من النماذج ثم يزيدان عدد النماذج تدريجيا.

٩- يعطيان الطفل مجموعة من الكلمات (كأشياء، أماكن، أشخاص) ويدعانه يذكر لهما كلمات تحمل المعنى نفسه، في نهاية اليوم أو نهاية رحلة أو بعد قراءة قصة





يدعان الطفل يذكر ما مر به من أحداث.

١٠- يتأكدان أنه ينظر إلى مصدر المعلومة المعطاة ويكون قريبا منها أثناء إعطاء التوجيهات (كالنظر إلى عينيه وقت إعطائه المعلومة)، يتكلمان بصوت واضح ومرتفع بشكل كاف يمكنه من سماعهما بوضوح ولا يسرعان في الحديث.

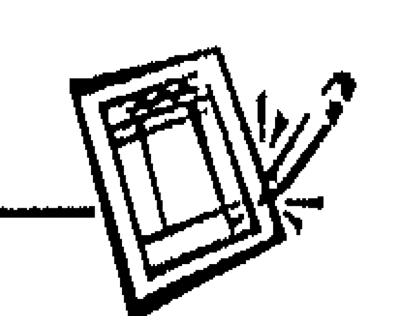
١١- يعلمان الطفل مهارات الاستماع الجيد والانتباه كأن يقولا له: (أوقف ما يشغلك، انظر إلى الشخص الذي يحدثك، حاول أن تدون بعض الملاحظات، اسأل عن أي شيء لا تفهمه).

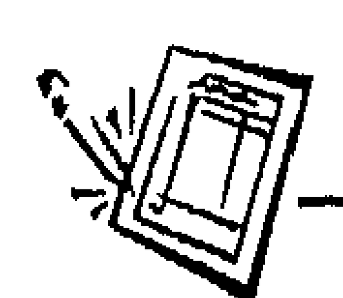
١٢- يستخدمان مصطلحات الاتجاهات بشكل دائم في الحديث مع الطفل أمثال: فوق، تحت، داخل في الصندوق، لا نقارن الطفل بإخوانه أو أصدقائه خاصة أمامهم.

١٣- يدعانه يقرأ بصوت مرتفع كل يوم ليصححا له أخطاءه.

الأخصائي:

يمر الأطفال خلال نموهم بمراحل أو علامات مميزة مثل نطق الكلمة الأولى وأول محاولة للمشي وغيرها، وعادة ما ينتظر الآباء والأطباء هذه العلامات المميزة للنمو للتأكد من عدم وجود عوائق تؤخر النمو المعتاد للطفل. إن وسيلة الملاحظة مهمة لأنها هي إحدى العلامات المنبهة، بطريقة غير رسمية (غير مهنية)، لكن التشخيص الفعلي لصعوبات التعلم يكون على يد مختص باستخدام الاختبارات القياسية العامة ليتم مقارنة مستوى الطفل بالمستوى المعتاد لأقرانه في العمر والذكاء، وفي الحقيقة يندر وجود هذه الاختبارات القياسية في الدول العربية. حيث لا تعتمد نتائج الاختبار على مجرد قدرات الطفل الفعلية بل كذلك على مدى دقة هذه الاختبارات وقدرة الطفل على الانتباه وفهم الأسئلة ويتم التعامل مع هذه المشكلة بعمل برنامج تعديل سلوك. إن الدراسات والأبحاث المختلفة قد أوضحت أن العديد من ذوي صعوبات التعلم الذين حصلوا على





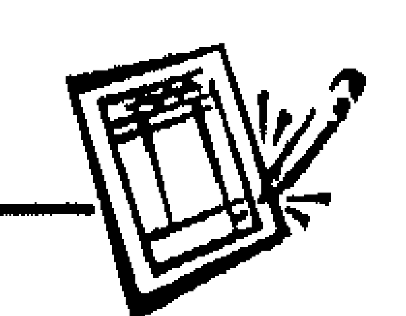
تعليم أكاديمي (فقط) خلال حياتهم المدرسية وتخرجوا في المرحلة الثانوية لن يكونوا مؤهلين بشكل كاف لدخول الجامعة ولا دخول المدارس التأهيلية المختلفة أو التفاعل مع الحياة العملية، ولهذا يجب التخطيط مسبقا لعملية الانتقال التي سوف يتعرض لها ذوو صعوبات التعلم عند الخروج من الحياة المدرسية إلى العالم الخارجي والتخطيط للخيارات المتعددة لتوجيه التلميذ واتخاذ القرار الذي يساعد على إلحاقه بالجامعة أو حصوله على عمل وانخراطه في الحياة العملية أو توجيهه نحو التعليم المهني، وعند اتخاذ مثل هذا القرار يجب أن يوضع في الاعتبار ميول التلميذ ليكون مشاركًا في قرار كهذا

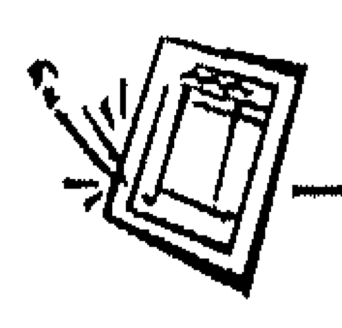
الوقاية من صعوبات التعلم.. رؤية لأسر الفئات الخاصة:

إن القارئ المتبصر بصعوبات التعلم والعوامل التي تسهم في إيجادها قد يجد أن عوامل صعوبات التعلم تحمل وجهين: الوجه الأول سببي أو ارتباطي، أما الوجه الثاني فهو وقائي بمعنى أنه من معرفة السبب تعرف العلاج أو الوقاية إذا صح التعبير.

١- تبدأ من الالتهابات والأمراض التي تصيب الأم أثناء فترة الحمل إذ يجب أن تتوجه الرعاية الصحية إلى الأم في تلك الفترة ويجب أيضا امتناع الأم عن التدخين الذي يقال إنه يضيق الرحم والأوعية المشيمية إذ يقل إمكان نقل الغذاء للجنين وهذا بدوره يؤثر بشكل مباشر على الجنين أثناء تكون المراكز الدماغية الخاصة باللغة.

إن عدم التوافق بين زمرة دم الأم وزمرة دم الأب «العامل الريزيسي RH» واختلال الغدد الصماء (قصور الغدة الدرقية) والسكري والتعرض للأشعة وعمر الأم عند الولادة والمقدرة على الولادة والاستعداد لها والعقاقير والحصبة الألمانية ونقص الأوكسجين والحوادث كلها أمور تستوجب التأكد منها بشكل متواصل منعًا لتأثر الجنين بأحدها. أيضا إن تناول الكحول قد ينتج أطفالا محدودين في قدرتهم المعرفية ويمكن القول إن هناك ارتباطًا بين التناول الكثيف للكحول والتدخين وبين مشكلات القراءة وانخفاض النسب الذكائية.





٢- أيضًا يجب تجنب التأثيرات الولادية السلبية إلى أبعد حد ممكن مثل تأثيرات ولادات الخداج (الأطفال غير المكتملين) أو استخدام الملقط في سحب رأس الوليد أو طول مخاض الولادة، إذ ينظر إلى تلك العوامل على أنها عوامل تسهم في إيجاد الصعوبات التعليمية من خلال تأثر دماغ الجنين المباشر بتلك العوامل.

٣- إن مؤثرات ما بعد الولادة لا تقل أهمية عن مؤثرات ما قبل الولادة وأثنائها ذلك أن المواد الكيماوية مثل الرصاص والمضافات للأطعمة والسكر المعالج والبيض والقمح والحليب تدل على ارتباط تجريبي بينها وبين صعوبات التعلم.

٤- هناك أيضًا بعض العوامل الكيماوية التي يجب الوقاية منها ما أمكن مثل سوء التغذية والغذاء «نقص البروتين والسعرات والفيتامينات»، وأيضا بتوفير الأمان الجسدي فتقارير السقطات وإصابات الرأس وأذى الدماغ ورضات الرأس والعواقب الأخرى والحوادث المؤسفة بأماكن اللعب كثيرا ما تظهر في السجلات السريرية لأطفال صعوبات التعلم.

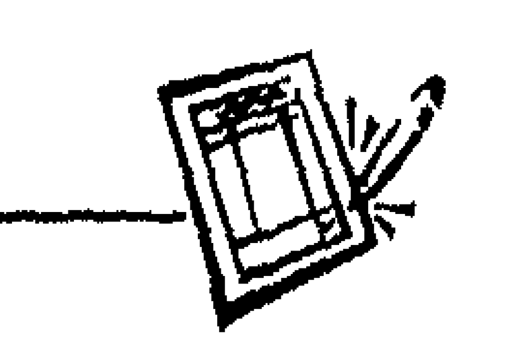
٥- يجب أن تتوجه الرعاية إلى التهابات الأذن الوسطى عندما تقع لما لها من تأثير على المعالجة السمعية المهمة جدا في اكتساب مهارات التعلم السمعية.

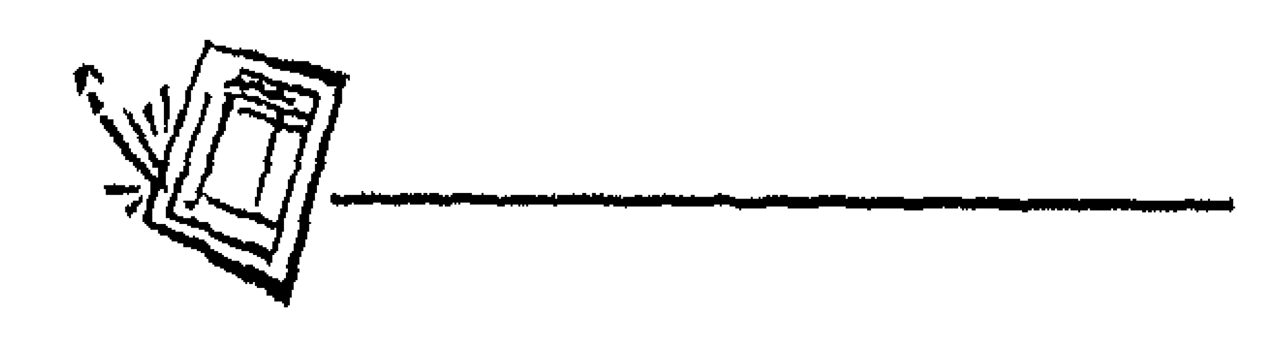
٦- ولا ننسى مشكلات النظر.

٧- ولا ننسى الحساسيات.

٨- ولا ننسى العلاج بالعقاقير وتأثيراتها الجانبية.

٩- لابد أيضا من وجود تنبيه لغوي بيئي سليم، فيجب أن نكلم الطفل بلغة واضحة سليمة معبرة. ولكي نتجنب كثيرا صعوبات التعلم نجد أنفسنا ملزمين بتدريب حواس الطفل منذ نعومة أظفاره؛ فندربه على التمييز الصوتي وعلى تمييز الأشكال والأحجام والألوان وتصنيفها أن أي خلل في الجوانب الإدراكية البصرية أو السمعية يسهم بمستوى ذي دلالة في إيجاد صعوبات تعليمية كثيرة.





إن البيئة التربوية السليمة هي بيئة محفزة لتعلم صحيح، وإن إخفاق الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة هو نتاج التفاعل بين ذوات الطلاب قوة أو ضعفًا وبين العوامل الخاصة التي يواجهونها في غرفة الصف بما فيها الفروق الفردية بين المعلمين والمتعلمين التي يجب مراعاتها واختلاف طرق التدريس، ويتضمن ذلك التفاعل الإيجابي بين حاجات الطفل التعليمية والوسائل المتاحة في غرفة الصف بالإضافة إلى ضرورة توافر طرق ووسائل تدريس ملائمة وفعالة تستثير قدرات التلاميذ الكامنة. إن مراعاة نموذج التعلم الخاص بالطالب الكلي أو التحليلي هو من أهم الأمور على الإطلاق التي يجب مراعاتها للبدء بأي برنامج علاجي.

مما سبق نقول: إن المربين واختصاصيي صعوبات التعلم يتعاملون مع قدرات محدودة يجب توفير أفضل الطرق والأساليب للتعامل معها منذ البداية، وعدم الانتظار إلى حين تتضاعف المشكلة وتضاف إلى المشكلة المطروحة مشكلات مصاحبة مثل انعدام الثقة بالنفس واضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد.

تربية خاصة تقوم أساسا على الخطط التربوية الفردية لمواجهة صعوبات التعلم:

تشكل صعوبات التعلم أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى صعوبة وتعثر في التحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية أو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وعدم قدرتهم على التكيف مع المقررات الدراسية في المراحل الأعلى من المدرسة وبالتالي يشكل ذلك هدرا في الكفاءة الداخلية للتعليم.

الأخذ في الحسبان باحتياجات الطفل (غير الأكاديمية) كالنفسية والوجدانية بالإضافة الى برامج التربية الخاصة التى تقوم أساسا على الخطط التربوية الفردية ولا يقصد من هذه الخطط أخذ احتياجات كل فرد في الحسبان ولو درس الأطفال على شكل مجموعات صغيرة (بين ٣ و ٥) مثلا.

فالخطة الفردية مبنية على نتائج التشخيص وتسير وفق أهداف دقيقة متناسقة تؤدي





في النهاية إلى هدف عام مقتضاه ما يأتي:

أ- رفع مستوى التعلم لدى الطفل وهي نقطة الارتكاز التي تدور حولها جميع الإجراءات الأخرى.

ب- شمول البرنامج لمهارات متنوعة ومختلفة يدرسها الطفل ويتدرب عليها ليكتسب الثقة في النفس والمثابرة والمبادرة في التعلم والرغبة في التحصيل والقدرة على التعامل مع الآخرين وكسب الأصدقاء.

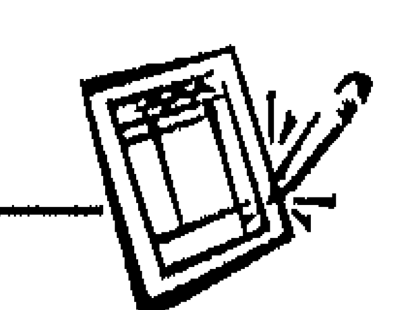
ج- تنوع الأساليب والمواد والاستراتيجيات ليتناسب كل منها مع كل طفل وفي كل ظرف.

د- اتسام البرنامج بطابع التطبيق في مجالات الحياة العلمية اليومية وعدم التركيز على التحليل فقط.

هـ - أن يكون الطفل شريكا في وضع أهداف البرنامج، فهذا سيجعله أكثر رغبة في المضي في التعلم وأكثر التزاما بالأهداف ويكشف للمعلم رغبات واحتياجات ذلك الطفل.

الطرق المستخدمة لتدريس ذوى صعوبات التعلم:

رغم أن هذه المشكلة تزعج الأهل أو المعلمين في المدرسة العادية فإن التعامل معها بأسلوب العقاب قد يفاقم المشكلة لأن إرغام الطفل على أداء شيء لا يستطيع عمله يضع عليه عبئًا سيحاول بأي شكل التخلص منه، وهذا ما يؤدي ببعض الأطفال الذين لا يتم اكتشافهم أو تشخيصهم بشكل صحيح للهروب من المدرسة (وهذا ما يحدث غالبا مع ذوي صعوبات التعلم أيضا إذا لم يتم تشخيصهم في الوقت المناسب). وليست المشكلات الدراسية هي المشكلات الوحيدة بل إن العديد من المظاهر السلوكية أيضا تظهر لدى هؤلاء الأطفال بسبب عدم التعامل معهم بشكل صحيح مثل العدوان اللفظي والجسدي، الانسحاب والانطواء، مصاحبة رفاق السوء والانحراف، اعتناقهم شخصية





نعم سيدي. فرغم أن المشكلة تبدو بسيطة فإن عدم النجاح في تداركها وحلها مبكرا قد ينذر بمشاكل حقيقية.

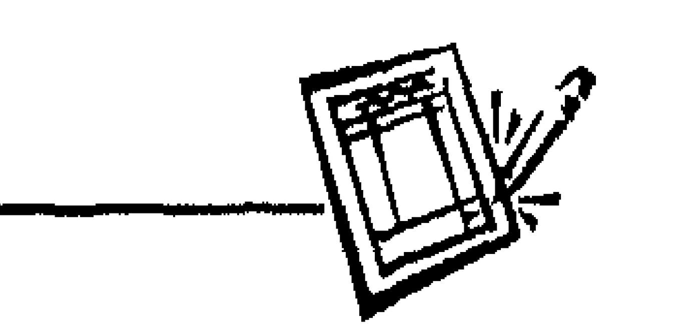
وتختلف طرق التدريس التي تستخدمها معلمة التربية الخاصة قليلا عن تلك المستخدمة في غرفة الصف العادي، وتكون هذه الطرق أكثر مرونة وتنوعا لتناسب الصعوبة التي يراد معالجتها، وتستخدم معلمة التربية الخاصة وسائل تعليمية وطرق تدريس تعتمد على وسائل سمعية وبصرية ومحسوسة وتتنوع الوسائل والطرق لتراعي استراتيجيات التعلم المختلفة لدى التلاميذ، وذلك حتى لا يصاب التلميذ بالملل وتشتت الذهن أو بالإحباط والقلق والتوتر، إذ قد يعيق كل هذا عملية التعلم لدى التلميذ وقد تؤدي به بالتالي إلى الفشل.

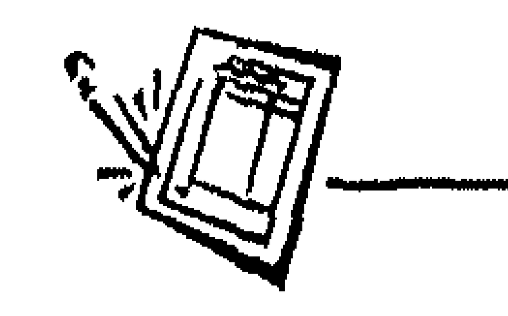
تقسم العملية العلاجية إلى خطوات صغيرة بحيث تشتمل كل خطوة على استجابة محددة قبل الانتقال إلى الخطوة التالية ولا تستطيع المعلمة الانتقال من هدف إلى آخر إلا بعد إتقان التلميذ للهدف الذي يسبقه، وتختلف الفترة الزمنية لتحقيق الهدف العام من تلميذ إلى آخر، فهناك من يحتاج إلى فترة أطول من الآخرين، وقد تطول المدة لدى البعض منهم وتتضمن الخطة الموجهة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدارس المنفذ فيها البرنامج الخطوات الإجرائية الآتية:

١) تحدد معلمات الصف التلاميذ، وذلك من خلال ملاحظة سلوكيات التلاميذ وأدائهم للمهارات المختلفة المستخدمة في كل من مادتي اللغة العربية والرياضيات أو إحداهما وإحالتهم إلى معلمة التربية الخاصة.

٢) مشاهدة معلمة التربية الخاصة لبعض الحصص وملاحظة أداء التلاميذ داخل مجموعاتهم في صفوفهم العادية وذلك لدراسة حالتهم بدقة.

٣) تطبيق بعض الاختبارات التشخيصية والتقييمية المختلفة كالاختبارات الإدراكية والاختبارات العصبية النفسية والاختبارات الأكاديمية لمعرفة نواحي الضعف





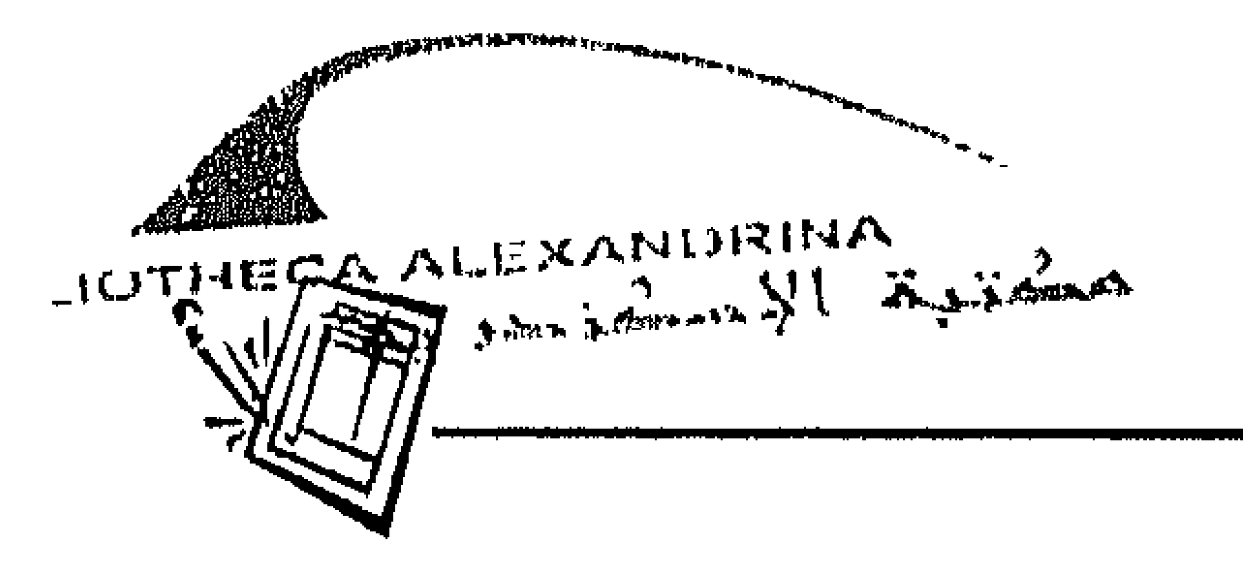
والقوة عند هؤلاء التلاميذ، وذلك لتحديد الصعوبة بشكل أكثر دقة.

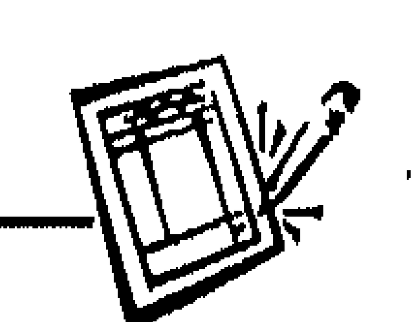
٤) تقوم اللجنة المدرسية المسئولة عن متابعة برنامج معالجة صعوبات التعلم بالمدرسة بإعداد تقرير، وتتكون هذه اللجنة من مدير المدرسة، والمرشدة التربوية، والمعلمات الأوائل للطورين الأول والثاني، ومعلمة التربية الخاصة.

وهذا التقرير الخاص بالتلميذ توضع فيه نتائج التقييم وهو يوضح حالة التلميذ بدقة، الصعوبة التي يعاني منها التلميذ، مستوى أدائه للمهارات المختلفة، وصف الوضع الاجتماعي والاقتصادي والصحي للاطلاع على العوامل الأسرية التي قد تؤثر في عملية التعلم لدى التلميذ والتي قد تكون من أحد الأسباب التي قد تساعد على ظهور صعوبة تعليمية لديه، ملاحظات معلمات الطور التعليمي (المجال) الذي مر به ومعلمة التربية الخاصة والمرشدة التربوية، نتائج الاختبارات التشخيصية، نوع المساعدة التي يحتاج إليها التلميذ سواء داخل أو خارج الصف أو مساعدة المرشدة التربوية.

٥) وضع خطة تربوية فردية خاصة بكل طالب لديه صعوبة أو صعوبات تعليمية معينة بحيث تحتوي هذه الخطة على الأهداف العامة المراد تحقيقها في فترة زمنية محددة، ويجب التأكيد هنا على أنه من الضروري أن توضع الأهداف العامة في هذه الخطة من قبل معلمة المادة ومعلمة التربية الخاصة وذلك تأكيدًا على ما ذكر سابقا أن مساعدة هذا التلميذ إنما هي مسؤولية المعلمتين كما تحوي الخطة أساليب العلاج (داخل أو خارج الصف) والوسائل والأنشطة التي سوف تستخدم لتحقيق الأهداف الموضوعة.

٦) عقد اجتماع مع ولي أمر التلميذ لتعريفه بحالة التلميذ والصعوبة التي يعاني منها وكيفية التغلب عليها ويتم في هذا الاجتماع تعريف ولي الأمر بالخدمات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية ودور الأسرة في مساعدة الأبناء اجتماعيا أو نفسيا أو دراسيا.



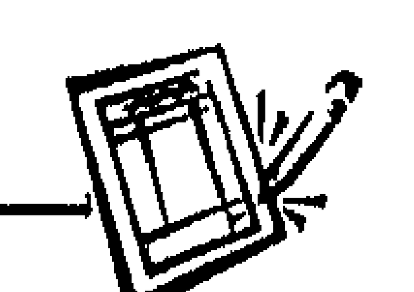


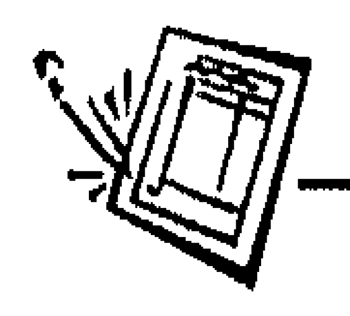
٧) إصدار مطوية توضح مفهوم صعوبات التعلم وأهم خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى بعض الإرشادات لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأسلوب بسيط وواضح.

٨) يتم فتح صف خاص أو استخدام إحدى الغرف في المدرسة كغرفة مصادر التعلم -إن أمكن- لاستقبال الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يحتاجون إلى التعليم الفردي ضمن جدول يحدد الحصص خلال الأسبوع أو يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة (من ٤ إلى ٥ طلاب) وذلك حسب ما يناسب كل حالة.

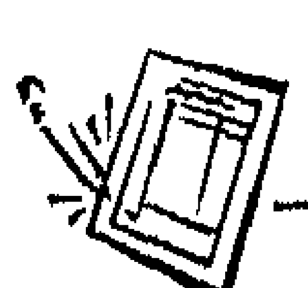
٩) عمل مشاغل (ورشات) تدريبية لرفع كفاءة المعلمات وتزويدهن بالمهارات اللازمة لمساعدة التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.

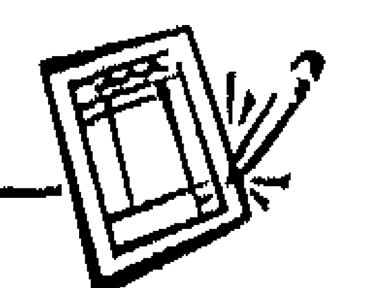
١٠) يتم فتح ملف كل طالب يحتوي على: استمارة ملاحظة معلمات المواد، نماذج من الاختبارات التي أجريت للتلميذ، تقرير عن حالة التلميذ، نسخة من الخطة التربوية الفردية، استمارة تقييم الخطة التربوية الفردية، نسخة من استمارة متابعة التلميذ، نماذج من أعمال التلميذ. والهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو توفير الخدمات التعليمية المناسبة للتلاميذ ومنحهم فرصًا تعليمية متكافئة ومراعاة الفروق الفردية في القدرات لدى التلاميذ ومساعدتهم على التغلب على بعض المشكلات التي قد تؤثر على عملية التحصيل الدراسي، فتؤثر بالتالي على نجاحهم في الحياة داخل المدرسة وخارجها.

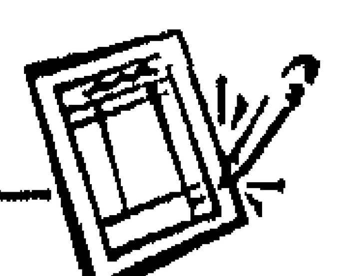


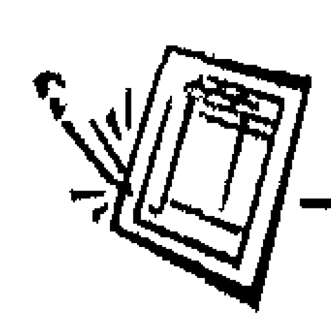


الفهـــــرس

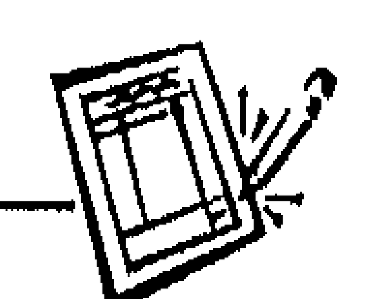


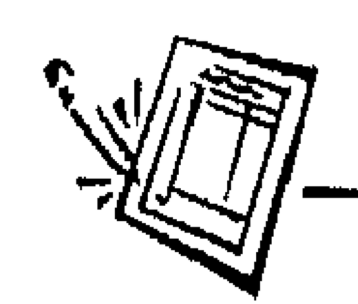






الفصل الثالث: أسباب حدوث صعوبات التعلم وعوامل مواجهتها





مكتبة الطفل

- تفسير جزء عم للأطفال
- السيرة النبوية للأطفال
- أمهات المؤمنين للأطفال
- العشرة المبشرون بالجنة
- صور من حياة الصحابة
- قصص القرآن للأطفال
- قصص الأنبياء الصحيحة
- لون بنفسك.. سلوكيات المسلم الصغير
- السلسلة الذهبية للطفل المسلم 8/1
- آداب وسلوكيات المسلم الصغير
- غرائب القصص والحكايات 16/1
- حواديت الصغار 8/1
- ضحكة وفكرة ومعلومة
- أسئلة طفلك الحرجة
- الأناشيد التعليمية لرياض الأطفال
- برامج الإذاعة المدرسية
- تنمية مواهب ومهارات الطفل
- 100 قصة تحكيها لطفلك
- المسرح المدرسي ومسرحيات مدرسية
- يوم بيوم ثقافة ابنك في 100 يوم
- ألغاز و فوازير
- أجمل أغاني الأطفال
- إعداد الطفل للمدرسة
- اللعب عند الأطفال
- ألعاب لكل الأوقات
- ألعاب و تسالي الأرقام
- كيف نحبب القرآن لأبنائنا؟
- كيف نجنب أبنائنا مخا
- كيف تقومين سل
- كيف تستثمرين أوق
- تغذية الطفل من الميلاد
- صحة طفلك من الأل



مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة